26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
اسبوعية
سياسية . عامة
www.26september.net
Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.)
الاثنين 22 شوال 1443هـ | 23 مايو 2022م | العدد 2260 | 24 صفحة | 50 ريالاً
تصدر عن : القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي

انفروا خفافا وثقالا
حملة إعصار اليمن

2022 1990
22 مايو
العيد الـ 32 للوحدة اليمنية

في خطاب له بمناسبة العيد الـ 32 للوحدة اليمنية.. الرئيس المشاط:

الوحدة كانت وستظل صناعة شعب يستعصي على الانكسار

نؤكد حرصنا على السلام الحقيقي والدائم الذي يرتكز على مطالب إنهاء العدوان والحصار

خطر الخارج يستفحل على نحو أكبر بتدخلاته العدوانية السافرة وقيادته المباشرة والعلنية لأدواته الفاسدة

الاحتفاء بعيد الوحدة لا يلغي الحقائق القاسية والأطماع الخارجية التي صنعتها وراكمتها آفة التبعية

ما يجري في المناطق المحتلة هو تأكيد إضافي على قبح مشاريع الارتهان

أدعو العلماء والمثقفين والكتاب والإعلاميين على إبراز معاني الوحدة

ثقتنا مطلقة بفشل كل رهانات الأعداء، والمعركة ما تزال طويلةً

أحث الجميع على مضاعفة الجهود، واستشعار المسؤولية تجاه المرابطين والشهداء والجرحى وأسرهم

يكفي المجتمع الدولي خزيا أنه سارع لدعم أدوات العدوان التي نبذها الشعب كبضاعة خارجية رديئة

نأسف إزاء التعاطي الصادم والمخيب للآمال الذي انتهجه تحالف العدوان مع الالتزامات التي نصت عليها بنود الهدنة

صمود الهدنة يعود للمستوى العالي من الصبر وضبط النفس الذي تحلينا به

لسنا ضد تمديد الهدنة، ولكن ما ليس ممكناً هو القبول بأي هدنة تستمر فيها معاناة شعبنا

التقى وفداً كبيراً من قيادات ووجاهات محافظة إب

القائد السيد: لا يمكننا القبول أن نحكم بقرارات أمريكية

التطبيع هو عنوان لتمهيد المنطقة للعدو الإسرائيلي

الخونة والعملاء هم من يقبلون أن يصادر قرارهم ضابط سعودي أو إماراتي

معنيون بمواصلة مشوارنا للوصول إلى الاستقلال والحرية

الأمريكي اتجه لإنشاء قواعد في حضرموت والمهرة وعدن بعد أن اطمأن لما نفذته أدواته

من يقودون العدوان علينا هم من يقودون حملات التطبيع مع العدو الإسرائيلي

هدف العدو إفقاد شعبنا كل عناصر تماسكه وقوته ليسهل السيطرة عليه بشكل عام

ترتيبات الأعداء الأخيرة مبنية على فشلهم وإخفاقاتهم طوال المرحلة السابقة

عندما وصل الأعداء إلى اليأس في فرض أحد عملائهم على الشعب أزاحوه وبطريقة مذلة

نأمل أن تقدم محافظة إب نموذجاً على التعايش الذي يردم الفجوات ويمد الجسور

الأعداء يتحركون بكل الأساليب والعناوين لزرع الفتنة وتوسيع التباينات

التقى قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وفداً كبيراً من قيادات ووجاهات محافظة إب.

وخلال اللقاء، عبّر قائد الثورة عن الأمل في أن تقدم محافظة إب نموذجا في التعايش الذي يردم الفجوات ويمد الجسور.. وقال: "الجانب الرسمي والشعبي في إب معنيون بمواصلة نشاطهم المشرّف والقيام بمسؤولياتهم".. مؤكداً أن النشاط التوعوي يحصّن أبناء الشعب اليمني من الأبواق والخلايا الدعائية.. وقال: "يجب أن نحرص على الاستقرار الأمني والاجتماعي في محافظة إب بالصلح والتعاون بين الوجاهات".

وحثّ السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي الجانب الرسمي على بذل كل الجهود للاهتمام بالخدمات وإصلاح الطرق والعناية بالنظافة.. لافتاً إلى أن "حالة التفريط في الجانب الزراعي جعل أمتنا في مقدّمة الدول المستهدفة في أمنها الغذائي".. وقال: "نأمل أن يكون هناك اهتمام كبير في محافظة إب للاستفادة من خصوبتها للإنتاج الزراعي".

وأكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأعداء يصرّحون في ظل الهدنة بأنهم يعدون العدة، وهذا يظهر توجههم للمرحلة المقبلة.. مشيرا إلى أن ترتيبات الأعداء الأخيرة مبنيّة على فشلهم وإخفاقاتهم طوال المرحلة السابقة.

وأضاف: "عندما وصل الأعداء إلى اليأس في فرض أحد عملائهم على الشعب أزاحوه وبطريقة مذلّة".. وقال: "حفنة من المجرمين والخونة واللصوص أتوا بهم كقادة وعيّنوهم باختيار أجنبي".. لافتاً إلى أن بعض من عيّنهم الأجنبي مؤخراً فوجئوا بهذا القرار.

وأكد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي أنه "لا يمكننا القبول أن نحكم بقرارات أمريكية".. مبيناً أن الخونة والعملاء هم من يقبلون أن يصادر قرارهم من ضابط سعودي أو إماراتي.. لافتاً إلى أن الأمريكي اتجه لإنشاء قواعد في حضرموت والمهرة وعدن بعد أن اطمأن لما نفذته أدواته.

وأوضح قائد الثورة أن التطبيع هو عنوان لتمهيد المنطقة للعدو الإسرائيلي.. مؤكدا أن من يقودون العدوان على الشعب اليمني هم من يقودون حملات التطبيع مع العدو الإسرائيلي.

كما أكد أن هدف العدو إفقاد الشعب اليمني كل عناصر تماسكه وقوته، ليسهل السيطرة عليه بشكل عام.. وأضاف: "نحن كشعب يمني معني بمواصلة مشوارنا للوصول إلى الاستقلال والحرية، ومنع التدخل الأجنبي".

حضر اللقاء رئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور وعدد من الوزراء.

ثمن الجهود التي بُذلت لاستعادة الوقف وتفعيل دوره الإنساني والإيماني والوطني

الرئيس المشاط يؤكد ضرورة تنفيذ توجيهات قائد الثورة في كلمته بافتتاح مؤتمر الأوقاف

ندعو الهيئة إلى إعداد سياسة إيجارية تراعي الفقير والمسكين

على وزارة الداخلية والقضاء والجهات ذات العلاقة مساندة هيئة الأوقاف لإعادة الوقف إلى مساره الصحيح

أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، ضرورة تنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي التي وردت في كلمته في افتتاح المؤتمر الوطني الأول للأوقاف.

وعبّر الرئيس المشاط في افتتاحية صحيفة "الثورة" في عددها الصادر أمس الأول، عن الأمل من الجانب الإعلامي والثقافي والخطباء والمرشدين والجهات التعليمية في بلورة تلك المضامين المهمة في خطوات عملية داعمة ومساندة للهيئة العامة للأوقاف.. وقال "نؤكد على مخرجات المؤتمر الوطني الأول للأوقاف، ونبارك للهيئة العامة للأوقاف الإنجاز الكبير الذي حققته خلال الفترة القصيرة منذ إنشائها، ونثمن الجهود التي بُذلت في سبيل استعادة الوقف وتفعيل دوره الإنساني والإيماني والوطني، ونسأل الله عز وجل أن يكتب الأجر لكل من ساهم في إنجاح هذه المؤسسة وأعمالها الخيرية التي تعود منفعتها بالدرجة الأولى على الضعفاء والفقراء من المجتمع تنفيذاً لوصايا الواقفين".

وأشار إلى أن أموال الوقف أوقفها الآباء والأجداد المؤمنون، لكي تصل فوائدها إلى الضعفاء والشريحة الفقيرة من المجتمع، والمرضى وابن السبيل وطلاب العلم، وإنشاء السدود وإيجاد مشاريع المياه وغيرها من الخدمات التي ينتفع بها الفقراء والمحتاجون من المجتمع.

وأضاف "ما يجب أن يفهمه الجميع أن منافع الوقف هي للمواطن الفقير، كما حدد الواقف مصارفها للضعفاء والفقراء والمرضى والمسافرين وبناء السدود، ولابن السبيل، ولطلاب العلم، ولم ينس الواقفون بأن يوقفوا أموالاً للدواب والأنعام، ولهذا نؤكد أن الحفاظ على أموال الوقف واجب ومسؤولية دينية علينا جميعاً، كما دعا كل من تحت أيديهم شيء من أموال الوقف إلى أن يتقوا الله ويدفعوا ما عليهم من أموال لتذهب في المصارف التي حددها الواقفون.

وحث الرئيس المشاط، وزارة الداخلية والقضاء وكافة الجهات الرسمية ذات العلاقة على مساندة الهيئة العامة للأوقاف في الجهود التي تبذلها لإعادة الوقف إلى مساره الصحيح ودوره الاجتماعي والإنساني والخيري المهم.. معبرًا عن الأمل من أبناء الشعب اليمني التعاون لما لذلك من أهمية في تحقيق المقاصد الوقفية في نماء المجتمع وتنميته.

وأننا إذا حرصنا على الحفاظ على أموال الوقف واسترداد أمواله، فإننا نحافظ على مورد هام تعود فائدته على المجتمع مباشرة".

وأشاد الرئيس المشاط، بكل المشاريع التي دشنتها هيئة الأوقاف خلال الفترة الماضية والتي استفاد منها مئات الآلاف من الفقراء والمحتاجين والتي جسدت الوقف فيما وُقِفَ له، بينما كان النافذون المستفيد من أموال الوقف خلال المراحل الماضية، وحرم منها الفقير والضعيف الذي خصصت له.

وقال "كما نتمنى أن يحقق الله بهذا المؤتمر الوطني الأول للأوقاف الذي انعقد خلال الأيام الماضية، نتائج مثمرة لبناء المؤسسة الوقفية الحديثة التي تعتمد على أحدث النظم والمعايير، لتستطيع حصر وتوثيق كافة أموال الأوقاف في الجمهورية اليمنية وإسقاطها في خارطة رقمية تتاح لكل المجتمع، لنحافظ على هذه الأموال لتصرف فيما وقفت له".

ودعا الرئيس المشاط، الهيئة العامة للأوقاف إلى إعداد سياسة إيجارية تراعي الفقير والمسكين وتخفض له قدر الإمكان.

بارك للشعب حلول الذكرى الـ32 للوحدة اليمنية وأشاد بدور المرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية

السياسي الأعلى: طلب تمديد الهدنة قيد الدراسة ومن الأولويات فتح طرق في تعز والمحافظات

أهمية التزام الأمم المتحدة وتحالف العدوان بصرف المرتبات المتأخرة لكافة موظفي الدولة وضمان استدامة صرفها

أهمية التعاطي الجاد مع الملف الانساني دون تجزئة للتخفيف من معاناة شعبنا

أحال المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه برئاسة فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس، طلب تمديد الهدنة للدراسة وفقا لتقييم المرحلة الحالية للهدنة التي ستنتهي في الثاني من يونيو المقبل.

ووجه المجلس السياسي الأعلى بالأخذ في الاعتبار مدى التزام تحالف العدوان ببنود الهدنة الحالية مع وضع فتح طرق في محافظة تعز وغيرها من المحافظات وفقا لبنود الهدنة ضمن الأولويات التي يجري العمل عليها لتخفيف معاناة المواطنين.

وأكد السياسي الأعلى، أهمية التزام الأمم المتحدة وتحالف العدوان المتحكم بثروات النفط والغاز وإيرادات الموانئ وعمليات البنك المركزي الذي نقلت وظائفه إلى عدن بصرف المرتبات المتأخرة لكافة موظفي الدولة وضمان استدامة صرفها كون ذلك يأتي ضمن الملف الانساني وفي إطار واجباتهم.

وعبر الاجتماع عن استيائه من عرقلة وصول سفن المشتقات النفطية لميناء الحديدة وتأخر تسيير رحلات الطيران وعدم فتح وجهة القاهرة حتى الآن وتهاون الأمم المتحدة عن الاضطلاع بواجبها كما ينبغي بهذا الخصوص.

وشدد على أن عدم تعويض عدد السفن والرحلات الجوية ووجهاتها يهدد فرص تمديد الهدنة التي يطالبون بها ويمس بمصداقية الأمم المتحدة ومبعوثها.

وجدد المجلس السياسي الأعلى، التأكيد على الموقف الثابت للمجلس تجاه السلام العادل والمشرف الذي يعزّز السيادة والاستقلال لليمن.

كما أكد أن التعاطي الجاد مع الملف الانساني دون تجزئة للتخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني الذي عانى من الحصار والعدوان أكثر من سبع سنوات، هو المدخل السليم والصحيح لذلك.

وحيا السياسي الأعلى في هذا السياق، صمود الشعب اليمني الذي يواجه الحصار والحرب الاقتصادية والإعلامية ومؤامرات تحالف العدوان ومرتزقته المستمرة دون انقطاع.

وأشاد بدور المرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات العزة والكرامة .. داعياً إلى اليقظة الدائمة والاستفادة من التجارب السابقة في حال نكث تحالف العدوان ومرتزقته.

وألمح إلى أن هناك رصداً للعديد من الترتيبات والاستعدادات العسكرية التي يقوم بها طرف العدوان ومرتزقته رغم الهدنة المعلنة.

إلى ذلك بارك الاجتماع للشعب اليمني حلول الذكرى الـ ٣٢ للوحدة اليمنية المباركة، متمنياً أن تحل الذكرى الـ ٣٣ وقد تحقق لليمن الحرية والاستقلال وطرد الاحتلال والقوات الأجنبية من كل شبر في اليمن.

هذا وقد وقف الاجتماع أمام عدد من التقارير والمواضيع المدرجة على جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

الأثنين 22 شوال 1443هـ | 23 مايو 2022م | العدد 2260 | 24 صفحة | 50 ريالاً

تصدر عن : القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي (Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.

www.26september.net

26 SEPTEMBER

26 سبتمبر

اسبوعية
سياسية . عامة

اهداف الثورة اليمنية

1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات
2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها
3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً
4- انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف
5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة
6- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

في خطاب له بمناسبة العيد الـ32 للوحدة اليمنية.. الرئيس المشاط:

الوحدة كانت وستظل صناعة شعب يستعصي على الانكسار

نؤكد حرصنا على السلام الحقيقي والدائم الذي يرتكز على مطالب إنهاء العدوان والحصار

الاحتفاء بعيد الوحدة لا يلغي الحقائق القاسية والأطماع الخارجية التي صنعتها وراكمتها آفة التبعية والارتهان

خطر الخارج يستفحل على نحو أكبر بتدخلاته العدوانية السافرة وقيادته المباشرة والعلنية لأدواته الفاسدة

ما يجري في المناطق المحتلة هو تأكيد إضافي على قبح مشاريع الارتهان والتبعية

أحث كل العلماء والمثقفين والكتاب والإعلاميين على إبراز معاني الوحدة

ثقتنا مطلقة بفشل كل رهانات الأعداء، والمعركة ما تزال طويلة

أحث الجميع على مضاعفة الجهود، واستشعار المسؤولية تجاه المرابطين والشهداء والجرحى وأسرهم

أكد الرئيس المشاط، الحرص على السلام الحقيقي والدائم الذي يرتكز على المطالب الأساسية العامة والمتمثلة في الإنهاء الكلي للعدوان والحصار والاحتلال وإعادة الإعمار ومعالجة كافة آثار وتداعيات الحرب العدوانية.

وعبر الرئيس المشاط في خطابه مساء يوم أمس بمناسبة العيد الـ32 للوحدة اليمنية، عن أحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وأبناء الشعب اليمني وأبطال القوات المسلحة والأمن وكافة منتسبي أجهزة ومؤسسات الدولة.

وقال: "نرحب بكل الجهود الخيرة التي تصب في هذا الاتجاه، وندرك أن عملية السلام تحتاج إلى تدرج ومسارات عمل متعددة، ونعيد كل أسباب إطالة أمد الحرب إلى تصورات تحالف العدوان الخاطئة وإلى الموقف الدولي المنحاز لدول العدوان والذي يندرج بشكل أو بآخر ضمن أسباب إطالة أمد الحرب".

وأعرب عن الأسف البالغ إزاء التعاطي الصادم والمخيب للآمال الذي انتهجه تحالف العدوان مع الالتزامات التي نصت عليها بنود الهدنة، وإهداره معظم فترتها الزمنية التي أوشكت على الانتهاء من دون إبداء المستوى المطلوب من احترام الالتزامات.

وتطرق الرئيس المشاط في خطابه إلى الخروقات منذ دخول الهدنة حيز النفاذ إلى منتصف ليل أمس، والتي بلغت بالآلاف.. وقال: "وفي كل الأحوال نستطيع القول بأن الهدنة لم تكن مشجعة بما يكفي وإذا كان هنالك من فضل في صمود الهدنة فهو إنما يعود فقط للمستوى العالي من الصبر وضبط النفس الذي تحلت به صنعاء طوال فترة الهدنة".

وأضاف: "وفي هذا السياق نؤكد أننا لسنا ضد تمديد الهدنة، ولكن ما ليس ممكناً هو القبول بأي هدنة تستمر فيها معاناة شعبنا، وهو ما يجعلني أدعو إلى تعاون حقيقي ومشجع يفضي إلى تحسين المزايا الإنسانية والاقتصادية في أي تهدئة قادمة، ومناقشة المزيد من الحلول الإنسانية والاقتصادية كأولوية صارمة تستدعيها ضرورة التخفيف من معاناة الشعب اليمني المحاصر، الأمر الذي سيعكس إيجابياً على مجمل عملية السلام في اليمن".

فيما يلي نص الخطاب:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الكرام الطيبين وأرض اللهم عن صحابته الأخيار المنتجبين وبعد:

بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لقيام الوحدة اليمنية المباركة، أتقدم باسمي ونيابة عن زملائي في المجلس السياسي الأعلى بخالص التهاني والتبريكات إلى شعبنا اليمني العزيز وإلى قائد ثورته السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، كما أبارك لأبطالنا في القوات المسلحة والأمن وكافة منتسبي أجهزة ومؤسسات الدولة والمجتمع الكريم وكل الشرفاء من أبناء وبنات اليمن في الداخل والخارج.

أيها الأخوة والأخوات

إن احتفاءنا بالذكرى الثانية والثلاثين لقيام الوحدة اليمنية وابتهاجنا الدائم والمتكرر باليمن الواحد والموحد لا يعني أن بلادنا تعيش أوضاعا مثالية، ولا يلغي أبداً الحقائق القاسية والصعوبات الكبيرة والأطماع الخارجية الماثلة على الأرض والتي صنعتها وراكمتها آفة التبعية والارتهان على مدى عقود، ولكنه يعني بالتأكيد أن كل مؤامرات الخارج المعتدي التي تستهدف اليمن الواحد وترمي إلى تجزئته وتفتيته ستظل تبوء بالفشل، طالما وفي اليمن رجال تأبى الضيم، وشعب كريم يثق بالله ويستعين به ويتوكل عليه، ويملأ الأرض دويا وتوثبا في سبيل عزته وكرامته في إطار من ثورته التي تتعاظم عزما وإصرارا على تحرير الأرض وتحقيق السيادة والاستقلال، وهذا لا شك هو المعنى الذي يجب أن يستقر في ضمير وموقف كل يمني ويمنية، وهو نفسه المعنى الذي يجب أن نعطي لهذه الذكرى مهمة تجديده في نفوسنا ومنحه الفاعلية المطلوبة في واقعنا.

أيها الشعب اليمني العزيز

لقد تعرضت وحدة البلاد منذ شهورها الأولى للكثير من المؤامرات التي ظهرت على إثرها الكثير من الأعراض المرضية، واستفحلت هذه الأعراض أكثر وأكثر في حرب صيف العام ٩٤م الخاطئة والظالمة، وما نجم عنها آنذاك أيضا من الإعلان الظالم والخاطئ للانفصال، وهي كلها لا شك أخطاء وخطايا صنعها الخارج بالتواطؤ مع أدواته الفاسدة والعميلة في الداخل.

واليوم يستفحل خطر الخارج المعتدي على نحو أكبر، وذلك من خلال تدخلاته العدوانية السافرة وقيادته المباشرة والعلنية لتلك الأدوات الفاسدة نفسها، ضمن مخططات وأهداف عدائية لم تعد غامضة أو خافية على أحد، وهي في مجملها تتوخى في البداية العمل على وأد مشروع السيادة والاستقلال الذي حملت لواءه ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وصولاً إلى استئناف سياسة الهيمنة والحديقة الخلفية، ومواصلة حرمان اليمن من أي مشروع حقيقي لبناء دولته المغيبة، مع استكمال ما كانوا قد بدأوه في البواكير الأولى لوحدة شعبنا وبلدنا من سياسات التمزيق والتفتيت بمختلف الأساليب والعناوين والممارسات المنهجة التي ضربت التنوع الإيجابي في الرأي والفكرة وفرخت التعدد السلبي في الأطر والانتماءات الضيقة على حساب الانتماء الواحد للهوية اليمنية الواحدة وعلى حساب الأطر الواسعة والجامعة.

أيها الأخوة والأخوات

ومع كل ذلك، فإن الخارج وأدواته ينسون دائماً بأن الوحدة شأنها شأن بقية الثوابت لم تكن يوما من صنع أشخاص أو أحزاب، وإنما كانت وستبقى صناعة شعب يستعصي على الانكسار واستحقاق وطن لا يقبل التجزئة، ولذلك قد تجدون في حقب مختلفة من التاريخ صراعات مريرة بين أحزاب وأشخاص وجماعات، لكن الشعب اليمني كان في مختلف الأحوال يستمر واحدا وموحداً في وجدانه ومشاعره، وفي أحلامه وآماله، وهذا أمر يمكن رصده فعلا سواء قبل ٢٢ مايو أو بعده، وفيما كانت الصراعات والحروب تأتي وتزول، كان الشعب على الدوام جاهزاً لإعادة إنتاج وحدته وكأن شيئاً لم يكن.

يكفي المجتمع الدولي خزيا أنه سارع لدعم أدوات العدوان التي نبذها الشعب كبضاعة خارجية رديئة

نأسف إزاء التعاطي الصادم والمخيب للآمال الذي انتهجه تحالف العدوان مع الالتزامات التي نصت عليها بنود الهدنة

أيها الأخوة والأخوات

وفي الوقت الذي نؤكد فيه ثقتنا المطلقة بفشل كل رهانات أعداء اليمن، إلا أن كل المؤشرات تقول بأن المعركة ما تزال طويلة، فالخارج المعتدي ممثلا في دول العدوان على رأسها أمريكا وبريطانيا، ومعهما المجتمع الدولي الداعم والمنحاز ضد اليمن، جميعهم ما زالوا يتأبطون الشر ضد بلادنا ويظهرون تصميما واضحا على كسر إرادة اليمن وإذلال شعبه، ولا أدل على ذلك من إقدامهم السخيف على تشكيل ما نسميه نحن بمجلس العار، وقد تعمدوا أن يفعلوا ذلك خارج الإرادة اليمنية، وفي عواصم تقتل وتحاصر الشعب اليمني، في استخفاف باليمن بلغ المدى، وكأن اليمن بلد سائبة ليس فيها رجال ولا جيش ولا لجان، وكأنها بلد ليس فيها حاشد وبكيل ومذحج والزرانيق وكندة وقضاعة وفروعها من قبائلها الكرام المطاعين بالقنا.

نعم كأنه لا يسكن هذه البلاد ما يقارب الثلاثون مليون يمني وتاريخ مجيد وشعب عزيز آووا ونصروا الأنبياء وقادوا الفتوحات وعبرت خيولهم ما وراء البحار ووالله لو كان في أولئك المرتزقة بقايا من كرامة أو انتماء ليمن ما قبلوا ذلك لما في الأمر من إهانة بالغة لبلدنا، ولكنه الانحطاط من كل قيمنا اليمنية الأصيلة، ولا غرابة فاليمن لا تحضر في حساباتهم إلا كسلعة للبيع والشراء، وأما المجتمع الدولي فيكفيه خزياً أنه سارع لدعمهم وهم الأدوات التي نبذها وقذفها الشعب كبضاعة خارجية رديئة ملؤها الفساد المزكم والإرهاب المنظم، ويكفي أن أعضاء هذا المجلس متورطون في خيانة البلد وشرعنة العدوان عليه من يومه الأول، فموقفه لا فرق بينه وبين موقف الخائن المخدوع هادي كذلك في جرائم حرب وأعمال إرهابية يندى لها جبين الإنسانية، وجرائم واختطاف وتصفية العديد من الأسرى في أحداث ومحطات مختلفة، بدءاً بحرب صيف ٩٤م ومروراً بحروب صعدة الست، وانتهاء بالحرب العدوانية القائمة، وتورطهم في تزويد دول العدوان بإحداثيات راح ضحيتها عشرات الآلاف من النساء والأطفال والمدنيين الأبرياء، ناهيك عن علاقاتهم المعروفة بالقاعدة ومتطرفي الإخوان، ومشاركتهم المباشرة في نشر الجريمة والدمار في كل أرجاء البلاد.

فشعبنا لن تنطلي عليه الخدعة وهو يعرف ألا جديد سوى تغيير الوجوه، إن التاريخ لن يغفر للمجتمع الدولي انحيازه لهؤلاء الفاسدين والإرهابيين على حساب شعب كريم يناضل من أجل السلام ومن أجل حريته وكرامته وسيادة واستقلال بلده العزيز والكبير.

ولذلك كله فإن مسؤوليتنا ما تزال كبيرة وجسيمة، ويكاد الواجب الجهادي والوطني أن يكون فرض عين على كل يمني ويمنية، حتى يكف المعتدون آذاهم عن بلدنا، ويدركوا أن اليمن بلد عزيز لم يخطئ بحق أحد، ولم يبدأ الاعتداء على أحد، ولا يستحق كل هذه الإساءات والممارسات الخاطئة من أي أحد، وفي هذا السياق أنصح كل أصحاب القرار في دول العدوان بكف الأذى والمسارعة إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال، وفوق هذا النصح استعداد صادق لمساعدتهم على ذلك.

أيها الأخوة والأخوات

إن كل السنين الماضية بكل ما حفلت به من معطيات وأحداث ومتغيرات قد أثبت، وبما لا يدع مجالا للشك، سلامة الموقف الوطني المناهض للعدوان وحصافة مكوناته الشريفة وصوابية ما يتكئون عليه من رؤى سديدة واختيارات وخيارات موفقة أنتجت كل هذه المواقف المشرفة والراسخة والمبدئية، وما كان ذلك ليكون لولا توفيق الله ثم الانحياز المطلق للشعب والأرض والتمسك منذ اللحظة الأولى بالقرار السياسي الحر والمستقل.

ولقد اخترنا هذا الطريق باعتباره الخيار الوحيد والمتاح لحفظ ما يمكن حفظه من احترام الذات، وصون ما يمكن صونه من حقوق ومصالح الشعب في أمنه وعزته وكرامته وسيادته واستقلاله، وها هو الواقع يشهد كل يوم بهذه الحقيقة الناصعة، ويؤكد لكل ذي عينين بأن من رهن نفسه أو يحاول أن يرهن نفسه للخارج إنما هو في الواقع يحكم على نفسه بالتيه والضياع، ويتحول إلى معول هدم وإلى حالة خطرة على نفسه وعلى كل شيء جميل في ربوع هذا الوطن الواحد الموحّد.

صمود الهدنة يعود للمستوى العالي من الصبر وضبط النفس الذي تحلينا به

لسنا ضد تمديد الهدنة، ولكن ما ليس ممكناً هو القبول بأي هدنة تستمر فيها معاناة شعبنا

ولنا في نموذج قوى العمالة والارتزاق مثال حي، وشاهد ناطق على صحة ومنطقية ما نقوله ونفعله منذ سبعة أعوام، ولعل ما يجري اليوم في المناطق المحتلة هو إثبات جديد لهذه الحقيقة وتأكيد إضافي على قبح مشاريع الارتهان والتبعية مثلما هو دليل أيضا على عظمة مشروع التحرر والاستقلال.

إن مشروع التصدي للعدوان الخارجي والتحرر من كل صيغ الهيمنة والوصاية هو اليوم الملاذ الآمن والحاضن الوطني الوحيد، الذي يمكن الاعتماد عليه في بناء المصالح العليا للشعب، وفي حماية القضايا الوطنية الكبرى وفي مقدّمتها بناء الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار، والسيادة والاستقلال، وصون الجمهورية والحفاظ على وحدة وسلامة الأرض والشعب وهو المعول عليه في تصحيح كل المسارات والعناوين التي انحرفت بها المشاريع الصغيرة، ومن يقول بغير ذلك فهو إنما يمارس حالة مزرية من حالات الغش والخداع لم يسر معه أو يدور في فلكه.

وفي الختام، أوجز بعض الرسائل في نقاط سريعة ومختصرة:

أولاً: أجدد التهاني والتبريكات بهذه الذكرى الخالدة، وأحث كل العلماء والمثقفين والكتاب والإعلاميين على إبراز معاني الوحدة كمتطلب من متطلبات عزة اليمن ودوره ومكانته ومستقبل أجياله، وما يرتبط بها من دلالات نبيلة، وما تستدعيه من قيم الإخاء والتسامح والتعايش والتصالح ونبذ كل أسباب الفرقة والكراهية من تبعية أو حزبية أو مذهبية أو طائفية أو مناطقية أو عنصرية، وترسيخ ثقافة التعاون والتكامل والتحرك الدائم في إطار المشاركات الواسعة والجامعة.

ثانياً: أحيي كل الجهود المباركة التي يبذلها مسؤولونا وشبابنا وقياداتنا الميدانية في جميع مؤسسات الدولة، وكل الرجال المخلصين في جميع ميادين العمل، وفي مختلف المجالات أمنيا وعسكريا وسياسياً واقتصادياً وإعلامياً واجتماعياً وثقافياً وتربوياً، وفي هذا السياق أبارك وأهنئ كثيراً على الإقبال المشرف على المراكز الصيفية وعلى دور ووعي المجتمع والآباء الكرام كما أحيي المعلمين وأقف أمامهم بإجلال كبير كمنارات هدى وتقى، ومشاعل تضيء النفوس بنور العلم والمعرفة، وأشكر كل جهود الرعاية وبرامج التأهيل الراقية والمثمرة، والتي تبعث على الفخر والاعتزاز، وأحث الجميع على مضاعفة الجهود وإحياء خصائص الصبر والتكافل والتراحم، واستشعار المسؤولية تجاه المرابطين وأسرهم، وتجاه أسر الشهداء وأسرانا وجرحانا الأعزاء وأسرهم، ومواصلة العمل بشكل دؤوب ومستمر على تعزيز الجبهة الداخلية والارتقاء بالوعي المجتمعي العام بطبيعة المرحلة ومتطلباتها.

ثالثاً: نؤكد حرصنا على السلام الحقيقي والدائم الذي يرتكز على المطالب الأساسية العامة والمتمثلة في الإنهاء الكلي للعدوان والحصار والاحتلال وإعادة الإعمار ومعالجة كافة آثار وتداعيات الحرب العدوانية، ونرحب بكل الجهود الخيرة التي تصب في هذا الاتجاه، وندرك أن عملية السلام تحتاج إلى تدرج ومسارات عمل متعددة، ونعيد كل أسباب إطالة أمد الحرب إلى تصورات تحالف العدوان الخاطئة وإلى الموقف الدولي المنحاز لدول العدوان، والذي يندرج بشكل أو بآخر ضمن أسباب إطالة أمد الحرب ونعرب عن أسفنا البالغ إزاء التعاطي الصادم والمخيّب للآمال الذي انتهجه تحالف العدوان مع الالتزامات التي نصت عليها بنود الهدنة، وإهداره معظم فترتها الزمنية التي أوشكت على الانتهاء من دون إبداء المستوى المطلوب من احترام الالتزامات.

فقد بلغ إجمالي الخروقات، منذ دخول الهدنة حيز النفاذ إلى منتصف ليل أمس، بالآلاف بينها أكثر من ٣٥ زحفا عسكريا، وحوالي سبعة آلاف عملية تمشيط بالعيارات النارية، بالإضافة إلى حوالي ٤٠٠ عملية استحداثات وتحصينات على الأرض، وأكثر من ألفي عملية ضرب صاروخي ومدفعي، بينها ثلاث عشرة غارة جوية، وهذه فقط نماذج على سبيل المثال لا الحصر، ناهيك عن إعاقة تسيير الرحلات إلى وجهاتها المحددة باستثناء رحلتين فقط من أصل حوالي عشرين رحلة متفق عليها، وعرقلة السفن وعدم الإفراج عنها بطريقة سلسة تضمن الحد الأدنى من استقرار الكميات النفطية، الأمر الذي لم يلمس معه المواطن فارقاً محرزاً بين الهدنة وعدم الهدنة، وفي كل الأحوال نستطيع القول بأن الهدنة لم تكن مشجعة بما يكفي، وإذا كان هنالك من فضل في صمود الهدنة فهو إنما يعود فقط للمستوى العالي من الصبر وضبط النفس الذي تحلت به صنعاء طوال فترة الهدنة، وفي هذا السياق نؤكد أننا لسنا ضد تمديد الهدنة، ولكن ما ليس ممكنا هو القبول بأي هدنة تستمر فيها معاناة شعبنا، وهو ما يجعلني أدعو إلى تعاون حقيقي ومشجّع يفضي إلى تحسين المزايا الإنسانية والاقتصادية في أي تهدئة قادمة، ومناقشة المزيد من الحلول الإنسانية والاقتصادية كأولوية صارمة تستدعيها ضرورة التخفيف من معاناة الشعب اليمني المحاصر، الأمر الذي سيعكس إيجابياً على مجمل عملية السلام في اليمن.

تحيا الجمهورية اليمنية- المجد والخلود للشهداء- الشفاء للجرحى- الحرية للأسرى- النصر لليمن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمشاركة 50 متحدثاً من 14 دولة عربية وأجنبية ونحو 1200 مشارك من الأخصائيين والاستشاريين

المؤتمر الرابع لجراحة المخ والأعصاب.. تظاهرة علمية تكسر الحصار

الرهوي: صمود شعبنا اليمني أثمر عزة وانتصاراً وتطويراً وإبداعاً في مختلف المجالات

د. بن حبتور: من غايات العدوان إضعاف الجانب العلمي والحيلولة دون وصول آخر مقتنيات العلم والتكنولوجيا إلى شبابنا وأساتذتنا

تتواصل لليوم الثاني أعمال المؤتمر الرابع لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري، الذي تنظمه الجمعية اليمنية لجراحي المخ والأعصاب والعمود الفقري بالتعاون مع المجلس الطبي الأعلى.

متابعة: عبدالحميد الحجازي

د. معصار: المؤتمر فرصة لتطوير المهارات العلمية والطبية للطلبة والأطباء في مجال الجراحة العصبية

وفي افتتاح المؤتمر، أشار عضو المجلس السياسي الأعلى، أحمد الرهوي، إلى أهمية المؤتمر في تطوير جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري، وتبادل الخبرات العلمية والطبية والتطور العلمي، الذي تشهده مختلف الجامعات اليمنية.

وقال في المؤتمر، الذي حضره عضو السياسي الأعلى محمد النعيمي ورئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي: "إن المؤتمر يشهد زخماً، سيما في ظل اهتمام قيادة المجلس السياسي الأعلى والحكومة ومجلس النواب، وحضورهم الفعّال للمشاركة في افتتاح المؤتمر الذي يتزامن مع الاحتفال بالعيد الوطني الـ٣٢ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو".. وأضاف: "يدل الحضور الواسع على ما تشهده المحافظات الحرة من استقرار واهتمام بالمؤتمرات العلمية، التي كسرت الحصار من خلال المشاركة الخارجية الواسعة في المؤتمر وغيره من المؤتمر العلمية الأخرى في مختلف التخصصات".

وأشار عضو السياسي الأعلى إلى أن ما يتعرض له اليمن، منذ سبع سنوات، من عدوان إنما هو ناتج عن حضارة اليمن القديمة وعمقه التاريخي وامتلاكه مواقع استراتيجية، ما جعل دول العدوان تسعى للسيطرة عليه ونهب خيراته وتمزيق وحدته ونسيجه المجتمعي.. مؤكداً أن صمود أبناء الشعب اليمني، على مدى سبع سنوات، أثمر عزة وانتصارا، وفي الوقت ذاته فرصة للابتكار والإبداع والتطوير في مختلف المجالات، خاصة العسكرية.

من جانبه، عبّر رئيس مجلس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، عن الشكر لجامعة ٢١ سبتمبر والجمعية اليمنية لجرّاحي المخ والأعصاب والعمود الفقري على تنظيم المؤتمر الطبي العلمي النوعي، الذي يجمع خيرة الاختصاصين في هذا المجال المهم والنادر على المستوى الوطني.. وقال: "هذه المؤتمرات هي نوع من أنواع كسر الطوق والحصار على الاختصاصي في مجال الطب التي يشارك فيها الأطباء الموجودون في كافة الجامعات اليمنية بما في ذلك الواقعة في المحافظات المحتلة، الذين تُعد مشاركتهم في هذه الفعالية أمرا محمودا، ينسجم مع التوجه الوطني والعلمي".

وتابع: "جزء من غايات العدوان والحصار، المستمرين على اليمن لثماني سنوات، هو إضعاف الجانب العلمي والحيلولة دون وصول آخر مقتنيات العلم والتكنولوجيا إلى شبابنا وأساتذتنا في الجامعات، سيما في مجالي الطب والهندسة وبقية العلوم التي تشهد تسارعاً علمياً يومياً".

واعتبر الدكتور بن حبتور هذه المؤتمرات العلمية، ونوعية المشاركة المحلية والخارجية فيها، وما تشهده من عصف فكري، من عوامل التعرف على آخر الاكتشافات العلمية في هذه المجالات العلمية التخصصية.. لافتاً إلى أن اليمن يزخر بالكفاءات في كل الاختصاصات الطبية، سيما تخصص المخ والأعصاب، الذي يعتبر أهمها وأصعبها وأدقها.. مشيراً إلى أهمية البحث الشبه اليومي عن المعرفة من أجل تحسين قدرات الاختصاصي والطبيب المعالج، وأيضاً مواكبة الطفرات العلمية في هذا المجال، وفي غيره من المجالات العلمية.

وتطرق رئيس الوزراء إلى تزامن انعقاد هذه الفعالية العلمية في يوم مشهود ومهم في حياة الشعب اليمني يوم ٢٢ مايو، اليوم الوطني لقيام الجمهورية اليمنية، وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

وتوجّه بهذا الخصوص بالتهنئة إلى جماهير الشعب اليمني الذين توحدوا في مثل هذا اليوم، وتجمعوا في دولة واحدة قبل ٣٢ عاماً.. مشيراً إلى أن هذا اليوم من العلامات المضيئة في حياة الشعب اليمني، ومن الأيام المشرفة لكل الأحرار في اليمن والوطن العربي والعالم.

وفي الافتتاح بحضور نائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول ووزيري الإعلام ضيف الله الشامي والدولة عبدالعزيز البكير ونائب وزير التعليم العالي الدكتور علي شرف الدين ووكلاء وزارة الصحة ورؤساء الهيئات والمستشفيات وأكاديميين، أشار رئيس المجلس الطبي الأعلى - رئيس جامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية، الدكتور مجاهد معصار، إلى تميّز انعقاد المؤتمر للعام الجاري بالمشاركة الخارجية الواسعة من روّاد تخصص جراحة المخ والأعصاب عبر البث المباشر لقناة تلفزيون جراحة المخ والأعصاب العالمية لتبادل الخبرات بين الجراحين اليمنيين والدوليين، وزيادة كفاءة أطباء الجراحة العصبية، وكذا المشاركة الأكاديمية من جامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والأكاديمية.

واعتبر الدكتور معصار المؤتمر فرصة لتطوير المهارات العلمية والطبية للطلبة والأطباء في مجال الجراحة العصبية من خلال الدراسات والأبحاث المقدمة من قِبل نخبة من أطباء الجمعية وأساتذة وعمالقة جراحة المخ والأعصاب في العالم.

فيما أوضح رئيس الجمعية اليمنية لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري، الدكتور قاسم الأصبحي، ورئيس المؤتمر، الدكتور ماجد عامر، أن المؤتمر سيشارك فيه ٥٠ متحدثاً يمثلون ١٤ دولة عربية وآسيوية وأوروبية وأمريكية، ونحو ألف و٢٠٠ مشارك من الأخصائيين والاستشاريين من جراحي المخ والأعصاب.واعتبرا المؤتمر ظاهرة علمية تتنوع فيه الأبحاث العلمية، ما سينعكس إيجاباً على تحسين مستوى أداء الأطباء في تقديم أرقى الخدمات للمواطنين وبأحدث الطرق.

ويناقش المؤتمر، خلال الفترة ٢٢ - ٢٤ مايو، آخر الأبحاث في مجالات مناظير جراحة المخ والأعصاب، والأوعية الدموية وقسطرة المخ، وجراحات العمود الفقري المختلفة، وأورام الجهاز العصبي، وحوادث وإصابات المخ والأعصاب، وجراحات قاع الجمجمة والمخ والأعصاب للأطفال، والعلاج الإشعاعي لأورام المخ، وعلاج الألم، وجراحات الأعصاب الطرفية، بالإضافة إلى الجراحات الوظيفية للجهاز العصبي.

ويهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات والاطلاع على آخر ما توصل إليه العلم في المخ والأعصاب والعمود الفقري، ومناقشة آخر الأبحاث، وتدريب الأطباء المبتدئين على الكثير من العمليات الجراحية، والتعريف بأحدث الأجهزة المستخدمة في جراحة المخ والأعصاب، ورفع كفاءة ومهارة الجراح اليمني.

في حفل بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو

لبوزه: شعبنا الذي صمد في وجه وأعتى عدوان قادر على إحباط وإفشال أي مخططات لتمزيق وحدته

بن حبتور: الوحدة اليمنية هي الأهم من بين كل الإنجازات التي تحققت للشعب اليمني

نظم حزب المؤتمر الشعبي العام بصنعاء، حفلا خطابيا بمناسبة العيد الوطني الـ ٣٢ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو.

في الحفل الذي حضره عضو المجلس السياسي الأعلى رئيس المؤتمر الشعبي العام صادق أمين أبو راس وأعضاء المجلس السياسي محمد النعيمي وأحمد الرهوي وجابر الوهباني ورئيس مجلس النواب الأخ يحيى الراعي وعدد من الوزراء، أشار نائب رئيس المؤتمر الشعبي الدكتور قاسم لبوزة، إلى أهمية الاحتفاء بالعيد الوطني للجمهورية اليمنية باعتبار أن إعادة تحقيق الوحدة يعتبر منجزا وطنيا لكل اليمنيين.

وأكد أن مواقف المؤتمر كانت وستظل ترى في الوحدة اليمنية خطا أحمرا لا يجب المساس به كونها متأصلة في ضمير كل يمني.. وقال" من المؤسف أن يأتي الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية في وقت يتعرض فيه هذا المنجز التاريخي لأخطر مؤامرات من قبل أعداء اليمن والقوى التي كانت رافضة لميلاد اليمن الموحد، وعبر عدوان ظالم يتعرض له الوطن منذ ثمان سنوات أهم أهدافه تقسيم وتمزيق اليمن.

وأضاف" الشعب اليمني الذي صمد في وجه التحديات واعتى عدوان قادر على إحباط وإفشال أي مخططات لتمزيق وحدته وتقسيم جغرافيته تحت أي مسميات أو مصطلحات سواء لبست ثوب الارتزاق أو تقنعت بقناع العمالة ".

وأكد الدكتور لبوزة، أن معظم إن لم يكن غالبية أبناء المحافظات الجنوبية كانوا وسيظلون وحدويين يتصدرون المشهد في الدفاع عن وحدة الوطن وسيادته واستقلاله، ويقارعون المحتلين الجدد ومرتزقتهم في المحافظات الجنوبية والشرقية رغم الانتهاكات التي يتعرضون لها.

وجدد موقف المؤتمر الثابت في مناهضة العدوان والحصار ووقوفه إلى جانب أنصار الله وكل القوى الوطنية في معركة الدفاع عن الوطن والشعب اليمني حتى تحقيق النصر.

من جانبه أكد رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور أن الوحدة اليمنية هي الأهم من بين كل الإنجازات التي تحققت للشعب اليمني.

وأشار إلى أهمية أن يحافظ جميع الأحرار على هذا الوطن موحداً معافى من كل المؤامرات التي تحاك ضده وفي المقدمة تلك القادمة من دول الجوار الغنية وفي مقدمتها السعودية باستثناء سلطنة عمان، التي عبرت مواقفها المتعددة عن الحرص الدائم على سلامة واستقرار ووحدة اليمن.. وقال" عندما نقف أمام مناسبة عظيمة كهذه نتذكر طابور طويل من الشهداء والمناضلين الذين امتلكوا ويمتلكون روحا فياضة وقوية لصنع هذا الإنجاز الوطني الذي خلص الأمة اليمنية من صراعاتها الحزبية والقبلية الضيقة".

فيما اعتبر رئيس دائرة الشباب بالمؤتمر الشعبي ناجي القوسي، إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠، تتويجا لنضالات أبناء الشعب اليمني وقواه الوطنية وحصيلة كفاح مجتمعي تاريخي خاضه اليمنيون في جنوب الوطن وشماله وشرقه وغربه.

وأكد أن يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠، علامة فارقة في تاريخ اليمن ونقطة مضيئة في سماء الأمة العربية والإسلامية وميلاد حقيقي للشعب اليمني ومصدر قوة والهام لاستعادة الأمجاد التاريخية والإرث الحضاري التليد.

بدورها استعرضت الأمين العام المساعد لقطاع المرأة بالمؤتمر فاطمة الخطري، المكاسب التي تحققت للمرأة اليمنية في ظل الوحدة وفي مختلف المجالات.. مشيرة إلى أن المرأة اليمنية أسهمت بفاعلية في تحقيق الوحدة، ولعبت دورا كبيراً في الحفاظ عليها من خلال مشاركتها مع الرجل في مختلف جوانب الحياة.

وأكدت أن الشعب اليمني بات أكثر إيمانا ووعيا بأهمية وعظمة وحدته، بعد أن ادرك أن الأعداء يستهدفون وطنه تاريخا وجغرافيا وهوية.. مشيرة إلى أن الخيار الوحيد لليمنيين هو مواجهة كل التحديات وفي مقدمتها العدوان والحصار وتطهير كل الأراضي اليمنية من دنس المحتلين.

تخلل الحفل، بحضور قيادات حزبية وسياسية وشخصيات اجتماعية، تم تكريم الفنان الكبير أيوب طارش ويحيى حسين العرشي، تقديرا لعطائهما الفني والوطني.

تناول المهام المنجزة من الخطة التشغيلية للنيابة العامة

اجتماع برئاسة النائب العام يناقش الموجهات الرئاسية لتطوير الأداء المؤسسي

ناقش اجتماع برئاسة النائب العام القاضي الدكتور محمد محمد الديلمي، مخرجات ورشة اجتماعات قيادات الدولة خلال شهر رمضان الماضي، في إطار تنفيذ الموجهات العامة لرئاسة الجمهورية لتطوير الأداء المؤسسي.

وتطرق الاجتماع بحضور المحامي العام الأول القاضي عباس الجرافي، ورؤساء المكونات الرئيسة بمكتب النائب العام، إلى المصفوفة التنفيذية للنيابة العامة، بالخطة المرحلية الثانية للرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة.

وتناول الاجتماع المهام المنجزة من الخطة التشغيلية للنيابة العامة 2022م حتى شهر مايو الجاري، ومسارات تحقيق أهدافها للارتقاء بمختلف جوانب العمل الإداري والقضائي، وفقا للموجهات الرئاسية وأولوياتها في التطوير المؤسسي، وبناء القدرات، والأتمتة.

وأكد النائب العام، الحرص على النهوض بدور النيابة، ودعم كافة الجهود المبذولة في الميدان من قبل رؤساء ووكلاء وأعضاء وموظفي النيابات الابتدائية والاستئنافية في إنجاز القضايا الجنائية، كما وكيفا.

وأهاب، بالجميع تحمل المسؤولية في تنفيذ الخطة وآليتها المزمنة، والرفع بكافة الأعمال المنجزة المتعلقة بها، وكذا الرفع بأي صعوبات قد تواجه أي قطاع أو مكون أثناء التنفيذ.

ووجه القاضي الديلمي، بتنفيذ رؤية وخطة دائرة شعبة السجون بمكتب النائب العام، في التفتيش المستمر على السجون ومراكز التوقيف والحجز في أمانة العاصمة والمحافظات.

ونوه بدعم واهتمام قائد الثورة والمجلس السياسي الاعلى، بالارتقاء بأداء النيابة العامة، وكل ما من شأنه تطبيق القانون وحماية الحقوق والحريات وتحقيق الامن والاستقرار وترسيخ العدالة.

السامعي يتفقد أحوال المواطنين في مدينتي القاعدة والسياني

تفقد عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، أحوال المواطنين في مدينتي القاعدة والسياني بمحافظة إب.

واطلع السامعي خلال الزيارة لمديرية السياني ومعه عدد من المسؤولين، على احتياجات المواطنين من المشاريع الخدمية التي تفتقدها مناطقهم.

وعبر أبناء المديرية عن ارتياحهم للزيارة التي تؤكد اهتمام قيادة الدولة بمواطنيها ، مؤكدين مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان, وكل التحديات التي تواجه الوطن.

كما اطلع عضو المجلس السياسي الأعلى السامعي على نشاط مصنع للمياه المعدنية في مديرية السياني.

وطاف السامعي بأقسام وادارت المصنع واطلع على طاقته الانتاجية ومساهمته في تشغيل الايدي العاملة .

وأكد دعم الدولة لجوانب الاستثمار وتذليل كافة العراقيل وتقديم التسهيلات التي نصت عليها القوانين الخاصة بالاستثمار والمستثمرين .

اجتماع أمني في الحديدة يناقش دور الاستخبارات بالمنطقة العسكرية الخامسة

ناقش اجتماع في محافظة الحديدة، برئاسة محافظ المحافظة - رئيس اللجنة الأمنية، محمد قحيم، دور الاستخبارات في المنطقة العسكرية الخامسة في إرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع، الذي ضم وكيل المحافظة محمد حليصي ومدير مديرية الاستخبارات بالمنطقة العميد الركن رياض بلذي، الإنجازات الأمنية التي حققتها المديرية خلال الفترة الماضية، التي ساهمت بشكل كبير في الاستقرار الأمني بالمحافظة وانعكس بالإيجاب على حياة المواطنين..

وأكد المجتمعون أهمية بذل المزيد من الجهود ورفع الجاهزية واليقظة الأمنية لمواجهة أي مؤامرات من قبل أعداء الوطن والعمل على التصدي لها وإحباطها.

وخلال الاجتماع أشاد المحافظ قحيم بالدور الأمني الكبير الذي تلعبه الاستخبارات العسكرية في حفظ الأمن والسكينة العامة بالمحافظة.

وشدد على أهمية مواصلة الجهود والتنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية في المحافظة لمواجهة أي اختلالات أو تحركات مشبوهة تستهدف الأمن والسكينة العامة .

بدوره، أشار قائد الدفاع الساحلي اللواء محمد القادري، إلى دور استخبارات المنطقة العسكرية الخامسة والاجهزة الامنية في حفظ الأمن والاستقرار بالمحافظة.

فيما أشار العميد بلذي، إلى الانجازات الأمنية واهتمام ودعم رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية ورئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة ، لمديرية الاستخبارات للقيام بدورها الوطني.

26 SEPTEMBER 26 سبتمبر
26sept26@gmail.com www.26sep.net 26september.net 26september.net
الاثنين : 22 شوال 1443هـ | 23 مايو 2022م | العدد 2260 | 24 صفحة

اليمن.. وحدة الأرض والإنسان والحق التاريخي المنسي !

اليمن منذ أقدم العصور وحدة بشرية وجغرافية وسياسية واقتصادية واجتماعية وحضارية واحدة وأن أقدم الشواهد التاريخية والأثرية تدل على أن اليمن كان كياناً سياسياً كبيراً وحضارة راقية منذ القرن العاشر قبل الميلاد .
فدولتا سبأ وحمير في التاريخ القديم يمثلان نموذجا لوحدة اليمن أرضا وإنسانا فقد شمل حكمهما اليمن بل إنه امتد إلى مناطق واسعة في شبه الجزيرة العربية.

علي الشراعي

عمود التاريخ

تاريخ دولة سبأ يمثل عمود التاريخ اليمني القديم إذ ليس في ذلك ما يضاهي تاريخ دولة سبأ وتاريخ حضارتها وما تلك الدول التي تذكر معها سوى تكوينات سياسية كانت تدور غالباً في فلكها ترتبط بها حينا وتنفصل عنها حينا آخر . ويرجع ذلك الى التنافس القبلي أو حب السلطة أو لطبيعة الواقع الجغرافي وطبيعة وسائل الاتصال والتواصل في الماضي فلم تتمكن الدولة المركزية من بسط نفوذها على انحاء اليمن دائما . لذا عرف اليمن حكم عدة دول وإمارات يمنية في وقت واحد حيث تقيم كل دولة او إمارة حكمها وتبسط نفوذها في منطقة محددة من بلاد اليمن كدولة معين وقتبان وحضرموت وأوسان . أما آخر تلك الدول وهي الدولة الحميرية فقد اندمجت في سبأ آخر الأمر لتكون دولة يمنية واحدة ذات كيان سياسي واحد وحمل ملوكها لقب (ملوك سبأ وذي ريدان) وقد ارتبطت بسبأ معظم الرموز التاريخية في اليمن القديم . فسبأ عند النسابة هو أبو حمير وكهلان ومن هذين الولدين تسلسلت انساب أهل اليمن جميعا .

ويستفاد من نقش صرواح الكبير ان الملك السبئي كرب إل وتر بن ذمار في القرن السابع قبل الميلاد تمكن من إقامة دولة مركزية قوية أنضوى تحت لوائها كل اليمن. وظلت سبأ الدولة الكبيرة الأم حتى مطلع القرن الرابع قبل الميلاد حين خرجت عن سيطرتها مناطق عدة استطاعت ان تكون دولا مستقلة .

وفي مطلع القرن الثالث الميلادي حاول الملك السبئي شعر اوتر بن علهان توحيد السلطة في اليمن ومد نفوذه الى بقاع اليمن بما فيها حضرموت وفي منتصف القرن نفسه حاولت كل من عاصمتي اليمن مارب وظفار توحيد قواعدهما ضد الاحباش المحتلين بغزوهم لليمن وتوحيد السلطة إبان حكم الملك السبئي شرح يحصب والملك الحميري شمر وفي الربع الأخير من القرن نفسه انتهت دولة حضرموت على يد الملك شمر يهرعش بن ياسر يهنعم واستطاع هذا الملك ان يوحد الكيانين السياسيين سبأ وحمير في كيان واحد وأقام حكما مركزيا بعاصمة واحدة وحمل لقب (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت). وكان أبرز حكام تلك الفترة واوسعهم نفوذا الملك الحميري أبو كرب أسعد الملقب بأسعد الكامل والذي يعكس لقبه وحدة الدولة اليمنية الموحدة وسعة نفوذها فهو التبع اليماني أسعد الكامل ملك (سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت وأعرابهم في طود وتهامة) وظلت اليمن تحكم موحدة بعد ذلك حتي دخول الأحباش اليمن عام ٥٢٥م الموافق ٦٤٠ بالسنة الحميرية .

وحدة وطن

ومنذ صدر الإسلام وحتي بداية الدويلات المستقلة عن الحكم العباسي في القرن الثالث الهجري كان اليمن ينتمي الى الدولة الإسلامية في مركزها- المدينة المنورة- في عهد الرسول وعهد خلفائه او دمشق في عهد الأمويين أو بغداد في عهد العباسيين .

ففي السنة العاشرة الهجرية قسم الرسول الكريم اليمن الى ثلاث ولايات رئيسية هي صنعاء والجند وحضرموت وولايات فرعية منها نجران وغيرها من الولايات الفرعية التابعة للولايات الثلاث الرئيسية ولقد سادت انحاء اليمن وحدة الوطن والاستقرار والرخاء في عهد الرسول الكريم وعهد خلفائه الأربعة باستثناء فترة اضطراب قليله بحركة الردة .

وفي العهد الأموي بقي اليمن موحدا خاضعا للدولة الأموية في دمشق رغم انه شهد العديد من الاضطرابات وفترات من عدم الاستقرار وتدهور الاحوال الاقتصادية نجم معظمه عن قسوة ولاه اليمن مما تسبب في قيام حركات يمنية مناهضة ومن ابرزها حركة عباد الرعيني (١٠٦ - ٧٢٦م) وعبدالله بن يحيى الكندي الحضرمي الملقب (بطالب الحق) الذي ظهر بحضرموت سنة (٧٤٦م) واجتاح اليمن والحجاز عسكريا وكاد ان يسقط الدولة الاموية حيث وصل جيشه الى تخوم الشام .

دويلات وإمارات

وفي مطلع القرن الثالث الهجري استطاع محمد بن عبدالله بن زياد ان ينشئ امارة شبه مستقلة عن العباسيين امتدت سلطتها من مدينة حلي بن يعقوب شمالا حتى عدن وحضرموت والشحر والمهرة وغيرها واسس مدينة زبيد عاصمة للدولة ولم تخرج عن دولته في اليمن الا بلاد صعدة بعد ان قدم إليها الإمام الهادي (يحيى بن الحسين القاسم الرسي) عام ٢٨٤ هجرية لتدخل اليمن بعد ذلك في صراع بظهور دويلات اخرى اسهمت في تقسيم وتشطير اليمن ارضا وانسانا .

واستمر الوضع حتي منتصف القرن الرابع الهجري بظهور الدولة الصليحية حيث استعاد الوطن اليمني كامل وحدته في ظل هذه الدولة بل امتد نفوذها الى الحجاز وبسقوط الدولة الصليحية عادت اليمن الى التجزئة والانقسام فالأئمة في شمال اليمن بمدينة صعدة وآل حاتم الهمدانيون في صنعاء وآل زريع في عدن وآل مهدي في تهامة وآل وهاس في المخلاف السليماني في بلاد عسير . وفي ظل هذه الظروف كان اليمن مقسما ومجزئا الى عدة إمارات في صراع واقتتال فيما بينهم وهو ما عرض وحدة اليمن إلى التمزق فاستغل ذلك الوضع الأيوبيون ليضموا اليمن الى دولتهم وليحكموا اليمن خمسة عقود (١١٧٤ - ١٢٢٩م)

حماية الحرمين

وبمجيء الدولة الرسولية (١٢٢٩-١٤٥٤م) التي قامت على انقاض الدولة الأيوبية وحكمت ما يقارب مائتين وثلاثين عاما استطاعت ان تبسط نفوذها على ربوع اليمن وتوحدها بدولة مركزية واحد عاصمتها تعز بل استطاعت ان تمد نفوذها إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وحماية الحرمين الشريفين

فيما حاولت الدولة الطاهرية بعد قيامها (١٤٥٤- ١٥١٧م) ان تمد نفوذها على انحاء اليمن لكن صراعهم مع الأئمة في شمال اليمن حال دون ذلك في المقابل كان السلطان عامر بن عبدالوهاب قد نجح الى حد كبير في اضعاف نفوذ الائمة ومد نفوذه الى الجهات الشمالية وعدن وسائر المناطق الجنوبية والشرقية والي تهامة حتى حلي بن يعقوب في المخلاف السليماني .

ومع ظهور المماليك في تلك الفترة على الساحة اليمنية- بحجة مواجهة البرتغاليين مستغلين صراع سلطان الطاهريين مع الأئمة في شمال اليمن . ومقتل السلطان عامر الطاهري سنه ١٥١٧م على ايدي المماليك واحتلالهم لصنعاء دخلت اليمن ارضا وانسانا في مواجهة الغزو المملوكي ومن ثم العثماني.

تقسيم الأجنبي

مع دخول العثمانيين لليمن (١٥٣٨- ١٦٣٥م) بذريعة محاربة البرتغاليين في البحر الاحمر وحماية الحرمين الشريفين من تهديد البرتغاليين سيطر العثمانيون على اليمن ودخلوا في صراع مع الأئمة في شمال اليمن ومع خروجهم سنة ١٦٣٥م كانت ارض اليمن موحدة من حضرموت والمهرة حتي عسير ونجران رغم محاولات انفصال عدن عقب خروجهم . استطاع الأئمة من أسرة آل القاسم حكم اليمن بداية حكمهم الحفاظ على وحدة اليمن حتي عام ١٦٧٦م ليظهر بعد ذلك الصراع على السلطة بين الأئمة والى جانب ضعفهم السياسي والاداري وغيرها من الاسباب مما شجع على خروج المناطق الجنوبية عدن وحضرموت على الخروج عن سيطرة الدولة المركزية بصنعاء .

ومع التغيرات العالمية وصراع القوى الاستعمارية على العالم الثالث والمناطق الاستراتيجية تمكن الإنجليز من احتلال ميناء عدن في سنة ١٨٣٩م وتوسعوا نحو حضرموت عبر معاهدات حماية . ولم يكتفوا بذلك بل حاول للحتل الإنجليزي أن يقصر اليمن على القسم المتوسط من الشطر الجنوبي للجزيرة العربية فيحد اليمن من الشمال بعسير ومن الجنوب بلحج والمحميات الشرقية . لذلك روج الإنجليز خلال احتلالهم لجنوب اليمن لمسمى (الجنوب العربي) .

وبينما كانت صنعاء تشهد صراعا واقتتالا بين الأئمة مما انعكس ذلك على كافة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية استغلت الدولة العثمانية ذلك- ومع وجود الخطر الوهابي في نجد واحتلاله سواحل اليمن الغربية ووصولهم إلى ميناء المخا- بالعودة الى اليمن مرة ثانية سنة ١٨٤٩م وظلت القوات العثمانية في تهامة في حين كانت صنعاء منشغلة بالصراع على السلطة دون ادراكها للخطر للحدق باليمن ارضا وإنسانا . فالمحتل الإنجليزي في الجنوب والعثمانيون في تهامة - بل وصل الأمر بالمتصارعين الى الاستعانة بالعثمانيين لدخول صنعاء لولا ثورة اليمنيين - والمخلاف السليماني والذي خرج عن سيطرته حكومة صنعاء اضافه إلى قيام ثورة ضدهم في المناطق الوسطى وتمرد قبائل الشمال على حكومة صنعاء كل ذلك سهل للعثمانيين من دخول صنعاء سنة ١٨٧٢م وبذلك انقسم اليمن الى شطرين جنوبا تحت الاحتلال الإنجليزي وقسمه إلى امارات صغيرة وشمالا تحت السيطرة العثمانية وليسهموا في تمزيق اليمن عبر اتفاقية ترسيم الحدود سنة ١٩١٤م اسموها (باتفاقية الحدود) بين المحتل الإنجليزي في عدن والعثمانيين في صنعاء في غياب الجانب اليمني صاحب الحق الشرعي .

ومنذ ذلك التاريخ اقر التقسيم السياسي لليمن الكبير إلى شمال وجنوب والذي ظل إلى يوم تحقيق الوحدة اليمنية في الـ٢٢ مايو ١٩٩٠م .

وفيما يخص المخلاف السليماني وهي أراضي يمنية فعسير (طود) اسمها القديم في نقوش المسند أو أرض الطود والسراة والعهود باسم المناطق اليمنية ومن ضمنها قبائل عسير اليمنية واندرج هذا الاعتراف الطبيعي زمن الخلفاء الراشدين وايام الدولة الاموية والدولة العباسية , وكذلك سائر الدول التي تعاقبت على حكم اليمن حتي عهد حكم العثمانيين الاخيرة لليمن حيث سيطروا عليها سنة ١٨٦٨م وجعلوها أداريا تابعة لصنعاء. ففي أواخر السيطرة العثمانية على اليمن تغلب الأدارسة على المخلاف السليماني فاستقلوا سنة ١٩٠٨م بدعم من إيطاليا ومن ثم الإنجليز خلال الحرب العالمية الأولى حيث احتل الإنجليز ميناء الحديدة وسلموه للأدارسة سنه ١٩٢١م كتمهيد لخلق دولة منفصلة عن جسم اليمن في تهامة ونجران وعسير وبذلك اصبحت وحدة اليمن جغرافيا وبشريا مقسمة ومجزأة بفعل التآمر الاستعماري عليها .

الحق المنسي

ومع انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤- ١٩١٨م) وخروج العثمانيين حصل شمال اليمن على استقلاله من العثمانيين واعتمد دوليا في ٢٤ يوليو ١٩٢٣م أثناء الدورة الثانية لمؤتمر الصلح الذي عقد بمدينة لوزان السويسرية . في حين ظل الإمام يحيى بعد أستقلال اليمن الشمالي رافضا للمعاهدة الإنجليزية - العثمانية والتي قسمت اليمن إلى شمالا وجنوبا كون الإنجليز والعثمانيون محتلين لليمن ومتابعا دعوته في ارض جنوب اليمن وقد اجتاحت جيوشه العديد من المناطق الجنوبية . وفي سنة ١٩٢٣م اصدر الامام يحيى أعلانا لرؤساء واهالي محميات حضرموت مؤكدا وحدة اليمن كإقليم له شعب واحد ودين واحد ولغة واحدة ودعاهم إلى العودة والانضواء تحت ظلال وطنهم الأم . وفي السنة التالية طلب من الحكومة البريطانية اعطاءه اعترافا عاما بدعواه في أرض اسلافه في عدن والمحميات .

ودخل الامام في صراع وحروب مع المحتل الإنجليزي في جنوب الوطن ومع الادارسة في عسير ومن ثم آل سعود الذين احتلوا عسير ونجران وجيزان وطردوا الادارسة منها سنة ١٩٢٦م . كل ذلك جعل صنعاء تقاتل شمالا وجنوبا للمطالبة بالحق التاريخي بأراضي جنوب اليمن والمخلاف السليماني باعتبار تلك الأراضي جزءا لا يجتزأ من اليمن لكن صنعاء خسرت سياسيا قبل ان تخسر عسكريا لتعقد في سنة واحد ١٩٣٤م معاهدتين الأولى مع الإنجليز وبذلك اعترف بوجودهم في الجنوب والثانية مع عبدالعزيز آل سعود لتدخل عسير ونجران وجيزان تحت سيطرة واحتلال آل سعود بموجب معاهدة الطائف وفي المقابل احكم المحتل الإنجليزي قبضته على جنوب الوطن من خلال المعاهدات المختلفة مع أمراء ومشايخ امارات جنوب اليمن . ورغم ذلك يبقي الحق التاريخي والشرعي حقاً للشعوب كتذكير بأراضيها ووحدة وطنها منذ الأزل فالمعاهدات غير المتكافئة بين طرفين احدهما غازي ومحتل والآخر صاحب الحق الشرعي امليت عليه شروط وبنود مجحفة تعد معاهدات غير شرعية ولا ملزمة اضافة الى ذلك انها معاهدات تفتقر إلى الصفة القانونية والغطاء الدولي بعدم وجود هيئة دولية كطرف ثالث تشهد على تلك المعاهدات والاتفاقيات وتشرعن قانونيتها وصحتها ومن ثم توثيقها ! فكيف بما يحصل اليوم من اتفاقيات بين دول العدوان مع عملاء وخونة خانوا وطنهم وشعبهم ووحدته لخدمة مصالح ومطامع (ابو ظبي والرياض) في تقسيم اليمن ونهب ثروته وايجاد كيانات متعددة خدمة للمشروع الاستعماري الأنجلو- أمريكي؟! .

المشروع الوطني

ومع قيام ثورتي ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م في صنعاء و١٤ اكتوبر١٩٦٣م في عدن كانت الوحدة الوطنية من أهم اهداف الثورتين . وظلت الوحدة اليمنية هدفا وطنيا منشودا وشعارا رفعته كافة القوى الوطنية على مستوى كل انحاء الوطن في شماله وجنوبه رغم ما افرزته ظروف التشطير والاحداث السياسية والعسكرية بين الشطرين او داخل الشطر الواحد من مآس وانقسامات كان لجارة السوء (السعودية) دور في تلك الأحداث والصراعات . إلا أن الوحدة ظلت هي المشروع الوطني للجميع وقدم في سبيل تحقيقها نضالات وتضحيات ودماء شهداء من الشطرين وما اغتيال الرئيس ابراهيم الحمدي بصنعاء ومقتل الرئيس سالمين في عدن الا في سبيل تحقيق الوحدة الهدف الوطني والمشروع التاريخي العظيم . وسياسيا كانت هناك العديد من المحطات الوحدوية طيلة العقود التي سبقت تحقيق الوحدة اليمنية سواء داخل الوطن او خارجه بدعم وتأييد بعض الاقطار العربية لإعادة الوحدة اليمنية باعتبارها النواة الأولى نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة وكتب لتك الجهود أن تثمر ليعلن في صبيحة يوم الثلاثاء في ٢٧ شوال ١٤١٠ هجرية الموافق ٢٢ مايو ١٩٩٠م في مدينة عدن إعادة قيام الوحدة اليمنية وإعلان قيام الجمهورية اليمنية وعاصمتها صنعاء .

" تاريخ دولة سبأ يمثل عمود التاريخ اليمني القديم إذ ليس في ذلك ما يضاهي تاريخها و حضارتها

" يعكس اسم الملك الحميري أسعد الكامل ولقبه وحدة الدولة اليمنية الموحدة وسعة نفوذها فهو التبع اليماني ملك (سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت وأعرابهم في طود وتهامة)

" قسم الرسول الكريم اليمن الى عدة ولايات هي صنعاء والجند وحضرموت و نجران

" الدولة الرسولية استطاعت ان توحد اليمن بدولة مركزية واحدة بل استطاعت أن تمد نفوذها إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وحماية الحرمين الشريفين

" تقسيم اليمن الكبير الى شمال وجنوب جاء وفقاً لإتفاقية ترسيم الحدود سنة ١٩١٤م بين المحتل الإنجليزي في عدن والعثمانيين في صنعاء والذي ظل قائما حتى تحقيق الوحدة اليمنية في ال٢٢ مايو ١٩٩٠م

" احتل الإنجليز ميناء الحديدة وتسليمه للأدارسة سنة ١٩٢١م كتمهيد لخلق دولة ساحلية في تهامة منفصلة عن جسم اليمن

" سنة ١٩٢٣م اصدر الإمام يحيى اعلانا لرؤساء واهالي محميات حضرموت مؤكدا وحدة اليمن كإقليم له شعب واحد ودين واحد ولغة واحدة ودعاهم إلى العودة والانضواء تحت ظلال وطنهم الأم

" يبقي الحق التاريخي والشرعي حقاً للشعب لتذكيره بأراضيه ووحدة وطنه منذ الأزل !

خواطر سرية

العميد/ عبدالسلام السياني

قانون مناهضة الحصار

مع قراءة ما يعتمل من احداث ناتجة عن العدوان وتداعياته لابد ان يظهر امامنا سؤال: هل تأخرنا في اصدار قانون لمناهضة الحصار في جميع المجالات.. وهل اعتمدنا في الحكومة رهان تكافل هذا الشعب العظيم مع بعضه؟..

مما لا شك فيه ان العدوان قد اجرم في حق بلادنا وشعبنا وتفنن في ابتداع اشكال وانواع محاصرة بلادنا وشعبنا.. وشكل مراكز للدراسات والبحوث وطعمها بالخبراء والباحثين لإجراء الدراسات التي على ضوئها نفذ سياسة حصار الشعب بغية تركيعه لاعتقاده أنه بالإمكان تقييد شعبنا من خلال سياسة التجويع.. وهي السياسة والحرب التي واجهها شعبنا بإيمانه القوي والراسخ بالتوكل على الله الذي يرزق من يشاء بغير حساب.

وفي المقابل لابد ان حكومتنا الموقرة- لاشك- تسعى لتطبيق الرؤية الوطنية التي تم اقرارها.. وهو ما يفرض علينا سؤال: هل الرؤية بحاجة الى قانون يدعم تنفيذها خصوصا في المجال الاستثماري وجلب الاستثمار؟!

والحقيقة والواقع يقولان ان اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين في دول عديدة يتابعون ما يجري في بلادنا وما يصدره شعبنا من ملاحم صمود اسطوري اوصل اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين الى قناعة بأن ما يجري في بلادنا هو البيئة المثالية والمناسبة للاستثمار..

خصوصا وان حكومة الانقاذ في صنعاء التي لم يعترف بها دوليا قد وقفت صامدة امام ٢٧ دولة معادية ولمدة ٧ سنوات ولم ينكسر شعبها رغم حجم الحرب والعدوان الظالم الذي استخدم فيه المعتدون كل وسائل الحروب من الاسلحة بما فيها المحرمة دوليا ورغم طول الفترة الزمنية لم يتأثر الشعب ولا حكومته وكذلك لم يتم التنازل عن الثوابت الوطنية..

وعليه فإن اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين امام هذه النتائج لابد ان يسألوا عن كيف ستكون هذه الحكومة وقوانينها بعد الاعتراف الدولي بها؟!..

ولابد ان يوصلهم البحث عن الاجابة على هذا السؤال الى نتيجة ان هنا هو المكان المناسب للاستثمار السليم والصحيح والآمن وان هذا البلد هو الانسب لنضع فيه رؤوس اموالنا واستثمارها فيه..

ومع هذه القناعات التي وصل اليها اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين فلابد انهم في حالة انتظار لتوقف الحرب للتسابق على الاستثمار في بلادنا بما في ذلك المستثمرون من رجال الاعمال في الدول المعادية..

إن هذا مما لاشك فيه يفرض على الحكومة اصدار قانون مناهضة الحصار كي يتمكن قانون الاستثمار من الانطلاق بدعم من قانون مناهضة الحصار وكذلك القوانين الأخرى التي يجب ان يأمن اليها رجال الاعمال وبموجبها يتم تسهيل بدء وضع اللبنات الأولى لدعم وجذب وتشجيع كل الاستثمارات.. ولابد ان يتم ذلك من واقع خطط ودراسات تجذب الاستثمارات باختلافها.

وهنا على اللجنة الاقتصادية ووزارة الصناعة وكل الجهات المعنية في حكومة الانقاذ دعم هذه الفكرة لأهميتها في تفكيك قيود الحصار وتشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية.. بحيث يلمس رأس المال الوطني والخارجي تحولات واهتمامات حكومية بالقوانين تعكس المستوى فنيا واداريا هذا كركن أساسي لبناء الدولة يساعد ويسهل على جذب رؤوس الأموال والمستثمرين.. ولنا هنا ان نأخذ العبرة والعظة من قصة نجاح نبي الله يوسف عليه السلام الذي تم اختياره كرجل متمكن ومبدع لدعم وتنفيذ خطط الاقتصاد حيث طلب المنصب بنفسه لقدراته العالية.

إن أمام حكومتنا واجب وطني عظيم في الجانب الاقتصادي وما عليها الا البدء بتنفيذ توجيهات قائد المسيرة- حفظه الله- الذي أكد على أهمية الاستثمار والتركيز على الجانب الزراعي الذي من خلاله سيتم الانطلاق والنجاح لأن الخطوط الحمراء المفروضة من قوى الاستكبار العالمي على كل الانظمة العربية للحد من الوصول للاكتفاء الذاتي من (الغذاء والدواء والسلاح) تلاشت واستطاعت ثورة ٢١ سبتمبر تجاوز تلك الخطوط لذلك يجب علينا جميعا استشعار مسؤولية الاستقلال الاقتصادي والوصول اليه بجميع الطرق والوسائل والمسؤولية مسؤولية الجميع..

وعلى الحكومة ان تعلم علم اليقين ان الشعب اليمني العظيم لن يغفر لها في حالة التهاون وعدم رفع الهمم الايمانية الواثقة بتأييد الله سبحانه وتعالى وكذلك رفع الهمم الانتاجية التي مما لاشك فيه ستغيظ اعداء شعبنا وتجعلهم يموتون بغيظهم.

في الذكرى الـ 32 لعيد مايو الوطني 1990م :

وحدة الإرادة اليمنية ووحدة الوصاية السعودية الإماراتية " قراءة تحليلية سياسية مقارنة"

من خلال القراءة السياسية التحليلية المقارنة لطبيعة الواقع وتطورات أحداثه ووقائعه الداخلية والخارجية المرتبطة بها في كافة محافظات الوطن اليمني بالتزامن مع حلول الذكرى ال 32 لتحقيق منجز الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في ال 22 من مايو 1990م تتجلى للقارئ والمتابع لتلك الوقائع والأحداث الكثير من الحقائق والمعطيات والمؤشرات التي يمكن من خلالها معرفة المعايير والمواصفات الحقيقية لوحدة الإرادة الشعبية اليمنية وبالتالي استنباط واستنتاج الفروق والاختلافات بينها وبين وحدة التحكم والسيطرة والوصاية التي تتغنى بشعارات الدفاع عنها والحفاظ عليها قوى العدوان والاحتلال وفي مقدمتها النظامان السعودي والإماراتي .. المزيد من التفاصيل في سياق التقرير التالي :

سبتمبر/ خاص

تأتي الذكرى ال 32 لتحقيق منجز الوحدة وقيام الجمهورية وذلك الوطن الكبير الذي رسمت وحددت معالمه وحدة ال 22 من مايو 1990م قد تحول إلى وطن تتناهب أمنه واستقراره ووحدة كيانه السياسي والوطني والجغرافي مطامع ومؤامرات قوى العدوان والطغيان والحصار المفروض عليه منذ ال 26 من مارس 2015م.

وحدة الإرادة اليمنية

لم يعد في هذا الوطن من يؤمن بفكر الوحدة " وحدة الإرادة الشعبية اليمنية " سوى تلك القيادات الوطنية الثورية والسياسية والعسكرية الصامدة في وجه مؤامرات المتآمرين وعدوان المعتدين ، التي استطاعت تحقيق الانتصارات العسكرية المذهلة ، وكبدت العدوان خسائر فادحة وقاصمة ، ووضعته في مواقف محرجة ومخزية، وأمام قوة إرادتها الحرة الأبية الرافضة للهيمنة والطغيان والوصاية الأجنبية تهاوت تلاشت مؤامرات ومخططات وخيارات الأعداء المتربصة بسيادة الوطن ووحدته التي تحاول دولتا العدوان السعودية والإماراتية ضربها وتحويلها إلى وحدة وصاية خارجية.

لم يعد في هذا الوطن من يؤمن بفكر وحدة الإرادة الشعبية اليمنية الحرة الأبية سوى تلك الجماهير المتكسرة كعيدان القصب ، التي أنهكتها صنوف وأشكال المعاناة والتعب التي تسبب بها عدوان المعتدين وحصارهم الإجرامي الغاشم ، ومؤامراتهم ومخططاتهم العسكرية والسياسية الهادفة إلى احتلال الوطن ونهب ثرواته وخيراته وتمزيقه وتفتيته وتقسيمه تحت غطاء الدفاع عن حريته والحفاظ على وحدته التي يمكن وصفها وفقاً لحقيقة أهداف الغزاة والمعتدين "وحدة الوصاية السعودية الإماراتية".

مفارقات عجيبة

مفارقات عجيبة وتناقض وتباين وتعارض واختلاف كبير بين فكر القيادات الوطنية اليمنية المخلصة الصامدة والمرابطة في خنادق وميادين التصدي والمواجهة لمؤامرات المتآمرين وحصار وعدوان المعتدين ، وبالمقابل فكر القيادات العميلة والمرتزقة القابعة في فنادق أبو ظبي والرياض ، التي جعلت منها قوى العدوان أدوات تدمير وتمزيق للوطن وجعل واقعه واقع وقائع مؤلمة وجراحات عميقة نازفة ، وخلل في منظومات القيم واختلال في المدركات ، وصراع مشوه وتناحر واقتتال ونهب وتفجير واغتيالات وتصفيات ووحدة متآكلة وجمهورية مهاجرة.

شتان بين فكر الصامدين في ميادين المواجهة للغزاة والمعتدين والمحتلين وفكر المتآمرين وأدوات العمالة والارتزاق ، شتان قناعة وإيمان أولئك وهؤلاء بأهمية الإحياء والاحتفاء والحفاظ على وحدة وسيادة الوطن .

فروق واختلافات

وللوقوف على أبرز الفروق مظاهر الاختلاف الكاشفة والفاضحة لحقيقة قناعة وإيمان قيادات أنظمة العدوان والاحتلال بشكله الجديد ومن معهم من المرتزقة والمتآمرين يكفي مجرد النظر نظرة تأمل في طبيعة الواقع المعاش في تلك المناطق والمحافظات المحتلة والواقعة تحت سيطرتهم .

> **لم تعد المحافظات الجنوبية والشرقية تحتمل المزيد من مؤامرات السعودية الإماراتية**

واقع اقتصادي صعب ومعقد واجتماعي مهتز وعسكري وأمني مختل وسياسي ممزق تتقاسمه مكونات ومليشيات عسكرية وسياسية عميلة ومرتزقة متنافسة ومتصارعة ومتسابقة على بسط النفوذ وفرض سيطرة اللون السياسي الواحد والرافض للتعدد في المحافظات المحتلة التي تحاول قوى العدوان أن تفرض عليها وحدة الوصاية السعودية والإماراتية رغم أكذوبة وادعاء بعض تلك المليشيات والمكونات الحفاظ على الوحدة اليمنية واللحمة الوطنية والقبول بالحياة السياسية التعددية والتعايش مع الآخر .

وحدة مجالس الوصاية

يمنأى عن كافة التطلعات والآمال الشعبية لأبناء اليمن بشكل عام وأبناء محافظة عدن وغيرها من محافظات جنوب الوطن المحتلة ، وخارج سياقات أكذوبة التوافق والتوصل إلى حل سياسي المسماة بمجلس القيادة الرئاسي برئاسة المدعو رشاد العليمي ، الذي أعلنته في ال 7 من أبريل المنصرم دول العدوان والاحتلال للوطن اليمني وتمزيق وتفتيت وحدته الوطنية والسياسية والجغرافية ، والعودة به إلى زمن التشطير والتشرذم والاقتتال والتناحر وفقاً لسياسة " فرق تسد ".

تأتي الذكرى ال 32 لتحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ال 22 من مايو 1992م ومدينة عدن ، حاضنة الإعلان عن تحقيق ذلك المنجز التاريخي اليمني العظيم ، تلك المدينة التي سكنها التنوّع البشري متعدد الثقافات والأعراق منذ زمن بعيد، تلك البيئة المتسامحة والمرنة ذات الطرق المتعددة والطقوس المختلفة للتعايش .. تعيش اليوم واقعاً مأساوياً بعيداً ومتعارضاً ومخالفاً لحقيقتها التاريخية الوجودية الواقعية.

جولات صراع وتناحر واقتتال وحروب معلنة وخفية مستعرة تدور رحاها في شوارع وأحياء وأزقة المدينة ذات المكانة الجغرافية والسياسية الجاذبة لأطماع الامبراطوريات الكبيرة عبر الحضارات المتعاقبة والمكانة التاريخية المقدسة الجاذبة لتعايش وعيش الإنسان اليمني أيا كان لونه الاجتماعي وطيفه السياسي وانتماؤه الجغرافي.

مسار تطور دراماتيكي

ومع مرور كل يوم تثبت مسار التطور الدراماتيكي المتصاعد في طبيعة الوقائع والأحداث التي شهدتها وتشهدها مدينة عدن في زمن الهيمنة والوصاية السعودية الإماراتية الأمريكية الصهيونية البريطانية الجديدة المفروضة عليها حقيقة اكتوائها بنار مؤامرات التمزيق والتدمير والاستهداف لوحدة كيان نسيجها الوطني والاجتماعي ، وغيرها من المخططات والمؤامرات التي يزداد في ظل استمرارها نزيف المدينة كلما تسللت وتدفقت إليها صنوف وأشكال وجولات صراع العمالة والارتزاق والتناحر والاقتتال غير المألوفة ، وكلما تمادت وأوغلت في توجيه طعناتها إليها يد العدوان والاحتلال والأحقاد والمطامع والمصالح الدولية والشخصية والأنانية والمناطقية الضيقة والمدمرة دون وضع حد لهذا النزيف.

لا يكاد يمر يوم دون أن تحمل إلينا أخبار المواقع الالكترونية أو الصحف اليومية أو وسائل الإعلام الأخرى تفاصيل مواجهة عسكرية أو عملية اعتقال أو اغتيال أو اقتحام مسلح أو تفجير إرهابي شهدته محافظة عدن أو محافظة أخرى من المحافظات المحتلة المحيطة بها.

حقيقة وأسباب ودوافع

أصبح الجميع يدرك حقيقة أن تلك العمليات أو المواجهات من يتحكم بمسار تطورها ويحدد حجم خسائرها ونتائجها ويشرف على إدارتها ويحرص على تغذيتها هي تلك الأطراف الداخلية والخارجية المتآمرة على الوطن اليمني وسيادته ووحدته كلا بوسائله وأساليبه ومن أجل تحقيق أهدافه ومشاريعه الخاصة ، التي يمكن القول أنها تلتقي جميعاً عند نقطة الصراع والتنافس على السلطة وتقاسم الغنائم والمناصب وتكوين الإمبراطوريات المالية والتسليحية.

وبقدر ما لذلك الصراع ولتلك المواجهات العسكرية من وجوه متعددة وبذور وجذور وأسباب وجبهات ومشاريع متضادة ، تبقى الحقيقة أن أسباب ودوافع ومحركات ذلك الصراع أيا كانت طبيعته وشكله وهويته وشعاراته العامة هي الأهداف والمطامع والمخططات والمشاريع السعودية والإماراتية وفي مقدمتها هدف إعادة فرض الوصاية والتحكم بالقرار السيادي اليمني.

> **شتان بين قناعة وإيمان الصامدين في ميادين المواجهة ومكر وعمالة المتآمرين**

وفي هذا السياق تأتي مؤامرة الاستهداف للوحدة اليمنية من خلال جملة من الإجراءات والتكتيكات التي يأتي في مقدمتها ذلك الاستخدام والتوظيف الخطير لجملة من الأمراض الاجتماعية والعصبوية والمناطقية التي بدأت بالانتشار والتعمق والتغلغل داخل النسيج الاجتماعي وفي الوعي والثقافة والعلاقات اليومية وبشكل غير مسبوق.

مصالح شخصية أنانية

لا شيء منطقي في المحافظات المحتلة سواء أكانت تلك التي تديرها مكونات ومليشيات العمالة والارتزاق الخاضعة للوصاية الإماراتية أو تلك الخاضعة للوصاية السعودية لا يمكن لأحد من خلاله أن يلمس مؤشر حرص ولو بالقدر الضئيل في تفكير أو ممارسات أو توجهات القيادات العميلة والمرتزقة يدل على اهتمامها بالحفاظ على الوحدة اليمنية أو حتى وحدة ولحمة الكيان السياسي والجغرافي ولحمة النسيج الإجتماعي في تلك المحافظات التي تسيل دماء أبنائها وتتهالك أرواحهم على مذابح صراع تسابق تلك المكونات والقيادات على تحقيق وحماية وتأمين مصالحها الشخصية الأنانية الضيقة وتنفيذ أوامر وإملاءات دول العدوان والاحتلال والوصاية الخارجية.

حقيقة لا يمكن إنكارها

لتبق الحقيقة التي لا يمكن لأحد إنكارها هي حقيقة تأرجح منجز الوحدة اليمنية على معلاق توليفة جديدة من حمم صراع المصالح والأطماع والمخططات التآمرية المتعددة مفاعيلها ومصادر إنتاجها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي .

لا شيء ملموس أو محسوس على أرض الواقع في تلك المحافظات في زمن مجلس الوصاية السعودية برئاسة العليمي وكذا انتقالي الوصاية الإماراتية برئاسة الزبيدي سوى إجراءات وتكتيكيات ومؤامرات واستراتيجيات قوى وأنظمة الهيمنة والعدوان والطغيان الأمريكي السعودي الإماراتي ، الهادفة إلى توسيع نطاق دائرة القتل للإنسان اليمني وإطالة أمد الجوع للدروس والمحسوس والمعاناة المريرة والعذابات المستمرة التي يتجرعها السواد الأعظم من أبناء تلك المحافظات.

لم تعد محافظات عدن وحضرموت وشبوة والمهرة وأبين وغيرها.. تحتمل المزيد من مؤامرات أنظمة الوصاية السعودية الإماراتية أو تكتيكات شماعة شرعية العمالة والارتزاق المتآكلة أو تسويفات قيادات المكونات والمليشيات المصطنعة، التي لا قيمة للوطن وللحفاظ على وحدته وسيادته أو الدفاع عن عزة وحرية أبنائه في قاموسها ولا هم لها سوى السلطة والنفوذ وجمع المزيد من الثروات والأموال الطائلة.

وحدة ومن قرح يقرح

رغم كل المؤامرات والمخططات والمشاريع والمطامع والأهداف الأمريكية السعودية الإماراتية الصهيونية البريطانية ، سيظل ال 22 من مايو 1990م عيد الأعياد، وذكرى تكوين أعظم كيان، في تاريخ اليمن الأرض والإنسان.

سيظل ذلك المنجز والحدث التاريخي العظيم، هو الحدث الملهم لشعب اليمن العظيم والمعزز لإرادته الحرة الأبية الرافضة لمشاريع الهيمنة والوصاية والطغيان.

سيظل اليوم الوطني للجمهورية اليمنية 22 مايو يمثل واحدة من أعظم القيم والمعاني المتجذرة في هوية وتاريخ الشعب اليمني.

وستظل هذه المناسبة محطة إلهام للمسار الوطني الصائب الذي يفرض على جميع أبناء الشعب تجاوز الخلافات لتحقيق المزيد من الاصطفاف والتماسك في مواجهة التحديات خصوصا في هذا الظرف العصيب والفاصل من التاريخ اليمني، وفي ظل اشتداد المشاريع والمؤامرات التي يحيكها الغزاة والمعتدون ضد الوطن ووحدته.

وقبل هذا الزمان وبعد هذا الزمان وبكل معايير التاريخ والانتماء والولاء إلى اليمن العظيم وفي كل مكان سيظل شعار الملايين في شمال الوطن وجنوبه وشرقه وغربه هو شعار " وحدة ومن قرح قرح " وسيظل نضال وصمود ومقاومة الأحرار والمخلصين من أبناء الوطن في جميع المحافظات وفي كل مكان مستمراً في وجه قوى العدوان

الخبير العسكري حسن حسين الرصابي لـ«26 سبتمبر»

الوطن يعيش مرحلة حاسمة تصاغ انتصاراتها على أيدي رجال الرجال

تحولت عمليات ما سمي بعمليات السهم والرمح ثم النصر الذهبي إلى انكسارات وهزائم متوالية

عندما تحتاج القراءة العسكرية والاستراتيجية الى من يثابر ويدق الابواب المغلقة في الشأن الحيوي فان الانظار تتجه الى ذوي الاختصاص للالمام بكثير من القضايا التي تتفاعل في اطار المكونات العسكرية.. وفي هذه القضايا المثارة اليوم عن الساحل الغربي وعن المطامع الاجنبية في هذه المنطقة كان لصيفة "26سبتمبر" هذا الحوار النوعي مع احد ابرز الخبرات العسكرية والاستراتيجية مع قائد عسكري اختبرته الاحداث واسهم في الخوض فيها .. ونعني العميد الركن حسن حسين الرصابي مساعد قائد المنطقة العسكرية الثانية لشؤون التوجيه المعنوي ركن التوجيه المعنوي للساحل الغربي.. وكان هذا الحوار النوعي ..

ألتقاه: العزي الحمادي

*** بداية نرحب بالعميد الركن حسن حسين الرصابي الى هذا الحوار ونستهل حوارنا معه حول اهمية الاحتفال والاحتفاء بالعيد الوطني الثاني والثلاثين ليوم 22 مايو الاغر..؟**

*بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الامين ..

وفي البدء اسمحوا لي ان اتقدم بازكى التهاني واصدق التبريكات الى القائد الرمز العلم قائد الثورة قائد المسيرة القرآنية بحلول العيد الثاني والثلاثين للثاني والعشرين من مايو الاغر .. والتهاني الصادقة مشفوعة ايضا الى القيادة السياسية والعسكرية والى الاخوين وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان والى الاخ قائد المنطقة العسكرية الثانية والى كل الابطال في جبهات القتال المرابطين في سبيل الله ودفاعا عن الوطن والشعب.. وحقيقة ان الاحتفال والاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية الغالية له اكثر من دلالة عسكرية واستراتيجية ووطنية..لان الوطن يعيش لحظات حاسمة والشعب يصيغ اناصاراته العظيمة على ايدي الابطال رجال الرجال في اكثر من جبهة واكثر من موقع ..

وهي ملحمة عسكرية ووطنية جبارة على وقائعهاسوف تصاغ محددات مرحلة بناء يمن مزدهر وقوي وعظيم الشأن وكامل السيادة باذن الله.. والاحتفاء بهذه المناسبة هو احتفاء بالقرار الوطني السيادي الذي ظل لعقود مخطوفا حتى جاءت ثورة 21 سبتمبر لتعيد التوازن المفقود لليمن ..

ومن هنا تكمن الاهمية البالغة للاحتفال بيوم 22 مايو الاغر..

*** عميد حسن الرصابي ..الساحل الغربي هو المقياس للثبات والصمود ولطبيعة المواجهة مع الاطماع الخارجية بهذه المنطقة .. نود لو تعطونا اشارات لحجم هذه الاطماع والتحديات ؟**

** الساحل الغربي لليمن كان ومازال وسيظل محط الاهتمامات الاجنبية بهذه المنطقة الحساسة حيث تحولت تلك الاهتمامات الى

> **الاحتفاء بعيد الوحدة هو احتفاء باستقلال القرار الوطني السيادي**

اطماع والى مؤامرات والى عدوان ومحاولات احتلال.. ونكاد نجزم ان مجمل العدوان على اليمن شمالا وجنوبا قائم على فرضية السعي الى فرض حالات احتلال على مناطق الساحل الغربي لليمن .. ومعلوم تلك المحاولات من خلال تبني العمليات الثلال بمراحلها الثلاث.. ما اسمي حينها عملية السهم الذهبي ثم عملية الرمح الذهبي ثم عملية النصر الذهبي .. تلك العمليات التي دفع اليها بجحافل من المرتزقة وشكلت من اجل انجازها ما اسمي بألوية العمالقة التي شكلت من التيار السلفي كما هو متعارف عليه..

ولذلك تمكنت بعد جهد جهيد وبعد ضحايا كثيرة ان تصل الى اطراف من مدينة الحديدة ولولا الصمود الاسطوري للابطال رجال الجال لتمكنوا من تطويق الساحل الغربي لليمن من ميدي حتى عدن وابين ..

ولكن رجال الله المجاهدين افشلوا ذلك المخطط واصابوا رماحهم الذهبية بالانكسارات المتتالية وتحول نصرهم الذهبي المزعوم الى انكسارات متوالية وكان الثمن باهظا..

كانت الحديدة عصية عليهم وكذا اللحية وكمران وراس عيسى وتقطعت اوصال ارتالهم واصبحوا تحت رحمة ضربات ابطالنا..

*** معني ذلك ان مخططاتهم باءت بالفشل.. ؟**

** بالتأكيد طول المسافة التي اغرتهم تحولت الى مصيدة لمرتزقة العدوان..

واصبح بمقدور قواتنا ان تكتسحهم متى شاءت..

ولكننا ملتزمون باتفاق استوكهولم في السويد..

* علمنا ان قوات طارق عفاش وما يسمى ألوية العمالقة ما تزال تقوم

بخروقات لاتفاق استوكهولم ؟

** بالطبع ونحن نرصد كل خروقاتهم ونطلع الجانب الاممي بذلك..

> **جاءت ثورة 21سبتمبر لتعيد التوازن ليمن الإيمان والحكمة**

لان اؤلئك لا يملكون قرارهم وهم حريصون على ارضاء الرياض وابوظبي .. ويسيرون وفق حساباتهما ..ومع ذلك قواتنا وابطالنا بالمرصاد لمثل اؤلئك المرتزقة.. ونرد الصاع صاعين وفق القوانين الدولية ووفق مشروعية الرد القانوني الدولي..

*** يا ترى ما ابعاد المخططات الدولية للاستحواذ. على منافذ على البحر الاحمر وباب المندب.. ؟**

** كما اسلفنا ان احد اهم اسباب الحرب العدوانية ضد وطننا اليمن هو الرغبة المحمومة للسيطرة على الساحل الغربي لليمن ..

ولذلك. نظاما ابن سلمان وابن زايد هما اداتان رخيصتان ووكيلان للصهيونية العالمية وينفذان اجندتهما .. باوامر من سقطرى ووصولا الى سواحل حيروت في حجة ..

مثل هذين النظامين قبلا ان يكونا قفازين للمطامع الصهيونية.. وهما مستمران في التنافس في خدمة الصهاينة .

* كيف تقرأ مستقبل المنطقة وتحديدا الساحل الغربي؟

** اولا انا اميل الى تسميته بالساحل التهامي الذي يمتد من رأس العارة جنوبا الى جزر فرسان التي هي جزر يمنية وانا ارى ان المستقبل يكتب تفاصيله الابطال وسوف نرى انسحابات العدو من كل الساحل التهامي الغربي ..لان العدو ليس له مشروع ولا يملك اية مشروعية .. وغدا سوف تذهب كل هذه النتوءات الى غير رجعة باذن الله.

ولسوف نرى كيف تنهار كل هذه الاباطيل وهذه المليشيات..

*** بماذا تنصح القيادة العسكرية وانتم صاحب خبرة واسعة في دراسة الساحل الغربي.. ؟**

** للعطبات الاستراتيجية والعسكرية والجيوسياسية تؤكد على اهمية ان تبنى قوات بحرية قوية وتؤسس استراتيجية عسكرية قتالية قائمة على ان مجمل التهديدات العدائية تأتي من البحر .. واليمن تملك سواحل بحرية تصل الى 2600 كم ..

وهذا يعني ان البناء العسكري يجب ان يؤصل على اساس ايلاء اكبر اهتمام بالقوات البحرية وخفر السواحل ..

ويجب ان يدرك ذوو القرار الوطني ان الامن الغذائي ات من البحر .. والثروات البترولية والغازية قائمة على تأمين خطوط الملاحة البحرية وحركة التجارة اساسها البحر.

لذا يجب ان تبنى استراتيجية عسكرية قائمة على البحر وعلى القوات البحرية..

كما ان تأمين باب المندب وخليج عدن يحتاج الى قوات بحرية متطورة..

واتذكر انني سبق ان اعددته بحثا عسكريا عن البحر الاحمر وباب المندب وسلمته في وقت سابق الى قيادة دائرة التوجيه المعنوي.

وهو بحث متكامل اعد ته على اساس التحديات والتهديدات القائمة والمحتملة ..

ونعدكم اننا سوف نعيد البحث عنه في قادم الايام ونعيد نشره باذن الله.

* كلمة اخيرة .. عميد حسن الرصابي؟

** احب اتوجه بالشكر الجزيل للاعلام الحربي وللاعلام العسكري على جهودهما ونشاطهما ..

كما اتوجه بالشكر الى الاخ مدير دائرة التوجيه المعنوي ..في عملهم الدؤوب لخدمة الحقيقة وابراز الادوار البطولية لرجال الرجال في الجبهات والمواقع..

سياسيون ومثقفون لـ (26 سبتمبر) :

سعى الأعداء إلى محاربة الوحدة اليمنية منذ وقت مبكر

منذ وقت مبكر سعى الأعداء ولا يزالون إلى محاربة اليمن ووحدته ونهوضه الحضاري والاقتصادي لمعرفتهم بأن وحدة اليمن واستقلاله يمثل حاجزا أمامهم في تحقيق مطامعهم الاستعمارية في السيطرة والتوسع لنهب خيراته وثرواته والتحكم على المواقع الاستراتيجية في السواحل والجزر وهذا ما برز جليا من خلال و شن تحالف العدوان السعودي والاماراتي بهدف تمزيق اليمن واضعافه وها هو العدوان على اليمن يدعم مكونات ومسميات في المناطق المحتلة في إطار سعيه لتكريس الاقاليم ودعم مليشيات مناطقية في المناطق المحتلة في جنوب الوطن حتى يصل الى تحقيق اهدافه وأجندته بواسطة تلك المسميات والأدوات..

وبمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ32 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية 22مايو التقت "26سبتمبر" بعدد من السياسيين والمثقفين وأجرت معهم اللقاءات التالية إلى التفاصيل:

الغرسي: تمزيق اليمن وتقسيمه من أهم الاهداف التي يسعى اليها العدوان

الحاضري: الوحدة اليمنية ستظل راسخة بين أبناء الشعب رغم التحديات والمؤامرات

عنتر: التلاحم الشعبي في معركة التصدي للعدوان مثل التجسيد الحي للوحدة اليمنية

أبو الرجال: القبيلة اليمنية هي صمام أمان للوحدة في مواجهة العدوان

لقاءات : عفاف الشريف

*** في البداية تحدث الأستاذ زيد الغرسي بقولة:**

** نبارك ونهنئ أبناء الشعب اليمني عيد الوحدة المباركة، طبعاً جميعنا يعرف أن دول العدوان لديها مخطط وأهداف في اليمن غير التي تتحدث عما تسمى الشرعية، والتي اثبتت السنوات الماضية زيف هذا المبرر والذريعة، كما هو معروف أن من أهم أهداف العدوان هو تمزيق اليمن وتقسيمه، وجميعنا يعرف أنه وفي مؤتمر الحوار حاولوا تقسيم اليمن لستة أقاليم على أسس مناطقية، ومذهبية، ولكن فشلوا بعد رفض مكون أنصار الله في الحوار الوطني وعادوا الآن خلال عدوانهم إلى تنفيذ هذا التقسيم ميدانيا، ولذلك نلاحظ كيف أنهم يحرصون على احتلال الجنوب، ومآرب، وكان هناك أيضاً مشروع احتلال تهامة لكنه فشل، يعملون على تشكيل مليشيات عسكرية لكل إقليم أو كل محافظة وفق هذه التقسيمات، ثم عملوا على تكريس الخلافات بين هذه المناطق عنصريا ومناطقيا، على مستوى المصطلحات، على مستوى الأفعال، على كل المستويات لتثبيته كأمر واقع، ويسعون ضمن مخططهم ومشروعهم هذا إلى تقسيم اليمن في هذا الإطار ضمن تقسيم مشروع تقسيم الشرق الأوسط الجديد الذي تتزعمه أمريكا وتنفذه لمصلحة كيان العدو الإسرائيلي، وبالتالي فتقسيم اليمن هو مخطط أمريكي اسرائيلي تنفذه السعودية والامارات والمهندس البريطاني، هذه السياسة فشلت وسيبقى اليمن واحدا ومتوحدا لأن الشعب اليمني يرفض تجزئة نفسه ويرفض تقسيم بلده وإن كان هناك بعض الأصوات في الشمال أو الجنوب فهي لا تمثل الشعب اليمني هي تمثل دول العدوان ومشروع دول العدوان، هناك الكثير من الشرفاء بل الأغلب ممن هم في المحافظات الجنوبيّة هم مع الوحدة ومع الاستمرارية في الوحدة مع إصلاح الأخطاء التي ارتكبها النظام السابق والتي أضرت بالوحدة وبإخواننا في الجنوب، وبالتأكيد المعطيات اليوم تؤكد فشل هذه السياسة وفشل هذا المشروع بإذن الله تعالى وسيعود اليمن واحدا متوحدا قويا له دور في المنطقة والإقليم وعلى مستوى العالم، وسيندحر هذا المشروع وأدواته بعون من الله سبحانه وتعالى سواء كانت السعودية والامارات او المرتزقة ممن باعوا أنفسهم للسعودي والاماراتي، أعتقد أن المرحلة القادمة ستؤكد ذلك وستؤكد على أن الشعب اليمني لا يمكن أن يسمح بتمرير المخطط الأمريكي الإسرائيلي عليه ولن يسمح بل على العكس سيكون اليمن قوة إقليمية قوية لها تأثير وتوازن في الإقليم وفي السياسات العالمية.

السعي للانفصال

*** فيما استهل الدكتور يوسف الحاضري حديثه قائلاً:**

** بطبيعة الحال المؤامرات على اليمن من الاعداء منذ عقود سابقة تتحرك وفقا لمصلحتها فمتى ما وجدت مصلحتها في توحيد الاراضي اليمنية فإنها تتحرك وفقاً لذلك ومتى رأت غير ذلك فستتحرك في هذا الجانب فهي تدفع عملاءها في الدولة لتنفيذ اجندتها فعندما وحدت اليمن لم توحد قلوبهم بل زرعت الشحناء والبغضاء في القلوب والنفوس عبر اجراءات ادواتها التي كانت تحكم اليمن ليبقى لها قدرة التحرك والتصرف كما تدفعهم مصالحهم وتلعب على هذه المتناقضات توحيد الارض وتفريق الانسان, واليوم عندما رأت عجزها التام عن اعادة السيطرة على اليمن كاملا ستسعى بطبيعة الحال الى السيطرة على أهم مناطقه الاستراتيجية وأقوى سلاحها السعي للانفصال سواء بالحدود التي سبقت ١٩٩٠م او بحدود جديدة مستغلة في ذلك الجغرافيا التي تسيطر عليه اليوم.

غير اننا ندرك تماما حجم المؤامرة والمخططات ولذلك تحركنا وقدمنا الشهداء وضحينا بكل شيء ليبقى لنا حريتنا وعزتنا وكرامتنا والتي تعتبر الارض اليمنية الموحدة جزءا من كل ذلك لذا ستبوء مخططاتهم بالفشل وسيبقى اليمن حاليا ومستقبلا موحدا وستتوحد القلوب اليمنية التي ادركت تماما حجم المؤامرة سواء كانت في الشمال او الجنوب وفي الشرق او الغرب.

تجسيد حي للوحدة

*** من جانبه اشار الاستاذ حميد عبدالقادر عنتر بالقول:**

** التلاحم الشعبي من مختلف مناطق اليمن شماله وجنوبه الى جانب الجيش واللجان الشعبية في معركة التصدي لتحالف العدوان مثل تجسيدا حيا لوحدة الشعب اليمني الرافض للعدوان والاحتلال وحقيقة الأمر الملايين التي تخرج الى الميادين في كافة عواصم المدن اليمنية في مختلف الفعاليات والمناسبات هي من تنصب حاكما للبلاد وهي ملتفة حول قائد الثورة السيد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي قاد التصدي لأكبر عدوان كوني لم يشهد له التاريخ مثيلا كذلك هناك تلاحم شعبي كبير الي جانب الجيش واللجان الشعبية رجال الرجال الذين يسطرون أروع الملاحم والبطولات في مختلف الجبهات ايضا الشعب كامل المحاصر يساهم بدعم القوة الصاروخية والطيران المسير لان الصراع هو بين معسكرين حق وباطل صراع من اجل البقاء نكون او لا نكون وسر انتصار الجيش واللجان الشعبية لانهم يحملون فكر ويحملون قضية عادلة هو الدفاع عن سيادة واستقلال البلد لذلك النصر حليفهم كونهم مستقوين بالله تعالى واتخذوا من الامام الحسين عليه السلام مصدر الهام ومن يتخذ من الامام الحسين عليه السلام مصدر الهام لا يعرف الهزيمة إطلاقا.

وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ32 للوحدة اليمنية الـ22 من مايو نبارك لشعبنا العظيم بهذه الذكرى التي تأتي وشعبنا في صمود وثبات لانتزاع حقوقه المشروعة المتمثل بفتح مطار صنعاء الدولي لكن هذا لا يكفي لابد من المطالبة بفك الحصار كاملا برا وبحرا وجوا ووقف العدوان لأن أمن اليمن من أمن دول المنطقة واليمن يمثل العمق الاستراتيجي للجزيرة العربية وأي انهيار لليمن هو انهيار لكل دول المنطقة في حال فشل الهدنة لن تكون عواصم دول العدوان في مأمن.

الوحدة صمام أمان

*** الشيخ/ درهم أبو الرجال تحدث بالقول:**

** نهنئ كافة الشعب اليمني بعيد 22مايو عيد الفرحة والانتصارات، ان احتفالات شعبنا بالعيد22 للجمهورية اليمنية تأتي هذا العام وبلادنا أكثر تماسك وأكثر ابتهاجا من أي عام مضى ليعطي يوم الـ22 من مايو المجيد زخما كبيرا وبما يليق بعظمته باعتباره يوما تاريخيا استعاد فيه اليمن لحمته ووهج حضارته التليدة ولكم هو عظيم أن يزهو الوطن بأفراحه ومباهجه بعيد عن الحصار الخارجي من العدوان البربري الغاشم والله يحفظ جيشنا واللجان الشعبية وسيدنا القائد عبدالملك الحوثي من الانتصارات العظيمة وبمزيد من التجدد والعطاء على درب المسيرة القرآنية ليبقى الـ22 من مايو عيد الوطن المجيد فهنيئا لشعبنا وقيادتنا العظيمة الرئيس مهدي المشاط احتفالاته بالعيد الوطني الـ32 للجمهورية اليمنية.

القبيلة اليمنية هي صمام أمان للوحدة ولمواجهة دول العدوان إلى جانب الجيش واللجان الشعبية والوحدة اليمنية خط أحمر لا يمكن البيع والشراء مهما كان محاولة دول العدوان تفكيرهم الخبيث العدواني على تدمير الوطن أرض وإنسان صمود الشعب اليمني أمام قوى الاستكبار، النصر أصبح قاب قوسين أو أدنى.

سنبقى جسداً واحداً

د.محمد الآنسي

الوحدة قيمة نبيلة ومعنى كبير ومنجز عظيم يصعب على الإنسان ايجاد عبارات مناسبة لوصفها بعدل.

فهي كالقلب من الجسد ولو تجاوزنا نطاق العاطفة الجياشة ودخلنا مضمار العقلانية وسبيل الرشاد لقلنا ان الوحدة اليمنية تعنى النوافذ المشرعة المفتوحة على الحاضر المعولم والمؤدية الى آفاق مستقبل اروع يوفر لأبنائه مستقبل مشرق ويوفر شروط النمو والتنمية.

فالوحدة اليمنية هي الحدث الإيجابي الوحيد في التاريخ العربي المعاصر وهي نصر للعرب جميعا وانجاز عظيم يجسد تطلعات كل عربي وطموحه في الوحدة والتضامن في هذا الظرف الدقيق الذي تجابه فيه امتنا العربية تحديات كبرى والوحدة اليمنية تنهي التجزئة وترسي الأساس المتين لمستقبل عربي تكون فيه النصرة والسلام والتقدم المنشود وتمثل دعما للاستقرار في المنطقة وإضافة الى رصيد القوة العربية على امتداد العالم العربي في وقت نحن في أمس الحاجة اليها, ولهذا كله ستظل الوحدة اليمنية خالدة راسخة في قلوب اليمنيين ولا يمكن لأي شخص او فئة او دولة في العالم تمزيقنا وستبقى الوحدة راسخة.. ولن يتمكن كائن من كان من تفريقنا او إضعافنا وتمزيقنا سنبقى جسدا واحدا من المهرة الى صعدة وسنتجاوز كل المعوقات بفضل الله اولا ثم بوعي وحرص ابناء الشعب اليمني الواحد.

ولا يمكن تقسيم اليمن الى دويلات او كونتونات صغيرة, نقول الوحدة ليست بيضة ممكن كسر قشرتها وفصل صفار البيض عن الزلال وكذلك صار محتوى بيضة الوحدة من المستحيل تمييز صفار البيض عن زلاله فوشائج القربى وروابط الدم والتاريخ ومصالح المواطنين اليمنيين كانت مترابطة في الماضي وازدادت في الحاضر.

تربويات في المراكز الصيفية لـ (26 سبتمبر) :

نحرص على اكساب الطلاب العلوم والانشطة التربوية المفيدة

اقبال كبير على المراكز الصيفية في العاصمة و المحافظات وقد استطاعت هذه المراكز أن تسهم وبشكل كبير في تعزيز الوعي وبناء القدرات التعليمية للطلاب والطالبات في مختلف الجوانب التعليمية والتربوية .. وعلى الرغم من الحملة الشرسة التي يشنها العدوان ومرتزقته على هذه المراكز الا أن الوعي المجتمعي كان أكبر من مخططات العدوان المكشوفة باستهداف وحدة النسيج الاجتماعي , وعما تقوم به المراكز الصيفية من انشطة وبرامج تعليمية وثقافية و سلطنا الضوء على المراكز الصيفية في عدد من المحافظات من خلال اللقاء مع عدد من المدرسات الفاضلات .. إلى التفاصيل : -

*** في البداية تحدثت الاستاذة جليلة محمد شرهان بالقول :**

** استثمار لأوقات العطلة الصيفية بالبرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية المتنوعة، والارتقاء بأبنائكم فكريًا وروحيًا لبناء جيلٍ زاكٍ واعٍ ، وتحصينهم بالثقافة القرآنية من الأفكار الهدامة، وابرازًا لمواهبهم وابداعاتهم، وتنمية لقدراتهم ومهاراتهم فلا تفوتوا هذه الفرصة على أبنائكم وستجدون العلم والمعرفة والخير الكثير لأن المراكز لها أهمية كبيرة جداً لأنها أولاً استثمار لأوقاتهم في الأشياء المفيدة بدلا من الضياع في الشوارع وأماكن الإنترنت وأمام شاشات التلفزيون وهذا كله يؤدي إلى الضياع للمنهج لأبنائنا وبناتنا وهذا يعتبر خطرا كبيرا وجزءا من الحرب الناعمة .. وتسهم المراكز الصيفية بدور كبير في تقوية الطلاب في دروسهم وتوسيع مداركهم من خلال تعليمهم القرآن الكريم وعلومه وغيرها من المواد، وكذلك عمل أنشطة صيفية داخل المركز تكسبهم مهارات وقدرات متنوعة يستفيدون منها في حياتهم لذا يجب على أولياء الأمور الدفع بأبنائهم وبناتهم إلى هذه المركز لما لها من فائدة كبيرة.

الاستاذة أمل الشريف قالت :الاستثمار التربوي والإجتماعي في العطل الصيفية لها أهمية كبيرة لا تقدر بثمن وتبرز اهميتها بين تنمية وتعزيز المهارات وبين كسر جوانب الملل والفراغ وتعزيز واستكشاف القدرات والمواهب التي يمتلكها أبناؤنا .

و من الأهداف المهمة التي ركزت عليها المراكز الصيفية هو ترسيخ حب العمل الموحد والإخلاص للوطن ولاحظنا اقبال أكبر عدد من الطلاب والطالبات على المراكز الصيفية هذا العام عن كل الأعوام السابقة وتعد المراكز الصيفية هي حصن حصين لأبنائنا من مخاطر الحرب الناعمة التي يسعى الأعداء لاستغلال العطلة الصيفية بنشرها في أوساط المجتمع وخصوصا بين الشباب .

*** فيما تحدثت الاستاذة نوال عبدالله بالقول:**

** أبناؤنا هم الجيل الصاعد أمانة في أعناقنا، والدفع بهم إلى المراكز الصيفية غنيمة لما له من فائدة وهي رحلة تريح العقل من ضجيج الثقافات المغلوطة، تربوية ترفيهية ترتوي أجسادهم من نبع صاف عذب زلال يتعلمون علم تتغذى عقولهم المتفتحة علومًا نافعة متنوعة ، ولأن أطفالنا مسؤولياتنا يجب على الآباء والأمهات استغلال أوقات أطفالهم بشيء يفيدهم كتعلم القرآن الكريم، تنمية مهاراتهم، تشجيع مواهبهم بدلاً من اللعاب الإلكترونية التي تميت العقل وتسبب الكسل والخمول للأطفال ،لا تفوتكم هذه الفرصة الذهبية.

*** والدة الطالب / محمد أبو طالب تحدثت عن سبب التحاق اولادها بالمراكز الصيفية بالقول :**

** لقد التحق أولادي بالمراكز الصيفية لأننا نريدهم أن يتسلحوا بالعلم ويعرفوا من هم قدراتهم ومن هم أعدائهم كي يكونوا جيلا متسلحا بالعلم وواع ومدركا للمخاطر التي تحيط بهم وأنصح كل أولياء الأمور بأن يهتموا بالتحاق أولادهم بالمراكز الصيفية وذلك لأهميتها وأهمية ما سيتلقونه من المفيد الذي سيجعلهم جيلا واعيا مثقفا بثقافة القرآن.

الاستاذة إحترام المشرّف تحدثت عن اهمية التعليم والبناء الصحيح بالقول:

أن تبني دولة لابد لك أن تنشئ جيلا بذرته صحيحة مرتوية من ماء عذب غير ملوث، أن تبني دولة اهتم قبلها بمن سيبنيها ويحميها ويحصن أسوارها، أن تبني دولة أبدأ بالأساس فأي بناء أساسه هش سينقض لا محالة وينهدم أمام العواصف. والأساس هنا هو الاهتمام بالإنسان، والإنسان هنا هو الأجيال الصاعدة فهي تحتاج إلى الاهتمام الكبير الذي لا يقل أهمية عن الاهتمام بالجبهات العسكرية إن لم يكن أكثر، فأنت بالجبهة العسكرية تحمي الأرض والعرض من المعتدي الذي استطاع بشكل أو بآخر التوغل بسبب الخونة والمرتزقة من أبناء الوطن ؛ الذين تم بناؤهم وتأسيسهم بطريقة يريدها العدو الذي سعى لهذا منذ زمن طويل .

وهذا ما يجعل الاهتمام بالتعليم والمراكز الصيفية وإنشاء جيل بذرته صحيحة قوية واعية ومدركة ما يحدث من حولها، وهذا هو ما تم التركيز عليه في المسيرة القرآنية المباركة، ألا وهو تدارك ما فات على اعتبار أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا، وأن نتدارك الأجيال الصاعدة فهذا هو عين الصواب. وقد اتخذ العدو هذه الطريقة أقصد تأسيس خونة في بلاد المسلمين لأنهم يسيرون وفق سيناريو معد من قبل متخصصيهم، و لكي نعرف بعد النظر الذي يتميز به قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي- حفظه الله - الذي حث فيه على أهمية المراكز الصيفية وكذلك الاهتمام بالتعليم بشكل عام وتركيز الاهتمام بالنشء بحيث يكون تعليم يبني جيلا يقوم على حماية الدين بالشكل الصحيح ، وليس كما أورده لنا علماء الوهابية الذين أساءوا وشوهوا الدين الإسلامي وجعلوه دين الإرهاب والتطرف و إقصاء الآخر .

*** إيمان الشرفي قالت :**

**حث السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي سلام الله عليه بالدفع بالأبناء بالأنشطة والدورات الصيفية لما لها من أهمية عظيمة لتحصين أبنائنا بعلوم وثقافة القرآن الكريم وتزكيتهم عن الثقافات المغلوطة وضياع الوقت في وسائل التواصل الإجتماعي وارتباطهم ب هدى الله.. المدارس الصيفية هي سلاح لجيلنا الصاعد في مواجهة الواقع الذي نعيشه في ميدان الصراع مع اعداء الاسلام و الامة الاسلامية، والسعي الحثيث للعدو في اضلاله بالاختراق الثقافي والفكري بعناوين براقة وجذابة قد يسقط الكثير في هذه الاختراقات ..لنحصن ابناءنا من هذا بإلحاقهم بالمدارس الصفية فرصة ذهبية في العطلة الصيفية .

*** الاستاذة امة الجليل الغرباني تحدثت بالقول :**

** للمراكز الصيفية أهمية كبيرة حيث وأن الهدف من أنشائها، هو احتواء النشء من الثقافات المغلوطة التي تنعكس عليهم وعلى نفسياتهم بشكل سلبي وإخراج طاقاتهم بأشياء ينتفعون بها دنيا ودين؛ فلذلك وجبت أهمية قصوى لاحتوائهم واحتواء نشاطهم وإبداعاتهم ودفعهم نحو صنع محتوى افتراضي وإلكتروني يصنع مستقبلهم ويُقدس ماضيهم العريق، وعدم ترك أوقات فراغهم تضيع، في مواقع التواصل المنحطة واللهو الهدام ومواكبة ما يصنعه الغرب من محتوى سواء كان إلكترونيا أو افتراضيا بشكل مستمر ؛ حيث وقد أصبح حديث النشء هو عما يصنعه الغرب ومواكبته والافضل منهم، أصبح من يعمل بها ويتابعها عملياً خلال حياته اليومية .

رئيس مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة اللواء خالد باراس لـ٢٦ سبتمبر:

الوحدة اليمنية هي المنعطف والمنجز التاريخي الأهم والأبرز في مسيرة الشعب اليمني

سامح الله من أساء وخدش الوجه الجميل المتميز لمنجز الوحدة العظيم

انا على يقين ان قيادتنا المجاهدة الرشيدة ستمضي قدما في تصحيح المسار وكافة الاختلالات التي شابت واساءت لمنجز الوحدة التاريخي

ايؤكد اللواء المناضل خالد باراس رئيس مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة أن الوحدة اليمنية هي الحدث والمنعطف والمنجز التاريخي الأهم والأبرز في مسيرة الشعب اليمني وقد شكلت هدفاً غالياً لليمن الطبيعي الموحد في التاريخ مجسدة إرادته الحرة في إنهاء حالة الانقسام والفرقة كما سعت لتضميد الجراح وإعادة لحمة الوطن.

مؤكداً في حوار خاص مع صحيفة 26 سبتمبر بمناسبة احتفالات الشعب اليمني بالعيد الوطني الثاني والثلاثون لإعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية أن من خدش الوجه الجميل لهذا المنجز الوطني العظيم من خلال الممارسات والتصرفات الشخصية الغير مسؤولة لمن أداروا الفترات المتعاقبة من عمر الوحدة هم من جميع انحاء اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه وكان لسلوكهم غير المسؤول اثره السلبي وتداعياته الكارثية عند أبناء الشعب اليمني وتطلعاتهم وما كانوا يرجونه من تحقيق حلمهم الوطني الوحدة اليمنية وهم الذين قدموا التضحيات وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل ذلك .. كما تحدث عن جملة من القضايا المهمة الأخرى الى التفاصيل:

حاوره/ احمد ناصرالشريف

سيادة اللواء المناضل خالد باراس .. والشعب اليمني يحتفي بالعيد الوطني الثاني والثلاثين للوحدة اليمنية ماذا يمكن قوله من شخصية وطنية مناضلة بحجمكم لاسيما في هذه المناسبة وقد كنتم شاهداعيانا على إنجاز هذا الاستحقاق الوطني التاريخي؟

** بداية أشكرصحيفتكم الموقرة على إتاحة هذه الفرصة وأجدها مناسبة من خلالكم لأتقدم باسمي وباسم قيادة وأعضاء ومنتسبي مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة بخالص التهاني والتبريكات لشعبنا اليمني العظيم الصابر الصامد ولقيادتنا الثورية والسياسية ولأبطال قواتنا المسلحة واللجان الشعبية بهذه المناسبة الوطنية العظيمة في ذكراها الثانية والثلاثين فالوحدة اليمنية هي الحدث والمنعطف والمنجز التاريخي الأهم والأبرز في مسيرة الشعب اليمني فقد شكلت هدفا غاليا لليمن الطبيعي الموحد في التاريخ وجسدت إرادة أبناء الشعب الواحد لإنهاء حالة الانقسام والفرقة وسعت لتضميد الجراح وإعادة لحمة الوطن ولكن هذه التجربة الرائدة جاءت وسط ظروف بالغة التعقيد ووسط عواصف هوجاء هبت عليها من كل حدب وصوب، وربما لا يتسع المجال هنا لسرد الكثير من التفاصيل ولكني سأكتفي فقط بالقول سامح الله من أساء وخدش الوجه الجميل لهذا المنجز الوطني العظيم وأقصد هنا الممارسات والتصرفات الشخصية الغير مسؤولة لمن اداروا الفترات المتعاقبة من عمر الوحدة اليمنية وهم من جميع أنحاء اليمن شماله وجنوبه شرقه وغربه فقد كان لسلوكهم الذي كما وصفته بأنه سلوك غير لائق وغير مسؤول أثره السلبي وتداعياته الكارثية عند أبناء الشعب اليمني وتطلعاتهم وما كانوا يرجونه من تحقيق حلمهم الوطني الوحدة اليمنية وهم الذين قدموا التضحيات وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل ذلك.. وبالمناسبة أود أن أؤكد هنا للأهمية أن ما تضمنته سطور هذا الحوار ليس موقفاً شخصياً وإنما هو موقف يتبناه مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على إتفاق السلم والشراكة قيادةً وأعضاءاً وانصاراً وقد نقلته وعبرت عنه بصفتي رئيساً للمكون وبأسم قيادته واعضائه ومؤيديه.

كما يبدو سيادة اللواء أنه يراودكم شيء من القلق بخصوص مصير الوحدة اليمنية .. فهل أنتم مطمئنين على عدم المساس بها؟

** لا أخفيكم أخي العزيز أنا أرى أنه كفانا عند الحديث عن الوحدة اليمنية أن نتغنى بها كمنجز وتاريخ بل علينا أن نكون واقعيين ومنصفين أكثر فقد آن الآوان إلى التطرق لحقل الأشواك والمخاطر والتهديدات المحدقة بالوحدة اليمنية وانا اقرع ناقوس الخطر هنا لشحذ همم أبناء الشعب اليمني للترفع والارتقاء وتغليب المصلحة الوطنية والتوجه الصادق والجاد لكل ما من شأنه الحفاظ وتعزيز وترسيخ مداميك المنجزات والثوابت الوطنية وفي مقدمتها الوحدة اليمنية.

أهمية تصحيح مسار الوحدة

إذا ماهي رؤيتكم أو إلى ماذا يتطلع اللواء خالد باراس ويدعو اليمنيين اليه كما تفضلتم من أجل الحفاظ وتعزيز وترسيخ الوحدة اليمنية؟

** أولا: الحقيقة وكما تعرفون ويعرف الجميع اننا اليوم في ظروف استثنائية يمر بها الوطن والمتمثلة بالعدوان وتداعياته والتدخل الخارجي المشين جدا والذي للأسف الشديد وجد له من يستخدمهم من الأدوات المحلية ممن ارتضوا أن يرتموا في احضانه والترحيب به والارتهان إلى درجة تنفيذ أجندات خبيثة ومؤامرات قذرة تهدف لبث ثقافة الفرقة والكراهية والمناطقية والطائفية وتفكيك النسيج المجتمعي اليمني الواحد ونحن ندعو هؤلاء أن يتحلوا بالشجاعة وان يعلنوا موقف مشرف ولو كان ذلك على حساب مصالحهم الشخصية الضيقة فالوطن أغلى وأعز والعودة إلى صفه والانتصار له والتخلي عن كل ما سواه هذا هو الموقف التاريخي الشجاع المشرف فالتاريخ لا يرحم وكل شخص أدرى حيث يضع نفسه. ثانيا: من الضرورة بمكان تصحيح نهج ومسار الوحدة اليمنية بحيث يجد كل أبناء الشعب اليمني تطلعاتهم ومصالحهم وكل ما كانوا ينشدونه من دولة المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات والعدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية دولة النظام والقانون التي تحفظ للمواطن اليمني عزته وكرامته وتجعله دوما وابدا في خندق الدفاع عن ثوابتها الوطنية مهما كانت الإغراءات، باختصار تصحيح مسار الوحدة اليمنية بحيث تكون جاذبة لكل أبنائها في عموم وكافة أرجاء الجمهورية اليمنية وانا على ثقة واقول ذلك ليس مجاملة او كلام للاستهلاك الإعلامي فقط بل كوني مطلع يقينا على استعداد وتوجهات قيادتنا المجاهدة الرشيدة هنا في العاصمة صنعاء المضي قدما في تصحيح المسار وكافة الاختلالات التي شابت وأساءت للمنجز التاريخي الوطني الوحدة اليمنية.

الوطن يمر بظروف استثنائية متمثلة بالعدوان وتداعياته والتدخل الخارجي المشين

الخضوع للتضليل

أصدرتم في مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة بيانا شديد اللهجة ضد التصريحات المستفزة للسفير السعودي تجاه القضية الجنوبية.. كيف تنظرون للأوضاع في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة من الوطن؟

** مما لا شك فيه أن المواطن البسيط في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة قد تعرض لأقسى وأعتى درجات التضليل وكذلك القمع من قبل دول العدوان والاحتلال بل ووصل الأمر إلى محاولاتهم الحثيثة لفرض أدوات لهم بقوة السلاح في انتهاك صارخ وتجاوز سافر لإرادة أبناء تلك المحافظات، لذا شخصيا أشيد بالوعي والإدراك المتناميان في أوساط المجتمع وأبناء المحافظات المحتلة لاسيما بعد أن تكشفت نوايا وأجندة دول تحالف العدوان وأدواتهم ومشاريع التمزيق التي جاءوا بها فقد اصبحت اكثر وضوحا لتكشف زيف الوعود الكاذبة والأحلام الوردية التي اطلقها الاحتلال في البداية بتحويل اليمن إلى جنة وإعادة الحقوق لأصحابها، فأثبتت الأحداث والأيام عكس ذلك تماما ، وهاهي مشاريع التمزيق تتمدد وتنمو في المناطق الخاضعة لسلطة الاحتلال حيث أصبحت في نظر ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة أكثر خطورة على جنوب الوطن من تداعيات انحراف مسار الوحدة وذلك بفعل العدوان والاحتلال الذي فاقم التعقيدات المتراكمة في كافة النواحي والاتجاهات والتي جاءت كنتاج طبيعي وحتمي للتصرفات والممارسات الغير مسؤولة للنظام السياسي لدولة الوحدة وفشلهم في تحويل هذا المنجز الوطني الوحدوي من حالة شعبية عاطفية إلى مشروع عملي حقيقي واقعي وجامع بعيدا عن مفاهيم الوحدة او الموت والضم والإلحاق، او بتحميل الوحدة مسؤولية أخطاء لا تمت لها بصلة والإساءة والتحريض المستمر عليها، واقولها للتاريخ وبكل صدق أن توجيه أصابع الاتهام للوحدة بأنها وراء والسبب الرئيسي لكل أزمات اليمن وتحديدا أزمة الجنوب والمبالغة والإصرار على تحميلها المسؤولية عن كل ذلك خطأ لا يقل بل أكبرمن خطأ حماية الوحدة بالحرب وفرضها بالقوة، لذا ومن وجهة نظري ان المدخل السليم والتعاطي الجاد لمعالجة قضية ذات بعد وطني كالقضية الجنوبية يبدأ بفك الارتباط ، ليس بين الشمال والجنوب فلا يوجد أي مبررات مهما كانت لحضور مشاريع التمزيق والتقسيم اطلاقا، بل فك الارتباط بين مظلومية أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية وقضيتهم العادلة والوحدة وإرجاع الأمور الى نصابها وأسبابها الحقيقية.

التحلي بأعلى درجات الوعي والإدراك

ما هي الدعوة التي يمكن أن توجهونها لمن يهمهم الأمر لتدارك الانزلاق إلى ما لا يحمد عقباه؟

** أنا من هنا وعبر صحيفتكم الموقرة أتوجه بدعوة أخوية صادقة لكافة أبناء الشعب اليمني العظيم وهي دعوة ومناشدة نابعة من حرص وطني متجرد من أي مصالح وانحياز، علينا جميعا التحلي بأعلى درجات الوعي والإدراك تجاه المخاطر والتهديدات على اليمن ككل، أما بالنسبة لمظلومية أهلنا وإخواننا في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة فبالإمكان حلها والتفاهم حولها لكن في ظل وجود الدولة اليمنية المسؤولة عن هذا الوطن فليس هناك جهة يمكن مخاطبتها بخصوص أي معضلة أو مشكلة أو قضية ذات بعد وطني غير الدولة، وأنا على ثقة وأكاد اجزم أننا كيمنيين جميعنا قد وصلنا إلى قناعة وحقيقة أن غياب الدولة السبب الرئيسي لمعاناتنا في صورها المتعددة وواقعنا المؤلم الذي نعيشه، وبالتأكيد أننا عرفنا واستخلصنا من خلال ما مضى من سنوات العدوان الغاشم والحصار الجائر والتدمير من قبل دول العدوان والاحتلال كم هو مهم وضروري حضور الدولة الحامية لمصالحنا جميعا ولو بالحد الأدنى من العدالة والمساواة لكنها دولتنا التي تمتلك قرارها المستقل وسيادتها على أرضها ومياهها وجزرها دولتنا الغير خاضعة والغير مرتهنة لأية أجندات خارجية وأهم أجندتها ومحور اهتمامها هو مصلحة الشعب اليمني ، لأننا جميعا نتمنى سريعا ان تكون لدينا دولة فعلينا المبادرة فورا للتوجه والعمل في سبيل تحقيق ذلك، فمن هنا نبدأ ونطلق بعيدا وبمعزل عن الرهان او انتظار أي جهات خارجية سواء دولية وإقليمية اوغيرها لتساعدنا او تأخذ بأيدينا فقد راينا وعلى الواقع ان دول العدوان والاحتلال لا تريد أن تبقى لليمنيين دولة ومعظم الإشارات والممارسات والانتهاكات الصادرة عنهم تؤكد ذلك وتبنيهم ودعمهم وتعزيزهم لحضور مشاريع الفصل وتقسيم اليمن ليس ذلك وحسب هو آخر مخططاتهم ومؤامراتهم ونواياهم الخبيثة بل إضافة لذلك سيسعون جاهدين وبكل ما أوتوا من قوة لتمزيق الوطن ونسيجه المجتمعي كي يصبح هش يسهل السيطرة عليه ونهب ثرواته والتحكم في مصير شعبه هذا ما أردت التأكيد عليه تحقيقا لتطلعات أبناء الشعب اليمني بان تكون لهم دولة.

المواطن البسيط في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة تعرض لأقسى واعتى درجات التضليل والقمع من قبل العدوان

مشاريع التمزيق التي جاء بها تحالف العدوان أصبحت أكثر وضوحاً لتكشف زيف الوعود الكاذبة والأحلام الوردية

جوهر هدنة الأمم المتحدة التزامات متبادلة ولكن تحالف العدوان أخل بالتزاماته

تحالف العدوان أخل بالتزاماته بالتعريج على مواضيع هامة كالهدنة والمستجدات على الساحة الدولية وتأثيرها على الملف اليمني ماهي قراءتكم في هذا الإطار؟

** ما أرجوه وأتمناه أن الجميع قد وصل الى قناعة مطلقة بأهمية وقف العدوان ورفع الحصار رغم ان ذلك ملموس عندي من طرف صنعاء واستعدادها لذلك ولعل البيان الصادر مؤخرا عن المجلس السياسي الأعلى الذي تم التأكيد فيه على دراسة مسالة تمديد الهدنة والحرص على إعطاء الأولوية لفتح الطرقات بما في ذلك تعز بل هناك تنفيذ عملي من قبل صنعاء من خلال فتح طرق في مناطق سيطرتها بمدينة حيس في محافظة الحديدة وفقًا للإعلان الرسمي من قبل هيئة النقل البري بهذا الخصوص كل هذا يعزز موقف صنعاء وحرصها على الحفاظ على الهدنة ولكن علينا ألا ننسى أن جوهر الهدنة هي التزامات متبادلة بين الأطراف المتفقة عليها وعلى كل طرف تنفيذ ما التزم به من بنودها وعدم الاستفزاز من خلال المماطلة او التنصل كما تابعنا على سبيل المثال لا الحصر انقضاء ثلاثة أرباع فترة الهدنة دون وفاء دول العدوان بتسيير عدد الرحلات المتفق عليها الى مطار صنعاء والتذرع بحجج واهية لتبرير ذلك، نحن نتمنى الذهاب الى ما هو أبعد من الهدنة وهي الحلول النهائية والمستدامة، الأمر الذي يجعلنا نقف ونحث كل الأطراف على التعاطي الإيجابي مع متطلبات تمديد الهدنة الذي نعتقد ان الجميع بات يدرك أهميتها واثرها الإنساني الإيجابي في تخفيف معاناة الشعب اليمني وهذا يتطلب بكل تأكيد أن ترافقه تهيئة للمناخ والظروف وفي مقدمتها ابتعاد الأطراف عن شيطنة بعضها البعض حتى على مستوى الخطاب الإعلامي وجعل الثقة وحسن النوايا هي المعايير الحقيقة للتعامل.

متغيرات دولية متسارعة

كيف يمكن أن نستوعب المتغيرات التي تحدث في العالم اليوم ونستفيد منها.. وما هي الرسالة التي توجهونها لدول تحالف العدوان؟

** اتفق مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار للمتغيرات المتسارعة على الساحة الدولية وتداعياتها التي من الطبيعي ان تلقي بظلالها على الملف والوضع اليمني وقد تكون هذه التداعيات سلبية وليست لصالحنا جميعا بحيث لا تسمح لنا بتحقيق ما هو مفيد لبلدنا في حال أضعنا الفرصة و لم نستثمرها وفرطنا بما هو متاح وممكن ، اليوم بين أيدينا والذي قد لا يكون كذلك غدا، لذلك اجد من المناسب هنا دعوة العقلاء في دول العدوان والذين بيدهم على الأقل ممارسة الضغوط لإيقاف هذا العدوان العبثي فورا قبل فوات الأوان وقبل ان يدخل الوضع دهاليز وتعقيدات وتجاذبات التطورات المتسارعة والغير متوقعة التي ستفرضها الظروف والمستجدات على الساحة الدولية وهي دون شك ستكون متعددة الأقطاب والمصالح .

اللواء خالد باراس يتحدث للزميل أحمد الشريف

الحلف الإبراهيميّ المأزوم والمهزوم

شوقي عواضة #

ليست المرّة الأولى التي تحطّ فيها طائرةٌ سعوديّةٌ في مطار بن غوريون بل سبق ذلك زيارات سريّة بين الطرفين ورحلات متبادلة. ووفقًا لما أعلنته وسائل إعلام إسرائيليّة عن وصول رحلةٍ جويّةٍ مباشرةٍ من الرّياض إلى تل أبيب في أكتوبر/تشرين الأوّل الماضي ووفقاً لما ذكرته لصحفيةٍ "جيروزاليم بوست" إنّ "الرحلة الجويّة المباشرة من الرياض حطّت في مطار بن غوريون بتل أبيب، تابعة لشركة "رويال جيت" الإماراتيّة، وتابع بأنّ الطائرة تحمل اسم "A6-AIN) 737 VIP)".

فيما ذكرت تقارير إسرائيليّة أنّ طائرة إسرائيليّة خاصّة حطّت في مطار الرّياض وفقًا لما أظهرته بيانات مواقع تتبع حركات الطيران بالعالم حيث بقيت الطائرة على الأراضي السّعوديةِ لساعاتٍ قبل مغادرتها. فيما كشفت مواقع من رصد حركة الطّائرات في العالم عن تفاصيل أكثر أوضحت خلالها أنّ الطائرة الإسرائيليّة مُسجلة باسم "M-ABGG"، وهي من طراز: Bombardier 2B16 Challenger 604-CL-600، وتحمل الرّقم التسلسلي 5450.

وهي نفس الطّائرة التي عبرت في فبراير/شباط 2020 الأجواء السّودانية، وأقلعت حينها من مطار كينشاسا، عاصمة جمهورية الكونغو، وعادت إلى تل أبيب مروراً بأجواءِ السّودان، ولم تكن الطائرة برقم تصريح إسرائيلي، لكن قاعدتها المسجّلة كانت مطار بن غوريون

وبكل الأحوال فإنّ العلاقات السّعودية الإسرائيليّة قطعت شوطًا كبيراً منذ تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد الذي أخذ على عاتقه أسرلة نظامه وإلحاقه بالكيان الصهيوني في ظلّ ما أنجزه لغاية الآن وفقًا لما يلي:

1 - التّعاون الأمني الواضح بين تل أبيب والرّياض خلال السّنوات الماضية المختصّة في برمجيات التجسّس الإلكتروني "NSO" خلال التّعاون مع شركة

2 - التّعاون العسكري بين الكيانين وفقاً لما نقله موقع ميليتاري للشؤون العسكريّة أنّ الطائرات المقاتلة السّعودية شاركت للمرّة الثّانية مع الطّائرات الإسرائيليّة في عمليّة تعاون أمنيّ إضافة إلى وضع الكيان الصّهيوني إمكانيّاته في خدمة السّعوديّة لمواجهة أنصار الله في اليمن.

3 - التّعاون الاقتصادي المفتوح من خلال شركة "أفينتي بارتنرز" التي أسّسها كوشنر حديثًا، والتي جمعت أكثر من 3 مليارات دولار بما في ذلك التزام بقيمة 2 مليار دولار من صندوق الثّروة السّيادية السّعودي الذي يشرف عليه بن سلمان للاستثمار في شركات إسرائيليّة وفقًا لما أوردته صحيفة "وول ستريت جورنال".

كل ذلك لا يشير إلى تطبيع للعلاقات بين الكيانين المتشابهين في النشأة والسّياسة والامتداد بل تخطى التّطبيع ليصل إلى مرحلة الأسرلة التي لن تقتصر على الكيان السّعودي وحسب بل ستشمل كل دول مجلس التّعاون الخليجي بحسب المعطيات. فالكيان السّعودي المنهك من استنزافه في اليمن على مدى أكثر من سبع سنوات من عدوانه والنّظام السلماني الذي لم يأبه لمعاناة مواطنيه السّعوديين من البطالة وارتفاع أسعار الوقود وغلاء المعيشة وزيادة الضّرائب كل ذلك لم يمنع محمد بن سلمان من توزيع المليارات عبر صندوق الاستثمارات العامّة السّعودي (الصندوق السّيادي) وتبديد أموال الشّعب على مسؤولي إدارة دونالد ترامب السّابقين، تحت عناوين استثماريّة. وفي هذا الإطار، في مراهنةٍ خاسرةٍ بكل احتمالاتها لعودة دونالد ترامب إلى سدّة الحكم. وخلاصةُ الأمر أنّ كل ما يقوم به نظام بن سلمان هو إعلان عن تلك العلاقات وإخراجها للعلن لا سيّما وأنّ ثمّةَ ارتباط عضوي وتاريخيّ بين الكيانين السّعودي والصّهيوني وفقًا لمصادرَ تاريخيّةٍ جمّة منها ما ذكره ناصر السعيد مؤلف كتاب تاريخ آل سعود والذي قتله النّظام السّعودي بعد خطفه من بيروت وإلقائه من الطّائرة في عرض البحر. يثبت السّعيد بالوثائق أنّ أصل آل سعود هم يهود يعود إلى جدهم إبراهيم بن مردخاي بن موشيه وكان تاجر قماش في بلاد الحجاز. أمّا المستشار الخاص المقرّب من عبد العزيز آل سعود جون فيلبي الصّهيوني البريطاني فقد كتب في مذكراته التي كتبها في بيروت عام 1955 في الفصل الأول الصفحة 97: (إنّه في مؤتمر العقير الذي انعقد عام 1922 كتب عبد العزيز آل سعود تعهّدا خطيّا لـ (برسي كوكس) المندوب السّياسي البريطاني في الخليج يُقرّ بموجبه بأنّه لا يُمانع من إعطاء فلسطين للمساكين اليهود المظلومين) ، وبناء على تعهّده بإعطاء فلسطين للصّهاينة قدّمت له بريطانيا الدّعم الكبير بالمال والسّلاح ليحقّق انتصاره على الشريف حسين في عام 1925 ويخرجه من الجزيرة العربية، إضافةً إلى ما ذكره مُستشار الأمن القومي الأميركي السّابق (زبغيو برجينسكي) في كتابه خارج السّيطرة في الفصل الرّابع عن اتفاق كوينسي الذي انعقد في 14 فبراير عام 1945 وذلك على متن الطّراد الأميركي (يو أس أس كوينسي) بين الرّئيس الأميركي آنذاك فرانكلين روزفلت وعبد العزيز آل سعود، يقول بريجينسكي في الصّفحة 323من كتابه (أن اتفاق كوينسي أعلن عنه بين روزفلت وعبد العزيز بينما حضره سرّاً كل من رئيس المنظمة الصّهيونية العالميّة آنذاك حاييم وايزمان ودافيد بن غوريون وحينها تعهّد عبد العزيز لكل من بن غوريون ووايزمان أن يدعم إقامة الكيان الصّهيوني بمقابل حمايته وحماية أسرته.

تلك هي حقيقة نظام ال سعود المهزوم والمأزوم في اليمن والسّاعي هرولة لإرضاء الحليف الصّهيوني الأكثر وهنًا وتآزمًا منه والآيل إلى السّقوط مهما كانت تحالفاته.

* كاتب واعلامي لبناني

26 SEPTEMBER 26 سبتمبر
26sept26@gmail.com www.26sep.net 26september.net 26september.net
الاثنين : 22 شوال 1443هـ | 23 مايو 2022م | العدد 2260 | 24 صفحة
إعداد وإشراف: عبدالحميد الحجازي

السعودية والامارات..

مؤامرات مستمرة ضد الوحدة اليمنية

عداء السعودية والامارات لليمن ليس وليد سبع سنوات من العدوان الهمجي الغاشم والحصار الظالم، بل له أبعاد ومؤامرات بدأت منذ فترة طويلة، وربما منذ تأسيس هاتين الدولتين المستحدثتين في المنطقة، والتي كان لبريطانيا الدور الابرز في انشائهما مع بقية الممالك الخليجية كأنظمة عميلة لها خصوصاً بعد خروجها من جنوب اليمن في العام 1967م.

الموقف العدائي لليمن خاصة من قبل السعودية ونظام آل سعود نابع عن أطماع توسعية على حساب الاراضي اليمنية، وهذه الإطماع لم تقف عند ضم السعودية لمناطق نجران وعسير وجيزان لها عقب حرب العام 1934م بين البلدين، بل استمر ذلك العداء والاستهداف خصوصاً بعد قيام ثورة 26 سبتمبر في العام 1962م ووقوفها ضد النظام الجمهوري، ليتجه بعدها النظام السعودي إلى اساليب جديدة من المؤامرات وشراء الولاءات والتدخل في شؤون اليمن بصورة أو بأخرى.

تقرير: عبدالحميد الحجازي

وخلال العقود التي سبقت إعادة تحقيق الوحدة عمل النظام السعودي ومراكز القوى العميلة له في اليمن على تغذية العديد من الصراعات بين الشطرين حينها لمنع اي تقارب للتوحد بين ابناء الوطن الواحد، لأنها تدرك ماذا يعني وجود يمن موحد وقوي يمتلك العديد من المقدرات والامكانات والموقع المتميز والثروات وعلى رأسها الثروة البشرية، الامر الذي سيجعله من اغنى بلدان المنطقة وهو ما لا يروق للنظام السعودي وغيرها من دول المنطقة.. لذلك حارب آل سعود أي توجه يمني لاستخراج الثروات ومنع التنقيب عن النفط في العديد من المناطق اليمنية كمحافظة الجوف، كما وقفوا ضد اي مشروع تنويري أو نظام سياسي ينتهج طريقاً لاستعادة مكانة اليمن وامتلاك القرار السيادي والسياسي اليمني خارج عباءة المملكة وتدخلاتها، عملاً بالوصية الشهيرة لمؤسس المملكة عبد العزيز آل سعود "عز السعودية في ذل اليمن" كما تؤكد مصادر تاريخية وسياسية.

اغتيال الحمدي

وكما ذكرنا فقد كانت السعودية من أشد المعارضين للوحدة اليمنية، وبذلت كل ما بوسعها لإعاقة تحقيقها، وليس ادل على ذلك من قيامها بالتخطيط والمشاركة في اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي في ١١ أكتوبر ١٩٧٧م بعد أن اتفق مع الرئيس سالم ربيع علي" سالمين" رئيس الشطر الجنوبي حينها على إعلان الوحدة اليمنية في ١٤ أكتوبر ١٩٧٧م، ليكون هذا الحدث التاريخي متزامنا مع ذكرى ثورة ١٤ أكتوبر.

تغذية الصراعات

كما كان الاعتراض السعودي على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية بشكل صريح قد بدأ منذ اتفاقية القاهرة الوحدوية ١٩٧٢م، واستمر حتى حرب صيف ١٩٩٤، وخلال تلك الفترة كانت السعودية تغذي الصراعات والحروب بين شطري اليمن قبل الوحدة لوأد أي تقارب بين الطرفين يؤدي إلى التسريع بتحقيق الوحدة بينهما، وبذلت حتى قبيل الإعلان عن تحقيق الوحدة بمدة زمنية قصيرة جهوداً وأغراءات كبيرة للقوى السياسية لإثناء اليمنيين عن الوحدة رغم طمأنة الحكومة اليمنية بعد الوحدة للسعودية بأن الوحدة اليمنية لن تشكل خطراً عليها.

وبحسب ما ذكر لاحقاً فقد ارسلت السعودية في عام ١٩٨٩م مسؤولاً رفيعاً وهو وزير ماليتها (محمد أبا الخيل) إلى جمهورية اليمن الديمقراطية، ليعرض على قيادتها في ذلك الحين مساعدات مالية تصل إلى ١٧ مليار دولار مقابل التخلي عن اتفاقية الوحدة التي وقعتها لتوحيد الشطرين

دعم الانفصال

قبيل حرب ١٩٩٤م بين شركاء النظام حينها عقب خلافات سياسية اشتدت وتيرتها باعتكاف علي سالم البيض ومعه عدد من المسؤولين في الحزب الاشتراكي في عدن، برز الدور السعودي الداعم للانفصال بقوة، ولعل هناك من يذكر لقاء البيض بالأمير بندر بن سلطان أثناء رحلة البيض العلاجية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعن كواليس تلك الزيارة التي كشفتها صحيفة "الشعب" المصرية آنذاك أن علي سالم البيض عقد لقاءات سرية مع عدد من المسؤولين الأمريكيين بترتيب من الأمير بندر بن سلطان، السفير السعودي في واشنطن، لتهيئة عملية الانفصال.

أما الموقف الاماراتي فقد تأكد من خلال موقف رئيس دولة الإمارات حينها الشيخ زايد آل نهيان، مع قوى الانفصال في ١٩٩٤م، وقال إنه ليس من حق الشمال أن يفرض الوحدة بالقوة على الجنوب، وتعهد بإفشال مشروع فرض الوحدة، ونقل هذا الالتزام لأولاده.

في ذات السياق كانت العلاقات اليمنية - السعودية قد ساءت كثيراً بعد انتهاء حرب الخليج الثانية، حيث بدأت السعودية التدخل في الشؤون اليمنية بكافة الوسائل، ووصل ذلك لدرجة تحريضها القبائل اليمنية على التمرد ضد السلطة، وبدأت بصرف أموال باهظة لمشايخ القبائل في المناطق الحدودية.

وبعد انتهاء حرب ١٩٩٤م، برز ملف ترسيم الحدود اليمنية السعودية والتنازلات التي قدمتها السلطة اليمنية حينها مقابل تحسين علاقتها مع السعودية، لينتهي هذا الملف بتوقيع اتفاقية جدة الحدودية عام ٢٠٠٠م.

" عرضت السعودية في ١٩٨٩م على قيادات جنوبية ١٧ مليار دولار مقابل التخلِي عن اتفاقية الوحدة

" قام النظام السعودي بالتخطيط والمشاركة في اغتيال الرئيس الحمدي بعد اتفاقه مع الرئيس سالمين على إعلان الوحدة اليمنية

تدعم الإمارات الانفصال لأطماع السيطرة على الموانئ والجزر والممرات المائية

في حرب صيف ٩٤م برز الموقف السعودي والاماراتي المؤيد لانفصال جنوب اليمن

سعى النظام السعودي منذ وقت مبكر لإيجاد مراكز قوى عميلة في اليمن تناهض اتفاقيات الوحدة

إعلان العدوان

بعد ثورة ٢١ سبتمبر التحررية الرافضة لأية وصاية أو تبعية أو تدخل خارجي في الشأن اليمني، احست السعودية خصوصاً بعد تساقط عملائها كأوراق الخريف ان يد تدخلها في اليمن قد قطعت وولى زمن تعيين الحكومات اليمنية من الرياض إلى غير رجعة، فأعلنت عدوانها الغاشم على اليمن الأرض والإنسان، بل رأت في العدوان فرصتها التاريخية التي لن تتكرر لتمزيق الوحدة اليمنية وإضعاف المجتمع اليمني والدولة اليمنية بشكل عام، فسعت ومعها دويلة الامارات ومن تحالف معهم ودعمهم لوجستياً -امريكا واسرائيل ودول الغرب- إلى السيطرة على الموانئ والمطارات وبعض المحافظات الحيوية، وتعطيل موارد البلاد، ناهيكم عن الحصار المطبق الذي فرضته على المحافظات الحرة ومنع دخول المشتقات والسلع الضرورية والادوية إلا بكميات قليلة لا تفي بالاحتياج، وفوق ذلك عمل تحالف العدوان في المناطق التي احتلتها على تشكيل المليشيات والنخب المتنافرة ودعمها بالمال والسلاح، وادخالها في حروب مفتوحة.

ممارسات واحتلال

كما لعبت السعودية والإمارات على مدى سبع سنوات، الدور الأبرز في تغيير مختلف المعطيات في اليمن ومجريات الأحداث التي قادت إلى ظهور نوع من التشظي والانقسامات التي باتت تهدد الوحدة اليمنية، ومن ذلك نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، وتشكيل قوات مدعومة من الإمارات تابعة لما يعرف بالمجلس الانتقالي الجنوبي، بالإضافة إلى احكام الامارات سيطرتها المباشرة وغير المباشرة على مواقع حيوية واستراتيجية، أغلبها ساحلية، كجزيرة سقطرى وميناء عدن، وجزيرة ميمون.. في المقابل دخول قوات سعودية إلى محافظتي المهرة وحضرموت، حيث اقتطعت مساحات واسعة من الأراضي اليمنية تقدر بـ٤٥ ألف كيلو متر مربع في احتلال صحراء حضرموت وأزالت مراسيم الحدود بهدف الاقتراب من البحر العربي، سعياً من السعودية إلى فصل حضرموت والمهرة عن اليمن.

المجلس الانتقالي

وفي العام ٢٠١٧ اعلن عيدروس الزبيدي عن تشكيل المجلس الانتقالي التي ترعاه الإمارات مالياً وعسكرياً وسياسياً ودائماً ما نرى علم المجلس الانتقالي بجانبه علم الإمارات وهذا لا يخفى على أحد، والحقيقة أن الإمارات مثلها مثل الدول الخليجية التي تدعم الانفصال للسبب نفسه وهو الحرص بأن لا يكون هناك يمن قوي طناً من دول الخليج أنه يشكل خطراً على مصالحها، ولكن لدى الإمارات أكثر من سبب لتقسيم اليمن، ومن تلك الاسباب طموحها الكبير في توسيع نفوذها الإقليمي عبر الممرات المائية، وبسط نفوذها على السواحل والموانئ والقنوات المائية الدولية، وبالتالي وجود دولة قوية في اليمن الموحد لن يسمح لها كدولة مثل الامارات أو غيرها من الدول باحتلال موانئها وجزرها وممراتها المائية.

" الاعتراض السعودي على الوحدة بدأ منذ اتفاقية القاهرة الوحدوية ١٩٧٢م واعتمدت على تغذية الصراع والحروب بين الشطرين

" ممارسات دول العدوان في المحافظات اليمنية المحتلة غذت دعوات التشظي والعداءات المناطقية

" مجلسا الانتقالي والرئاسي وانتهاك سعودي واماراتي جديد للشأن الداخلي اليمني وامتداد للعدوان

" قائد الثورة: نحن معنيون بمواصلة مشوارنا للوصول إلى الاستقلال والحرية ومنع التدخل الأجنبي

مجلس رئاسي للمرتزقة

بعد فشل تحالف العدوان عسكرياً في تحقيق اي نصر في مختلف جبهات المواجهة، ومع تنامي وعي الشارع اليمني وادراكه حقيقة ما يسمى بالشرعية المزيفة التي جعلت منها السعودية والامارات شماعة لضرب واستهداف اليمن الارض والانسان وارتكاب الجرائم والمجازر المروعة بحق المدنيين والامنين من النساء والاطفال والشيوخ في مختلف مناطق اليمن .. انتقلت دول العدوان إلى مربع آخر من تقليب وخلط اوراق عملائها وتوزيع الادوار عليهم، فأنشأت ما أسمته المجلس الرئاسي برئاسة المرتزق "رشاد العليمي" وعضوية سبعة آخرين، ونقلت له صلاحيات الفار عبد ربه منصور هادي المنتهية ولايته.. وقد اعتبر الكثير من اليمنيين هذه الخطوة مسرحية هزلية وانتهاكاً سعودياً جديداً للشأن الداخلي اليمني وامتداداً للعدوان.

وقد علق سماحة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي على مجلس القيادة الرئاسي للمرتزقة، بأنه جاء بضغط سعودي واماراتي مباشر على مرتزقتها لانشاء هذا المجلس المشبوه.

وقال السيد عبدالملك الحوثي في كلمته: "عندما وصل الأعداء إلى اليأس في فرض أحد عملائهم (في إشارة إلى عبدربه منصور هادي) على الشعب أزاحوه وبطريقة مذلة.

مضيفاً في التعليق على تشكيل مجلس القيادة الرئاسي، واختيار اعضائه: "إنهم حفنة من المجرمين والخونة واللصوص أتوا بهم كقادة وعينوهم باختيار أجنبي"، مشيرا إلى أن "بعض من عينهم الأجنبي مؤخراً فوجئوا بقرار تعيينهم.

وتابع قائد الثورة قائلا: "لا يمكننا القبول أن نحكم بقرارات أمريكية"، مضيفا: "نحن كشعب يمني معنيون بمواصلة مشوارنا للوصول إلى الاستقلال والحرية ومنع التدخل الأجنبي".

ضد مشاريع التمزيق

وها هي المملكة وبعض دول الخليج الدائرة في فلكها عملت وتعمل جاهدة، وبكل الوسائل على تمزيق الوحدة اليمنية، بعد ثلاثة عقود من تحقيقها، غير عابئة بمشاعر الشعب اليمني المتمسك بمنجز الوحدة التي خاض من أجلها نضالات طويلة، وقدم خلالها تضحيات كبيرة

وكل المؤشرات تؤكد أن بالسعودية والإمارات، وممارساتهما في اليمن تدفعان باتجاه تمزيق وتفكك اليمن في اطار مشروع فصل جنوب الجنوب عن الشمال.. وبالنسبة لليمنيين فإن مشروع الانفصال أو الحديث عن تقرير المصير، فهو مشروع إقليمي، تتبنى اجندته حالياً أبوظبي الحليف الإستراتيجي للمملكة العربية السعودية، وليس مشروعاً يمنياً.

الامر الذي يتطلب من كل اليمنيين الأحرار المحبين لوطنهم الوقوف صفاً واحداً ضد كل مشاريع التفرقة والتمزيق، والالتفاف حول القيادة الثورية والسياسية ممثلة بقائد الثوة العلم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي أكد من خلال محاضراته وخطاباته التمسك بخيار الوحدة اليمنية وتحرير كل المحافظات والمناطق وخروج القوات الاجنبية من كل شبر من ارض اليمن وجزره.

قال إن أبناء اليمن في كل المحافظات اصبحوا أكثر تمسكاً بوحدتهم

وكيل محافظة الجوف:

الوحدة اليمنية تعرضت لمؤامرات وهجمات شرسة من قبل دول العدوان

أكد الشيخ فهد بن حمود ابو راس وكيل محافظة الجوف أن الوحدة اليمنية تعرضت طوال الفترات الماضية لمؤامرات عدة وهجمات شرسة من قبل دول العدوان السعودي الإماراتي الصهيو أمريكي، والتي أرادت إضعاف اليمن وسلب قراره السياسي والسيادة ليرضخ تحت الوصاية الخارجية.

وقال ابو راس: " إن الوحدة اليمنية هي الملاذ الآمن لكل أبناء الشعب اليمني شمالاً وجنوباً، فلا يمكن لأي شعب أن يكون قوياً أو متقدماً وهو يعيش حالة التفكك والتشظي والاقسام".. مضيفاً: أن شعبنا اليمني أصبح واعياً ويدرك تماماً حجم المخاطر والمؤامرات وما خلفه العدوان من انقسامات عدة في الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي اليمني، الأمر الذي جعل كل أبناء اليمن في المحافظات الشمالية والجنوبية والشرقية أكثر تمسكاً بوحدتهم، بمافيهم من غرر بهم الذين ودفعوا لرفع شعارات وممارسات تشطيرية.

وتطرق ابوراس الى الهدنة الجارية والنوايا غير الصادقة من قبل تحالف العدوان للالتزام بها وجدية تنفيذها، في الوقت الذي التزم فيه المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ الوطني بتنفيذ كافة البنود رغم القصور الكبير فيها.

وقال: ينبغي على تحالف العدوان استغلال الهدنة لتكون أرضية ومنطلق لوقف العدوان على اليمن بشكل كامل وتحقيق السلام العادل والذي سيصب في مصلحة جميع الاطراف بدون استثناء.

وتقدم وكيل محافظة الجوف بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ ٣٢ لتحقيق الوحدة المباركة، بالتهنئة لقائد الثورة السيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الاعلى المشير مهدي المشاط ونائبه الشيخ صادق بن أمين أبو راس رئيس المؤتمر الشعبي العام وكافة اعضاء المجلس السياسي الأعلى، ورؤساء وأعضاء السلطات التشريعية والتنفيذية والشورية، وإلى أبطال الجيش واللجان الشعبية وكافة ابناء الشعب، بهذه المناسبة الوطنية المباركة.. داعياً كل اليمنيين الأحرار إلى جعل هذه الذكرى نقطة تحول لإعادة اللحمة الوطنية، وتعزيز مبادرات السلام لإيقاف العدوان، وتحرير كامل الأرض اليمنية.

في ورقة لها بعنوان "رؤية أنصار الله نحو بناء الدولة اليمنية"

عضو وحدة التخطيط الدكتورة فتحية العلايا تشارك في ندوة تجارب الحركات الإسلامية

شاركت عضو وحدة التخطيط بالمكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية الدكتورة فتحية العلايا، مؤخراً في سلسلة ندوات (تجارب الحركات الإسلامية في السياسة والحكم-نظرة نقدية والدروس المستفادة) والتي ينظمها مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية بجامعة صباح الدين زعيم باسنطبول بالتعاون مع كلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة بقطر، بمشاركة واسعة لأكاديميين وسياسيين من جميع الدول العربية من ضمنها اليمن.

وتأتي مشاركة الدكتورة فتحية العلايا في أحد محاور ندوة عن اليمن حملت عنوان" دراسة تجربة حركة أنصار الله" ضمن أربع أوراق علمية شارك فيها نخبة أكاديمية وسياسية من اليمن.

حيث تناولت ورقة عضوة وحدة التخطيط الدكتورة فتحية العلايا "رؤية أنصار الله نحو بناء الدولة اليمنية" كرؤية متقدمة نحو بناء الدولة اليمنية من خلال فكر الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي- رضوان الله عليه- لمقومات وأسس بناء الدولة، حيث انبثقت رؤيته من القرآن الكريم والسنة النبوية "الجامعة الصحيحة" وربطها بالشريعة الإسلامية.

وأوضحت الدكتورة العلايا أن رؤية الشهيد القائد اتسمت بالشمول والعمومية، سواءً ما يتفق منها مع المقومات المتعارف عليها في الفكر السياسي الحديث أو غير المتعارف عليها، والتي تقوم على ثلاثة مقومات رئيسية هي الأمة والمنهج والقيادة.

وتناولت الدكتورة فتحية كل مقومات وعناصر الدراسة بالعرض والتحليل وذكر العناصر الفرعية المرتبطة بها.. منوهة بأهمية الربط والعلاقة بين جميع المقومات التي جاءت في فكر الشهيد القائد، وارتباط كل مقوم بصورة كلية بالمقوم الأخر.

وعرضت الأكاديمية الدكتور فتحية العلايا ضمن ورقتها المشاركة ملخصاً موجزاً حول الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة (٢٠١٩-٢٠٣٠م)، المشروع الوطني الشامل الذي جاء ملبياً لطموحات المجتمع اليمني.. مؤكدة أن اليمن يسعى من خلال الرؤية الوطنية والخطط المنبثقة عنها إلى إحداث النهضة التنموية والاقتصادية، والوصول إلى ما وصلت إليه الدولة المتقدمة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من المجالات، وكذا الوصول إلى مؤشرات إيجابية في الجانب الزراعي والصناعي وتقليل فاتورة الاستيراد، وصولاً إلى التحرر من الوصاية السياسية والهيمنة الاقتصادية، بالإضافة إلى الاستفادة من الموارد والثروات والمزايا التنافسية التي يمتلكها اليمن، ولا تمتلكها الكثير من دول العالم.

وبينت عضوة وحدة التخطيط الدكتورة فتحية العلايا المراحل الزمنية لتنفيذ الرؤية الوطنية، وأهم أسس وأهداف الرؤية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، إلى جانب ما تم إنجازه في الخطة المرحلية الأولى من الرؤية الوطنية، وأثر ذلك في تحسن المؤشرات الاقتصادية والاتجاه نحو العمل المؤسسي وإصلاح مؤسسات الدولة.

جددوا للقيادة الثورية والسياسية العهد بعدم التفريط بأي شبر من أرض الوطن

من ميادين العزة والكرامة.. قادة عسكريون وميدانيون لـ«26 سبتمبر»:

الوحدة اليمنية منجز تاريخي لشعبنا لا يمكن المساومة أو التنازل عنه

وحدتنا الوطنية هي عنوان قوتنا وعزتنا وصمودنا في وجه التحديات والمؤامرات الخارجية التي يحيكها أعداء اليمن لتمزيق نسيج شعبنا المجتمعي وزرع الفتن والنزعات الطائفية والمناطقية وتشتيت لحمة الجسد الواحد ليسهل على الأعداء المتربصين باليمن تمرير مخططاتهم وأجنداتهم الاستعمارية الهدامة..

لقد مثلت الوحدة اليمنية مفتاحاً هاماً لتلبية طموحات الشعب اليمني وحلماً ينشده أبناء الوطن في الداخل والخارج الأمر الذي امتعض منه أدوات العدوان في مملكة الشر ونظامها المتهالك، فسعت جاهدةً لمحاربة هذا المشروع الوطني الجامع وعبر عملائها ومرتزقتها من الخونة المأجورين، لكن هذه النزعات ستتلاشى وتتهاوى أمام صمود اليمنيين قيادة وحكومة وشعباً وستتحطم كل تلك المؤامرات والمخططات، أما مجاهدونا الأبطال وتضحياتهم العظيمة وثباتهم القوي لتمسكهم بالله وثقتهم بتأييده ونصره إلى جانب ثقتهم بقيادتهم الثورية والسياسية وثبات مواقفها وحكمتها في إدارة المرحلة الراهنة في ظل تكالب الأعداء والعدوان والحصار.

ومع الذكرى الـ32 لتحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية في الـ22 من مايو عبرت عدد من القيادات العسكرية عن فرحتها بهذه المناسبة إلى جانب أخوانهم أبناء الشعب اليمني.. مؤكدةً في أحاديثهم انه لا تفريط بشبر من أرض الوطن مهما كانت التضحيات.. كانت البداية مع:

لقاءات : مقدم نبيل السياغي - مقدم احمد طامش

العميد/ خالد حسين الهمداني - قائد اللواء الثاني مشاة بحري - قال:

** نعيش اليوم العيد الـ٣٢ لإعادة الوحدة اليمنية في الـ٢٢ من مايو المجيد والتي مثلت الحلم الكبير والآمال والتطلعات المستقبلية لأبناء الوطن الذين رأوا في هذا المنجز التاريخي العظيم مخرجاً من حقب زمنية تشطيرية افتعلها الاحتلال الأجنبي وعملاؤه المأجورون وظل أبناء اليمن يعانون الأمرين من الفرقة والشتات ردحاً من الزمن وصراعات ونزاعات زرعها ذلك المحتل بين أبناء الجسد الواحد الذين يجمعهم الدين والشرع والأرض والإنسان اليمني وعراقته المتجذرة في أعماق التاريخ القديم وأصالته في الماضي والحاضر والمستقبل.

لقد كان لهذا الحدث الكبير في التاريخ اليمني ردة فعل ايجابية لدى أبناء اليمن وامتعاض لدى الحاقدين عليه من أنظمة العمالة والمحتلين الأجانب الذين رأوا في وحدة الإنسان اليمني وأرضه خسارة فادحة لبلدانهم وأنظمتهم العملية، وأن اليمن سيكون دولة عظمى بما تمتلكه من مساحات واسعة وسواحل كبيرة وخيرات طبيعية وصناعية وموقع جغرافي استراتيجي يطل على مضيق باب المندب الممر الأكثر ملاحةً للتجارة العالمية وبحار تختزن من الأحياء البحرية ما لم تجده في بحارهم، وخيرات نفطية مخزونة في باطن الأرض اليمنية ستضع بلدانهم على هامش الخبر..فسعت تلك البلدان وعلى رأسهم نظام آل سعود الحاقد ونظام آل زايد الوليد إلى وضع المخططات والأجندات الاستعمارية على هذا البلد الخير وناسه الطيبين لتعيد للأذهان ما صنعه الاستعمار القديم على اليمن، وبضوء اخضر في دول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل الذين ايدوا العدوان والغزو، وقدموا الدعم اللوجستي والعسكري لتنفيذ هذه الأجندة والمسارات العدائية على أبناء اليمن والأرض اليمنية، وما أشبه الليلة بالبارحة، وكأن التاريخ يعيد نفسه مع تغير أدوات التنفيذ والعملاء والخونة.

• العميد / صالح الحاوري - قائد اللواء ٣٠ مشاة - قال :

** الوحدة اليمنية حلم لطالما كان أبناء اليمن ينشدونه حتى جاء الـ٢٢ من مايو المجيد في العام ١٩٩٠م ليمثل جسراً آمناً عبر من خلاله اليمنيين إلى بر الأمان ودفن الماضي التشطيري إلى غير رجعة في حين كانت أصابع المؤامرات تحاك ضد هذا الانجاز الوطني الذي اقلق دول العدوان في السعودية والإمارات، ودول عربية أخرى أرادت تصديعه وانهياره، وسعت جاهدةً بكل صور الخبث والحقد والضغينة لتنفيذ مؤامراتها عبر أدواتها في الداخل وعملائها ومأجوريها لتحقيق بنود المؤامرة بنداً بنداً مهما كانت الكلفة ابتداءً من زرع الخلافات السياسية بين نظامين سياسيين في صنعاء وعدن حتى انتهى بحرب صيف ١٩٩٤م، وقدم أبناء الشعب دماءهم رخيصة لاستعادة مشروعهم الوطني وحلمهم التاريخي الذي رأوا فيه الطريق الآمنة للوصول إلى آمالهم وتطلعاتهم، وشاءت الأقدار أن تلملم جراح الحرب حتى أقدم نافذو السياسة وتجار الصراعات إلى إعادة السيناريو من خلال النهب والتسلط والعبث بممتلكات الناس العامة والخاصة، وبدأت الأصوات تنادي لرفع المظلومية التي عانوا منها ما بعد الحرب وحتى العام ٢٠٠٧م ليخرج أخواننا في الجنوب يطالبون بفك الارتباط ورفع علم الانفصال، وهو الأمر الذي أرادت له دول العدوان أن يحدث ودعمته بقوة حتى جاءت أحداث العام ٢٠١١م ليخرج الشعب في كافة المحافظات مطالباً بالحرية والانعتاق من التبعية والتدخلات الخارجية والوصاية على الوطن حتى تدخلت دول العدوان في صياغة مبادرتهم المأزومة، وما حملته من وصاية وهيمنة وتدخل مباشر في القرار الداخلي من خلال تجزئة اليمن إلى ستة أقاليم بدلا من أن كان قبل إعادة الوحدة شطرين الأمر الذي رفضه شرفاء الوطن، وجاءت ثورة الـ٢١ من سبتمبر لتصحيح كل المسارات السياسية والاقتصادية والعسكرية بعيداً عن الوصاية والخروج من عباءة نظامي آل سعود وآل زايد ودول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل حتى قامت الأرض، ولم تقعد على اليمنيين وشن العدوان على أبنائه، وجاء الغزو والاحتلال لتنفيذ ما خطط له سلفا، وها نحن اليوم نرى ماذا يحدثه الاستعمار الحديث في أرضنا في الجنوب في عدن والمهرة وسقطرى وحضرموت ليشهد على عدائهم لليمنيين كلهم دون استثناء، وليس العدوان على فئةٍ دون أخرى، وهو ما يفرضه علينا جميعا الوقوف صفاً واحداً لمواجهة هذه التحديات.

العميد/ احمد عبدالله الشامي- مستشار مدير دائرة الامداد والتموين- قال:

** في الثاني والعشرين من مايو من كل عام يحتفل الشعب اليمني العظيم وقيادته بالعيد الوطني لإعادة تحقيق وحدة اليمن وميلاد الجمهورية اليمنية والتي تحققت بإرادة الشعب عام ١٩٩٠م بعد حقبة من الزمن تفرق فيه الشعب وتجزأت الأرض.

نحيي العيد الثاني والثلاثون لتحقيق الوحدة في ظل تلاحم اللحمة اليمنية قيادة وشعب ونحن نشعر بالفخر والاعتزاز بهذا اليوم التاريخي العظيم ، رغم التحديات والمؤامرات التي تواجه الوطن وعلى رأسها العدوان ومرتزقته من دعاة التفرقة والتشتت الذين لايدركونا المشروع الاستعماري ومخططاته التآمرية لتمزيق وحدة اليمن ونسيجه المجتمعي ، لقد فتحت الوحدة آفاقاً وآمالاً لم تكن بالحسبان لتتوالى المنجزات والمعجزات اليمنية لتضع اليمن في مرحلة النهج الديمقراطي التي عجزت عنه الشعوب الأخرى المتحررة في العالم.

إن يوم الـ٢٢ من مايو هو عنوان حقيقي لتعزيز فرحة الشعب بوحدته ولتعميق وترسيخ السلام الاجتماعي وتعميق الوحدة الوطنية وعمق التواصل والارتباط والحب الكبير الذي يربط بين القيادة والشعب.

إن الوحدة اليمنية هي نعمة من نعم الله على الشعب اليمني وبفضل من أبناء الوطن وكل ذلك تجسيد خلاق للإرادة الصلبة لابناء اليمن الاحرار لهذا الوطن، ولا يختلف اثنان على حقيقة راسخة محسوسة وملموسة مفادها انه بفضل الوحدة اليمنية وفي ظل تكاتف أبناء الشعب ستتحقق العديد من المنجزات الكبيرة.

ومعروف انه بإعادة اللُحمة وتوحيد الجسد أعلنت اليمن عن نفسها وأسمها ووجودها الكبير والواضح أمام العالم أجمع ولاشك أن التاريخ لن ينسى أن يُسجل هذا الميلاد اليماني الناصع والمشهود في ألمع صفحاته فهذا الميلاد مثّل ردا لاعتبار الهوية اليمنية الأصيلة والعريقة التي عانت الأمرين خلال الحقب والعصور القديمة التي تمثلت بالاستعمار والذي تمكن ومازال الشعب من الإطاحة بهما من أجل نيل حقوقه المشروعة في الحرية... والاستقلال.

العقيد محمد مفتاح الأبرقي - قوات الحرس الجمهوري- قال:

** لقد تحقق حلم أبناء الشعب اليمني في يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م عندما استعاد وحدته التي ناضل من اجل تحقيقها زمناً طويلاً ضد الاستعمار وضد كل أشكال التفرقة والتمزق والهيمنة وضحى من اجل هذا الهدف بخيرة أبنائه، حيث وقد وصل الحال إلى أن الأب يفقد ابنه بسبب المناطقية فكان الأب في الشمال والابن في الجنوب وظل هذا الوضع لسنوات بل عقود لا احد يرى الآخر بسبب وجود شطرين ودولتين وحكومتين ومسارين سياسيين واتجاهات مرتبطة بمخططات خارجية لا تريد لأبناء اليمن الخير والعيش الكريم..

لقد مثل الـ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م مشروعاً وطنياً جامعاً لكل أبناء اليمن، وضم في كنفه كل شرائح وطوائف اليمن دون تفرقة، وأصبحت اليمن تذكر في المحافل الدولية باسم الجمهورية اليمنية بدلا من المسميات السابقة لهذا اليوم العظيم في تاريخنا، ورغم ما أحدثته المواقف السياسية للأنظمة الحاكمة آنذاك في الشمال والجنوب كإرهاصات شهدتها المرحلة الانتقالية وانتهاءً بحرب صيف ٩٤ وما تلاها من صعوبات ومعوقات في احتضان الآراء والأصوات المطالبة بحلحلة المظالم والاضطهادات التي افتعلها النافذون وتجار السياسة إلا أن أبناء اليمن لا يزالون متمسكين بقدرهم في الحياة المتمثلة بوحدة الأرض والإنسان كأصل لا تفريط فيه او مساومة، ورغم هبة العدوان وتحالفه المشؤوم وتحديات المرحلة الراهنة والتصدعات البنيوية التي افتعلها عدوان آل سعود وآل زايد وعملاؤهم ومرتزقة المال المدنس على أبناء الوطن ومحاولة شق عصا الصف وخلخلة النسيج الاجتماعي، إلا أننا لا نزال متمسكين بالوحدة اليمنية سواء شرفاء الوطن في الجنوب وإخوانهم شرفاء الوطن في الشمال، وما يدل على ذلك امتزاج دماء شهدائنا في جبهات القتال، ومنهم قادة وضباط من المحافظات الجنوبية المحتلة يقفون في صف الوطن، ويدافعون عنه ببسالة وإقدام ضد الغزاة المعتدين في كافة ميادين النزال والمواجهة.

العقيد عبدالكريم القدمي - مدير مستشفى القدس العسكري- قال:

** لقد كان أبناء الشعب اليمني على موعد انبلاج فجر جديد أشرق ضوؤه على ربوع أرض السعيدة من أقصاها إلى أقصاها في الـ ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م الذي تحققت فيه الوحدة اليمنية الخالدة وفي هذا اليوم العظيم عادت اللحمة إلى الجسد الواحد وبتحقيقها حقق اليمنيون الهدف والغاية المنشودة وعادت لليمن وحدة الأرض والحضارة والعراقة و أصبحت محط أنظار الأمم كنموذج ينتصر لإرادة شعبه ويصنع الوحدة في زمن التفرقة والشتات.

الوحدة اليمنية المباركة هي مكسب تاريخي عظيم لا يقدر بثمن و لم تكن وليدة لحظة ولم تأت عفوياً بل هي مطلب جماهيري منذ الأزل وقد قدم أبناء شعبنا اليمني التضحيات في سبيل إعادة الوحدة اليمنية وسجلت في صفحات التاريخ هنا اليمن الجديد ..هنا أرض الحضارة .. هنا مهد العروبة..

وها نحن اليوم والفرحة تغمر قلوبنا نستقبل الذكرى الـ ٣٢ لقيام الوحدة اليمنية ٣٢عاما من التقدم والرخاء والازدهار نعيشها في زخم الوحدة اليمنية في ظل هذه المسيرة المظفرة شهدت اليمن نقلةً نوعيةً في جميع المجالات التنموية وتلاحقت منجزاتها العملاقة بوتيرة متسارعة وفي فترة وجيزة.

هذا الحدث الوطني العملاق الذي تحقق في زمن كانت فيه المنطقة تعيش في حالة ذعر وتداعيات ومستجدات وتهديدات ومد وجزر والأيام والليالي حبلى بما لا يحمد عقباه كانت الأجواء ملغمة تنتظر ساعة الصفر، ولكن الحكمة اليمانية تغلبت على كل تلكم الصعاب باليقظة والحنكة والهمة والعزيمة فتحققت الوحدة اليمنية أرضا وإنسانا وانتهى التشطير إلى الأبد.. وأعتقد أنه لا يختلف اثنان على الوحدة اليمنية فهي عزتنا وكرامتنا وشموخنا بل أنها محل فخر واعتزاز كل يمني حر شريف غيور يحب لوطنه التقدم والازدهار والرقي فدماؤنا وأرواحنا فداءً للوطن وللوحدة اليمنية وفي الأخير نجدد التهاني والتبريكات في هذه المناسبة الجليلة والسعيدة لكل جماهير شعبنا اليمني.

• العقيد / عدنان الوزير - جبهة مارب - قال:

** ليس بخافٍ على احد ما كان يعيشه أبناء اليمن قبل إعلان إعادة تحقيق الوحدةً وقيام الجمهورية اليمنية في الـ٢٢ من مايو المجيد ١٩٩٠م فما بين ليلة وضحاها كانت الأقدار تحكي بوقوع معجزة تاريخية لليمنيين الذين عانوا لسنوات طويلة من مآسي التشطير وويلاته، وما حمله حقبة ما قبل انجاز الوحدة من صراعاتٍ دمويةٍ واقتتال وحدود ملتهبة ليس بين دولتين مختلفتين ديناً وشرعاً وتراباً واصلاً بل بين أخ وأخيه، وبين أبناء العمومة والأنساب والأصهار، وحتى في خارج الوطن كأن هذا يمنياً من صنعاء وهذا يمني في عدن وهو آمر لا يقبله عقل أو منطق، فقيام إلجمهورية اليمنية قضى على هذه المسارات المأساوية وحلمنا جميعا بالمستقبل والغد المشرق لنا وللأجيال المتعاقبة بعد أن تعافى الوطن من التشطير المقيت، لكن المؤامرات والدسائس والمخططات الاستعمارية دارت رحاها وتوغلت سمومها في الجسد اليمني للنيل من وحدتنا المباركة، ونفذت الدول الاستعمارية وأياديها العميلة المنفردة بها في المنطقة العربية من نظامي آل سعود وآل زايد مساعيها الخبيثة، وأوعزت لعملائها في الداخل إفشال هذا المشروع الوطني بأي طريقة مهما كلفت اليمنيين الثمن، وها نحن اليوم نعاني بعد أن أظهرت هذه الدول حقدها الدفين على الوحدة اليمنية الأرض والإنسان من خلال عدوانهم الغاشم والظالم على أبناء اليمن كافة دون استثناء، وإمعانه في سفك دماء اليمنيين وكل من شب عن الطوق لوصايتهم وهيمنتهم، وعرف أن هذا العدوان لم يأت لتحرير اليمنيين عن اليمنيين أنفسهم، وها هي أرضنا في الجنوب تحتل غصباً من قبل السعودية والإمارات وعملائهم الذين يحتفلون بهذا المنجز، ويسعدون بأن السعودي والإماراتي يدوس على رقابهم ويضطهدهم ويغتصب ممتلكاتهم وخيرات سقطرى وحضرموت وعدن والمهرة، في حين هناك الشرفاء الغيورون الرافضون للاحتلال يقفون اليوم شامخين مع إخوانهم أبطال الجيش واللجان الشعبية منهم في جبهات القتال، ومنهم من يظاهر ويرفض علانية مشروع الهيمنة والاحتلال ونهب خيرات البلاد.

العميد الهمداني: المحتلون وأنظمة العمالة أدركوا خسارتهم أمام وحدة الإنسان اليمني

العميد الحاوري: النظام السعودي سعى لتجزئة اليمن إلى أقاليم وهو ما رفضه شرفاء الوطن في الـ ٢١ من سبتمبر

العميد الشامي: الـ ٢٢ من مايو عنوان حقيقي لتعزيز إرادة الشعب وتعميق وحدته الوطنية

العميد الأبرقي: شرفاء الوطن متمسكون بالوحدة اليمنية مهما حاول العدوان شق الصف

العقيد القدمي: الوحدة اليمنية عزتنا وشموخنا وفخر واعتزاز كل يمني حر شريف

العقيد الوزير: لن تنال المخططات الاستعمارية من وحدتنا المباركة

العميد الركن/ نجم عبدالجليل عباد

الوحدة اليمنية.. مناسبة قومية

الـ ٢٢ من مايو يوم من أيامنا الوطنية وأعيادنا القومية لان في هذا اليوم تحققت الوحدة اليمنية وارسي الأساس المتين لمستقبل تكون فيه النصرة والسلام والتقدم لليمن الجديد.

يوم اعتبره اليمنيون حدثاً تاريخياً مجيداً وإنجازاً قومياً في الزمن الصعب أسهم في دعم التضامن والترابط العربي بما يكفل الخير لكافة شعوب امتنا العربية المجيدة.

وكون هذا الحدث الإيجابي هو الوحيد في التاريخ العربي المعاصر لأنه تحقق في ظل ظروف صعبة استثنائية وأمتنا العربية تواجه تحديات كبيرة، فالوحدة تعتبر نصراً للعرب جميعاً وإنجازاً عظيماً يجسد تطلعات كل عربي وطموحه في الوحدة والتضامن وسوف تتذكرها الأجيال اليمنية وأشقاؤهم العرب بكل فخر واعتزاز.

إن تحقيق الوحدة اليمنية لا تعني انتصاراً لأبناء الشعب اليمني فقط لكنها انتصار لكل أبناء العروبة وبداية صحيحة لاستعادة التضامن العربي والوحدة العربية الشاملة .

إن الانجاز الكبير الذي حققه الشعب اليمني ممثلا في وحدته الخالدة يعد انجازاً عززه صموده طيلة عقد كامل من الزمن يدفع المرء إلى أن يتوقع بدرجة عالية من اليقين إمكانية دوام هذه الوحدة التي أتاحت لليمن توسيع رقعتها الاقتصادية والسياسية والبشرية والإستراتيجية بشكل نوعي.

إن مناسبة عيد الوحدة اليمنية هي مناسبة قومية يجب الاهتمام بها، لان القرن الماضي لم يشهد مثل هذه الوحدة بين بلدين عربيين، فالسواعد اليمانية أعادت رسم خريطة بلادها وتكوينها من جديد لتمتد من صنعاء إلى حضرموت وعدن, وهذه الوحدة أتاحت لأبناء الشعب اليمنى الفرصة لكي يعيدوا بناء نظامهم السياسي والديمقراطي بموجب إرادة شعبية واحدة، وفى إطار التعددية السياسية والحزبية التي كانت يوماً ما سبباً من أسباب التباعد بين المواطنين اليمنيين

لقد استطاع الشعب اليمني في زمن الشتات والفرقة أن يفرض إرادته ويحقق بوحدته إحدى المعجزات المعاصرة، وأن الوحدة اليمنية في مناسبتها تستحق أن يحتفي بها ليس على مستوى اليمن فقط بل على مستوى الوطن العربي كافة وكما يقال في المثل "وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر" والبدر المفتقد هنا هو الوحدة العربية الشاملة.. فالأجزاء من هذا الوطن الكبير تتحد وتتوحد ووحدة اليمن في الأساس بدر العرب المضيء، وهي تقرير لواقع إنساني متحد في الأصل لولا مؤامرات الأعداء الاستعمارية .

مدير دائرة شؤون الضباط

26 SEPTEMBER 26 سبتمبر
26sept26@gmail.com www.26sep.net 26september.net 26september.net
الاثنين : 22 شوال 1443هـ | 23 مايو 2022م | العدد 2260 | 24 صفحة

قائد كتائب الوهبي لـ« 26 سبتمبر » :

ملتزمون بالهدنة وجاهزون للرد على حماقات تحالف العدوان

قال قائد كتائب الوهبي، اللواء بكيل بن صالح الوهبي :" إن تحالف العدوان انشأ معسكرات للجماعات التكفيرية من القاعدة وداعش في مناطق محافظة شبوة المحاددة لمحافظة البيضاء، ويعمل على إعدادها وتسليحها بأحدث الأسلحة".

وأكد اللواء الوهبي لـ"26سبتمبر"، أن تحالف العدوان ومرتزقته، لم يستوعبوا الدرس رغم الخسائر الكبيرة والفادحة التي لحقت بهم خلال المرحلة الماضية في مختلف الجبهات، مبينا أن الجيش واللجان الشعبية ملتزمون بالهدنة، ورهن توجيهات القيادة الثورية والعسكرية للتعامل معها..

فيما يلي نص الحوار :

حوار : المقدم : محمد العلوي

سبع سنوات من العدوان كفيلة بتشكيل الوعي لاجتثاث الاحتلال من المحافظات الجنوبية

" لا يمكن للاطماع الأجنبية والمشاريع الضيقة أن تزيل الجذور التاريخية لوحدة اليمن الأرض والإنسان

" كتائب الوهبي شاركت في تحرير البيضاء وعملت على تعزيز الأمن والسلمي الاجتماعي

>بداية حدثنا عن المهام التي اسندت على عاتق كتائب الوهبي منذ بداية تشكيلها؟

>> بداية نشكر صحيفة "٢٦ سبتمبر" على اهتمامها المتواصل بأخبار وفعاليات كتائب الوهبي والجيش واللجان الشعبية في كافة الجبهات.

بخصوص المهام التي اسندت للكتائب منذ تأسيسها، جاءت وفق ما اقتضته الضرورة الملحة للقيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والقيادة السياسية ممثلة بالرئيس الشهيد صالح الصماد، وأيضا القيادة العسكرية، بأهمية ترتيب العمل العسكري في جبهات قانية، التي كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان ويعد العدة بهدف السيطرة على محافظة البيضاء، وتركيزه على بوابة المحافظة وهي قبائل بني وهب ذات الامتداد الكبير.

حيث خاضت قبائل بني وهب إلى جانب الجيش واللجان الشعبية، معارك بطولية كبيرة وواسعة مع مرتزقة التحالف والتكفيريين، حققت انتصارات كبيرة، أعقبها صدور القرار الجمهوري في العام ٢٠١٨ بإنشاء كتائب الوهبي لتتبع مباشرة رئاسة هيئة الأركان العامة، وتعيين المؤسس اللواء صالح بن صالح الوهبي رحمة الله تغشاه قائدا للكتائب، دعما واسنادا لبوابة البيضاء من الجهة المحاددة لمحافظة مارب.

كان القرار حكيما وموفقا جدا وفق خطة عسكرية مدروسة، سطرت كتائب الوهبي بقيادة اللواء صالح بن صالح الوهبي، ملاحم وانتصارات عظيمة تكبد العدو خلالها الخسائر الفادحة وترك الغنائم الهائلة من الأسلحة، لتسقط رهانات تحالف العدوان بالسيطرة على البيضاء عن طريق بوابتها الرئيسية تحت أقدام المجاهدين المؤمنين الذين بفضل الله كانت تتقدم راية الحق من موقع إلى آخر حتى تم تطهير جبهات قانية وماهلية وردمان وناطع والعبدية، وغيرها من المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزقة تحالف العدوان، الذي حشد العديد من الألوية مدججين بالأسلحة الحديثة، لم يجن سوى الخسران والهزائم المتلاحقة والمخزية، وتلقينهم درسا لن ينسى بأن البيضاء لن تكون لقمة سائغة للعدوان، ورجالها الشرفاء لا يزالون على قيد الحياة.

وللتأكيد أن كتائب الوهبي لم يقتصر دورها ومهامها العسكرية المسندة اليها في تلك الجبهات المذكورة سلفا، بل كان لمقاتليها شرف المشاركة الواسعة في العديد من جبهات العزة والكرامة والدعم والإسناد لبقية الجبهات بالرجال المقاتلين والسلاح.

الأمن والسلم الاجتماعي

> ما الدور الذي اسهمت به كتائب الوهبي في الدفاع عن الوطن ومواجهة تحالف العدوان إلى جانب القوات المسلحة؟

>> اسهمت كتائب الوهبي بشكل كبير في تحقيق المهام الموكلة إليها وحققت انتصارات عظيمة أوجعت تحالف العدوان ومرتزقته، وأفشلت مؤامراته التي كانت تستهدف البيضاء وابناءها.

كتائب الوهبي ضمن التشكيل العسكري المؤسسي لوزارة الدفاع، وتنفذ المهام الواقعة على عاتق منتسبيها بكل تفان وإخلاص دون تفريط، واسهمت في ترسيخ الأمن والاستقرار وتطبيع الأوضاع بمديريات المحافظة، كما عملت على تعزيز السلم الاجتماعي بين أبناء القبائل ودفن العادات والظواهر الدخيلة على المجتمع القبلي، من الثارات والتقطعات والثقافات المغلوطة، ودحض الشائعات التي كانت تروج لها أبواق تحالف العدوان في أوساط القبائل، ليس في مديريات البيضاء فحسب، بل وفي مناطق ومديريات مأرب المحاددة للبيضاء الذين تربطنا بهم كقبائل أواصر القربى، والعادات والتقاليد القبلية الواحدة.

كما أن كتائب الوهبي، لا زالت على أهبة الاستعداد والجاهزية القتالية العالية، انطلاقا من الثوابت الدينية والوطنية، وايمانها المطلق بالله وبالجهاد في سبيله تحت راية قائد الثورة المباركة المجاهد العلم عبدالملك بدرالدين الحوثي، قدمت قوافل من خيرة أبطالها الشهداء العظماء، والجرحى بما يقارب ٢٧٠ شهيدا وجريحا، ولا زالنا مستعدين لبذل المزيد من الغالي والنفيس في سبيل الله دفاعا عن الدين والعرض وكرامة الوطن وأبناء الشعب اليمني، حتى تحرير الأراضي اليمنية من قوى الغزو والاحتلال عملاء المشروع الصهيوأمريكي في المنطقة.

قائد استثنائي

> ما الذي تركه فقيد الوطن اللواء صالح الوهبي في نفوس منتسبي كتائب الوهبي وقبائل البيضاء؟

>> حقيقة اللواء المجاهد صالح بن صالح الوهبي رحمة الله تغشاه، لم يكن قائدا للكتائب فقط، بل كان شيخا حكيما يكن له الجميع الحب والاحترام، كان مرجعا قبليا ليس لمشايخ البيضاء، بل لكافة مشايخ اليمن، حيث لقب رحمة الله عليه بشيخ المسيرة القرآنية، وشيخ المجاهدين، ترك بصمات واضحة وناصعة ترجمتها ثقافته وأخلاقه القرآنية العظيمة، اذ جعل من نفسه وماله وأولاده جنودا في سبيل الله، وقدوة للمجاهدين في التواضع والنزاهة والشجاعة.

حقق الكثير من الانتصارات بما امتلكه من سجايا وصفات القيادة التي كان يمتاز بها، تعلمنا ولا زلنا نتعلم من مسيرته ومدرسته العسكرية والقبلية، لم يكن ممن يبحثون عن الجاه والمال، رفض كل المغريات المادية المهولة التي عرضها عليه تحالف العدوان، وظل يساومه بما لا يتخيله أحد، مقابل غض الطرف وفتح الطريق لاحتلال البيضاء، ليكون رده واضحا وصريحا، صادقا في قول الحق بأن الشيخ صالح الوهبي ليس ممن يبيع وطنه وأرضه ورجاله ولو بمال الأرض ومناصبها، وقال كلمته الشهيرة: "الشيخ صالح بن صالح الوهبي معه وجه واحد، وقد أعطاه للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وعاهدت السيد عبدالملك بذلك، ولا يمكن أن انقض العهد حتى يأتي الموت".

حينها قصف طيران العدوان منزله في بني وهب عام ٢٠١٥، ودمره بشكل كامل حتى ساواه بالأرض، كعقاب على مواقفه الشجاعة، وزاد الشيخ صالح قوة وثباتا في مواقفه المخلصة مع المسيرة القرآنية واقتناعه بالمشروع القرآني والدفاع عنه، حيث كان رد الشيخ صالح الوهبي على قصف منزله بالقول :"إن بيته هو واحد من بيوت اليمنيين التي دمرها العدوان"، وقد أثلج صدري، وقال "اليوم تأكدت أن قبائل بني وهب أوجعت العدو".

وألتف حوله الجميع من أبناء قبائل بني وهب التي أجمعت على كلمته وقراراته، حيث كانوا ولا يزالون يبادلونه الوفاء والإخلاص حتى بعد وفاته إلى يومنا هذا، لما لمسوه في شيخهم وقائدهم من صفات وسمات جعلت منه قائدا استثنائيا ملهما لمقاتليه في كتائب الوهبي، وللقيادات العسكرية والمجاهدين في كافة الجبهات.

رؤية ثاقبة

> من خلال ذلك.. ما الرؤية التي كان يمتلكها الشيخ والقائد صالح الوهبي؟

>> كان اللواء صالح الوهبي رحمة الله عليه يمتلك رؤية ثاقبة يستشف منها وينظر للمستقبل، حتى أن إحدى قراءاته المستقبلية التي ذكرها في لقاء مع قناة المسيرة تحققت عندما قال :إن الفار والخائن عبدربه منصور هادي مجرد أداة يستخدمها السعودي والإماراتي لقضاء اغراضهم، وفي النهاية سيخلعونه كما يخلعون النعال من أرجلهم"، وبالفعل تحقق ذلك بعد أشهر من وفاته رحمة الله عليه، ولاحظ الشعب اليمني والعالم الطريقة السخيفة والاهانة التاريخية التي تم خلع الخائن هادي، كما "يخلع الحذاء" بمسرحية غبية تحت ما يسمى "مشاورات الرياض".

استعداد وجاهزية قتالية

> ما مدى جهوزية كتائب الوهبي واستعدادها لمواجهة حماقات قوى تحالف العدوان؟

>> نحن وبفضل الله على جهوزية عالية، ومستعدون أكثر من أي وقت مضى، وجاهزون في أي لحظة لصد حماقات قد يفكر أو يقدم عليها تحالف العدوان، رغم أننا نعرف وندرك تماما بأن العدو لا يمتلك أخلاق الحروب، ولم يلتزم بالهدنة الأممية طيلة الأيام الماضية، ليس له عهد ولا ميثاق.

وما لمسناه طيلة ٧ سنوات من العدوان على بلادنا أن العدو أمعن في قتل الأبرياء من النساء والأطفال وتدمير بيوت المواطنين المدنيين على رؤوس المستضعفين المتواجدين فيها سواء في الاحياء السكنية بالمدن الرئيسية أو في المديريات.

وللعلم لسنا ساذجين حتى نأمن على من خان بلده وأرضه وعرضه، ولكننا ثابتون وملتزمون بتوجيهات القيادة العسكرية والسياسية بخصوص الهدنة الأممية، والعمل على ضبط النفس في أوساط المجاهدين، في الوقت ذاته نحن على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية لتنفيذ أي توجيهات من القيادة السياسية والعسكرية.

ومع ذلك نجدد دعوتنا المخلصة لمرتزقة تحالف العدوان إلى الاستفادة من قرار العفو العام والعودة آمنين إلى حضن الوطن وترك القتال في صفوف القيادات من العملاء والخونة الذين عملوا على تدمير اليمن وقتل ابنائه وتجويعهم للعام السابع على التوالي وبتواطؤ المجتمع الدولي.

انتصارات عظيمة

> ما حجم مشاركة كتائب الوهبي في معركة تطهير معاقل القاعدة وداعش في بعض مديريات البيضاء؟

>> بفضل الله تحققت في البيضاء انتصارات عظيمة تلقت على إثرها الجماعات التكفيرية والإرهابية ضربات مؤلمة وقاسية، تم تطهير المديريات والمناطق التي كانت تحت سيطرتها وتتخذها معاقل ومعسكرات لها للتدريب وصناعة العبوات والأحزمة الناسفة.

كان لكتائب الوهبي شرف الجهاد ومواجهة تلك العناصر جنبا إلى جنب مع ابطال الجيش واللجان الشعبية حتى تحقق النصر، وبفضل الله تم تحرير المديريات والمناطق التي كانت تقبع تحت سيطرة الجماعات الإرهابية، فضلا عن دور قائد الكتائب ومؤسسها اللواء صالح بن صالح الوهبي رحمة الله تغشاه، في تطبيع الأوضاع الأمنية في تلك المديريات عقب تحريرها، والتواصل من أجل تعزيز الخدمات الصحية والإنسانية الطارئة نتيجة المعاناة التي كان الأهالي والسكان يتجرعون مرارتها تحت وطأة العناصر الإرهابية.

> من أين كانت تتلقى تلك العناصر الإرهابية الدعم اوالتمويل المالي والعسكري؟

>> العناصر التكفيرية والإرهابية مرتبطة ارتباطا وثيقا بتحالف العدوان وتخضع لتوجيهاته، وكانت تتلقى الدعم والتمويل المالي والعسكري المباشر من التحالف، التي كانت تصلهم بشكل دائم، حيث تم العثور على أسلحة حديثة ومتطورة تابعة للجيش الأمريكي، كانت ضمن تسليح الجماعات التكفيرية من القاعدة وداعش.

موقع استراتيجي

> لماذا اختارت تلك العناصر بعض مديريات البيضاء معقلا لها منذ قرابة ١٨ عاما.. وأهمية الانتصارات التي حققها الجيش واللجان الشعبية في معركة تحرير اليمن؟

>>توجيه الجماعات التكفيرية من عناصر القاعدة إلى بعض مناطق البيضاء تمت منذ فترة مبكرة، ويأتي ضمن المخطط التي كانت تسعى أمريكا تنفيذه في اليمن، لعدة اعتبارات، منها موقع محافظة البيضاء الاستراتيجي التي تتوسط ثماني محافظات هامة، منها أربع محافظات جنوبية وأربع محافظات شمالية، بينها محافظتان نفطيتان شبوة ومأرب، بالإضافة إلى تضاريسها الجبلية ومساحتها الواسعة مقارنة مع قلة عدد السكان، والأكثر خبثا هو استغلال المجتمع القبلي البيضاني المحافظ على الدين والأخلاق واستقطاب البعض منهم تحت يافطة الدين الإسلامي وهو منهم برأء.

كانت العناصر التكفيرية الإرهابية ترى من البيضاء أرضا مناسبة لإنشاء معسكراتها والتوسع فيها لتسرح وتمرح بكامل حريتها، وكانت أمريكا ومرتزقتها يراهنون على الجماعات التكفيرية في سيطرتها على باقي مديريات المحافظة، التي من خلالها سيتجهون للسيطرة على محافظة ذمار، ثم العاصمة صنعاء، بحسب مخططاتهم الخطيرة التي فشلت وسقطت كل المشاريع التكفيرية بالمحافظة، بفضل الله وبجهود الرجال المخلصين من أبناء البيضاء الذين كان لهم الدور الكبير في حسم المعركة ضد العناصر التكفيرية وبمساندة الجيش واللجان الشعبية، ترجمتها حكمة وحنكة القيادة الثورية والسياسية والعسكرية، التي تكللت بتطهير كافة مديريات المحافظة من رجس الجماعات الإرهابية، مثلت أقوى ضربة موجعة تلقاها تحالف العدوان منذ بدء الحرب على اليمن في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، وحتى اليوم.

جزء من المخطط

> برأيك هل انتهت أطماع العناصر التكفيرية ومن يقف وراءها في محافظة البيضاء؟

>> حقيقة نحن ندرك أن مشاريع الاحتلال التي ينفذها تحالف العدوان على بلادنا لا زالت قائمة سواء على المناطق التابعة للمجلس السياسي في صنعاء أو في عدن، ولذلك البيضاء هي جزء من ذلك المخطط الذي يحاول العدو إعادة الجماعات الإرهابية إلى مديرياتها، حيث عمل العدو على إنشاء معسكرات لتلك الجماعات في محافظة شبوة، خصوصا بالمناطق المحاددة للبيضاء والعمل على إعدادها وتسليحها بأحدث الأسلحة المتطورة، ونحن على اطلاع بتحركاتهم وتصلنا للمعلومات من داخل تلك الجماعات الإرهابية أولا بأول.

قدرات نوعية

> كيف سيكون العام الثامن من الصمود بالنسبة لكتائب الوهبي مع تنامي القدرات العسكرية النوعية؟

>> المعنويات الجهادية عالية جدا، ونحن واكبنا العام الثامن من الصمود، في تطوير وتنمية القدرات العسكرية النوعية، وأولينا تأهيل قادة كتائب الوهبي إهتماما كبيرا في مختلف المجالات العسكرية، حيث اختتمنا قبل أسابيع دورة وبرنامج تأهيل القادة التي من خلالها تم اكسابهم الكثير من الخبرات المتطورة، وسيتم نقلها للمجاهدين في كتائب الوهبي وتطبيقها على الواقع العملي الميداني.

وبفضل من الله والقيادة الثورية والعسكرية تشهد المؤسسة العسكرية تطورا يسابق الزمن في مجال التصنيع الحربي والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، التي دشنت العام الثامن من الصمود بعمليات واسعة في العمق السعودي حملت في طياتها رسائل هامة لتحالف العدوان، أجبرته على الذهاب إلى هدنة إنسانية، وبفضلها تم فتح مطار صنعاء الدولي والتخفيف من الحصار المفروض على ميناء الحديدة، وهذا حق لأبناء الشعب اليمني وليس فضلا من أحد.

عدالة القضية

> كيف استطاع الجيش واللجان الشعبية بعد سنوات من الحرب تحديد مسار المعركة والتحكم بخيارات المواجهة رغم عدم التكافؤ العسكري؟

>> الجيش واللجان الشعبية يمتلكون قضية عادلة ومحورية في مواجهة الغزاة والمحتلين، والدفاع عن عزة وكرامة الشعب اليمني، وهذا هو سر الصمود الأسطوري، وحقا قوله تعالى :"إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم".

التسلح بالقرآن والثقة الكاملة بنصر الله، والتولي الصادق والحقيقي لأولياء الله، أسباب رئيسية في تحقيق النصر، تأتي بعدها عملية التدريب والتأهيل العسكري للأفراد، ومعرفة أماكن ونقاط ضعف العدو الذي لا يمتلك سوى أهداف وذرائع واهية لشن الحرب على بلادنا خدمة للمشروع الصهيوأمريكي، الذي خرج من تحت الطاولة بإعلان بعض الأنظمة العربية الخيانة للقدس وللقضية الفلسطينية بالتطبيع مع الكيان الصهيوني بعد ما يقارب ٥ سنوات من الفشل العسكري.

" التصعيد الأمريكي في البحر الأحمر يهدد أمن وسلامة الملاحة الدولية

" العناصر التكفيرية والإرهابية مرتبطة ارتباطا وثيقا بتحالف العدوان وتخضع لتوجيهاته

" القبائل اليمنية قوية ومتماسكة هدفها مواجهة تحالف العدوان في كافة الجبهات

نحن في كتائب الوهبي بصفة خاصة، والجيش واللجان الشعبية بصفة عامة، على مدى سبع سنوات من الدفاع عن مظلومية الشعب اليمني، نتسلح بثقافة القرآن، ونستمد قوتنا وإيماننا من عدالة قضيتنا تحت راية السيد القائد المجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، رغم فارق العتاد والعدة مقارنة مع العدو الذي يمتلك ترسانة من الأسلحة الحديثة المتطورة وسيطرته الجوية، الذي اتضح جليا أن ذلك لا يساوي شيئا أمام قوة وسلاح الإيمان الذي نقاتل من أجله.

على العالم أجمع

> ما تداعيات عدم جدية تحالف العدوان مع المبادرات التي أطلقها المجلس السياسي الأعلى في صنعاء؟

>> مبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط، كانت ولا زالت فرصة كبيرة للعدوان ومرتزقته، ولكن يبدو انهم لم يستوعبوا الدرس رغم الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم، لا يزالون على تعنتهم وصلفهم وغيهم، وعدم التعاطي مع المبادرة سيكون له تداعيات كبيرة ليس على تحالف العدوان ومرتزقته في الداخل بل على مستوى السعودية والإمارات وسيمتد الوجع إلى العالم، لأن رد القوات المسلحة سيكون قاسيا ومؤلما وستكون عواقبه وخيمة.

ملتزمون بالهدنة

> الهدنة الأممية في أيامها الأخيرة.. برأيك هل استوعب الدرس من يقف خلف السعودية والإمارات بعد عمليات توزان الردع وكسر الحصار الثالثة.. أم أن هناك أهدافا وتكتيكات أخرى؟

>> كما اسلفت بالحديث سابقا بأن العدو لا عهد له ولا ميثاق، رغم التزامنا الكامل بالهدنة الأممية، إلا أننا نرى خروقات كبيرة للعدو في مختلف الجبهات، وسط صمت أممي مخز، هذه الخروقات لن تدوم طويلا، وننتظر فقط التوجيهات من القيادة، للتعامل معها.

لم يتبق سوى أيام معدودة لانتهاء الهدنة الأممية، ورصدت القوات المسلحة آلاف الخروقات التي أرتكبها العدو في مختلف جبهات القتال، ولم نسمع أي تصريح من قبل المبعوث الأممي، يستنكر تلك الخروقات.

ونحن نرى اليوم دول الاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا تحشد سفنها وبوارجها في البحر الأحمر، في تصعيد خطير يهدد أمن وسلامة الملاحة الدولية، ونؤكد أن قواتنا البحرية ستفاجئ العدو في حال أقدم على أي حماقات.

إلى مزبلة التاريخ

> ما العلاقة بين تشكيل ما يسمى "مجلس الرئاسة" وهدنة الأمم المتحدة بعد الاطاحة بـ"هادي" وعلي محسن الأحمر؟

>> الخائنان هادي وعلي محسن الأحمر، كانا ورقة رابحة لدى السعودية وتحالف العدوان، وها هم اليوم كرتان محروقان، ذهبا إلى مزبلة التاريخ، تم خلعهما كما تخلع النعال، وبخصوص تشكيل ما يسمى بـ"مجلس الرئاسة"، هو محاولة فاشلة لدول التحالف للحفاظ على كرامتها التي مرغت في التراب، وتنفيذ اجنداتها القادمة.

فشل العدوان على اليمن فشلا ذريعا، ليتم جمع لفيف من المرتزقة تحت مسمى "مجلس القيادة الرئاسي"، منتهكة الدستور اليمني، ومخالفا لكل القوانين، فضلا عن اختلاف توجهات واهداف أعضاء ذلك المجلس، اليوم يرى الجميع بعد شهرين من الإعلان عنه في الرياض وظهور الخلافات الكبيرة بينهم، ومغادرة قيادات المرتزقة إلى مختلف الدول بعد المسرحية الهزلية التي حصلت في الرياض وعدن.

حتى أن الأمم المتحدة تسعى إلى تأطير ودمج مليشيات "الانتقالي" والخائن طارق عفاش، ضمن قوام قوات المرتزقة متناقضة الأهداف والتوجهات وكما قال الله سبحانه وتعالى "ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله".

مجلس التآمر على اليمن مصيره الفشل والأيام القادمة حبلى بالمفاجئات، وستتناحر تلك الفصائل، قال الله عز وجل: "تراهم جميعا وقلوبهم شتى".

طرد الاحتلال

< كيف تنظر إلى واقع المحافظات المحتلة بالتزامن مع الذكرى ٣٢ لتحقيق الوحدة اليمنية؟

<< الوضع الراهن في المحافظات المحتلة لايرضي أحد ولا يسر ابناءها أنفسهم، ليس من باب المزايدة، بل من الواقع المخزي الذي أصبح المحتل ينهب ثروات الشعب النفطية والبحرية، ويتحكم بالموانئ والمنافذ وايراداتها، واحتلال المطارت والمنشآت الاقتصادية الهامة وتحويلها لقواعد عسكرية للقوات البريطانية والأمريكية والصهيونية.

انتهج تحالف العدوان سياسة التجويع بحق إخواننا في المحافظات المحتلة، وعمل بواسطة مليشياته من المرتزقة على قمع التحركات المطالبة بالعيش الكريم والحرية والكرامة، وتحسين الخدمات الأساسية من الأمن والكهرباء والصحة وغيرها.

لم يكن ذلك فحسب، بل تعمد تحالف العدوان تدمير الاقتصاد الوطني ابتداء من نقل البنك المركزي إلى عدن في ٢٠١٦م، وصولا لضرب العملة الوطنية بطباعة المليارات من العملة غير القانونية دون تأمين، أنعكس ذلك سلبا على واقع الحياة اليومية للمواطن في عدن، وضاعف من معاناته المعيشية.

أجزم بالقول إن ٧ سنوات من الحرب والمعاناة كفيلة بتشكيل وصياغة الوعي الوطني في أوساط أبناء عدن، لإعلان انتفاضة شعبية تجتث الاحتلال الأجنبي وأدواته من جذورها التي لاهم لها سوى تنفيذ مشاريع الاحتلال، وتكريس ثقافة المناطقية والمذهبية ضد أبناء المحافظات الشمالية، بالمقابل هناك الكثير من الأحرار الشرفاء في الجنوب لم تتلطخ ايديهم بأموال العمالة والخيانة والارتزاق، وعلى هؤلاء نعول أن يكونوا في طليعة الأحرار المدافعين عن سيادة واستقلال اليمن واستعادة الكرامة في صفحات التاريخ.

المحتلون والغزاة الجدد سيرحلون من أرض اليمن، وتقع على عاتق الشرفاء مسؤولية الكفاح المسلح لتحرير وتطهير المحافظات المحتلة من القوات الأجنبية وادواتها التكفيرية، والتاريخ خير شاهد على الاحتلال البريطاني الذي خرج مجبرا وبقوة السلاح من عدن بعد ما يزيد عن ١٢٥ عاما من الاحتلال الغاشم.

لذا.. لا يمكن لأي من الأطماع الأجنبية والمشاريع الضيقة الأجنبية أن تزيل الجذور التاريخية من بين أبناء الشعب الواحد، ومنعها الاحتفال بالذكرى الوطنية للوحدة اليمنية في عدن والمحافظات الخاضعة لسيطرة الاحتلال.

أجندات استعمارية

> على ذكر الأمم المتحدة.. هل هناك نوايا جادة لتحقيق السلام في اليمن؟

>> صراحة لم نلمس أي خطوات جادة، من المجتمع الدولي لتحقيق السلام في اليمن، لأنه يسير وفق خطط أمريكا ودول الاستكبار، وتندرج تحركاتهم ضمن ما قاله الله عز وجل: "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم".

أما تحالف العدوان، فمبدأ السلام لديه مستبعد تماما لأنه مستفيد من الحرب على اليمن من أجل تحقيق أجندته وأهدافه ومشاريعه الاستعمارية، فضلا عن نهب ثروات اليمن وآثاره، ولن يتوقف العدوان عن بلادنا إلا بقوة الردع اليمنية.

العودة لجادة الصواب

> ما الرسالة التي يوجهها قائد كتائب الوهبي لتحالف العدوان ولبعض القبائل الموالية له؟

>> سبق وأن وجه الشيخ اللواء صالح بن صالح الوهبي رحمه الله، دعوته لكافة القبائل الموالية للعدوان، ونصحهم نصيحة الأخ لإخوته، منهم من استجاب لتلك الدعوات ومنهم من لا يزال يصر على غيه وضلاله.

ونحن بدورنا نجدد تلك الدعوة للقبائل التي لا تزال تقاتل في صفوف العدوان، للعودة إلى جادة الصواب ومعرفة أهداف العدو وأجنداته الخبيثة التي تستهدف اليمن أرضا وإنسانا، وأما تحالف العدوان نقول له، لن تجني سوى الخزي والخسران، واليمن مقبرة الغزاة.

التحشيد ورفد الجبهات

> ما الدور الذي يقع على قبائل البيضاء خلال المرحلة القادمة؟

>> دور قبائل البيضاء محوري وأساسي في الدفاع عن اليمن منذ الوهلة الأولى للعدوان، ولهم الراية البيضاء في كل التضحيات التي قدمت خيرة رجالها الأوفياء في مواجهة أعداء الله وأعداء الدين، وهم يجسدون اليوم نقطة محورية في الحفاظ على الوطن وحمايته، ولهم تاريخ نضالي وبطولي حافل بالانتصارات، والمرحلة المقبلة تتطلب الثبات والمزيد من التحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح.

مواجهة العدو

> في نهاية اللقاء.. ما الذي تود قوله لقبائل البيضاء خاصة وقبائل اليمن بشكل عام؟

>> نقول لهم بيض الله وجيهكم، على دعمكم ومساندتكم لجبهات العزة والكرامة، الجميع يعلم أن الجيش واللجان الشعبية هم من قبائل اليمن، ودورهم كبير جدا لا يمكن أن نختزله في كلمات أو سطور، هم عز اليمن، وهم من يضع لهم العدو ألف حساب، وحاول العدو مرارا النيل من القبائل اليمنية إلا أنها كانت له بالمرصاد بفضل الوعي والإدراك الكبير لمخططات المشروع الصهيوأمريكي، لتدفع بالمقاتلين من ابنائها الذين يتصدرون المشهد العسكري البطولي في كافة الجبهات، لتدافع عن عزتها وكرامتها، الذي من المستحيل أن يتحقق للعدو شيء.

القبائل اليمنية أصبحت قوية ومتماسكة موحدة لديها هدف واحد وهو التحشيد لمواجهة العدو وهذا لم يحدث خلال الفترات الماضية، لأنها وبفضل المسيرة القرآنية بقيادة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله أدركت المؤامرة الدولية التي تحاك ضد أمن واستقرار اليمن.

سلطان قطران

تحديات الوحدة

احتفال شعبنا اليمني بالعيد الوطني الـ٣٢ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو ١٩٩٠م ، هو تأكيد بأن الوحدة تمثل قوة لليمن وهي السبيل لمواجهة التحديات والصعاب التي تواجه مسيرة وحدة اليمن أرضا وإنسانا ، وبالتالي كان أهم ثمن دفعه اليمنيون في التضحية من اجل وحدتهم هو التصدي والصمود في وجه العدوان وعلى وجه الخصوص من بني سعود وبني نهيان اللذين يقودان العدوان على اليمن منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م ، وحتى اليوم فلقد عملوا ونفذوا الكثير من المخططات التي استهدفت تمزيق وحدة النسيج الاجتماعي اليمني بتغذية إحياء الأزمات السياسية والنعرات الحزبية والمناطقية والعصبية وتمكنوا بالفعل من زرع ثقافة الحقد والكراهية في إوساط المجتمع اليمني لدرجة انها وصلت للقتل وسفك الدماء بين ابناء الوطن الواحد بالتحريض وخلق النزاعات والشائعات التي دفعت ببعض القيادات لارتكاب الحماقات واخرها بتخصيص وإنشاء وسائل إعلامية فضائية تعمل على تكريس وتعزيز تلك الاعمال السيئة والثقافات التي ليست من قيم ومبادئ اليمنيين لا في شمالة ولا في جنوبه ولا غربة ولا جنوبه. . ، وبالتالي ليس بالغريب على بني نهيان الصهيونية ان تسعى لتمزيق اليمن كونهم مدركين أن اليمانيين هم الوحيدون في وجه المشروع الصهيوني الإسرائيلي الامريكي البريطاني في المنطقة العربية .. وهذا يعتبر من اهم اسباب العدوان على اليمن ، وليس كما يزعمون لحماية الشرعية التي شرعنوا لها ودفعوا أموال وكل قوتهم لتدمير اليمن وتمزيقها ... الإ ان تلك التهديدات والمخططات فشلت وسقطت تحت نعال اليمانيين ووحدتهم وقوتهم والتفافهم حول قيادة متمسكة بالقرآن الكريم ممثلة بالقائد العلم السيد المجاهد / عبدالملك بدر الدين الحوثي ، والمجلس السياسي الأعلى برئاسة الرئيس / مهدي المشاط .

كان هاجس الناس قبل تحقيق الوحدة هو كيفية تحقيقها رغم كل الممارسات الشطرية للكيانين السياسيين قبل الوحدة والتي كانت مرتكزة على الجيتو المناطقي ، ولهذا مرت اليمن بمنعطفات تاريخية صعبة في تسوية الشأن السياسي وكان الإعلاميون والسياسيون والمثقفون والمفكرون والعسكريون والنخب الاكاديمية والتربوية والتعليمية والاقتصادية والصناعية والإجتماعية منقسمين بين الإنتماء الحودوي والولاء الشطري ، ولهذا كان مقياساً للانتماء والتوطين في المسلك السياسي للجميع ، ولذا كانت رهانات الوحدة الى اليوم ترحل من مرحلة إلى اخرى وتطرح عقب كل أزمة انتحارية لهذا الشطر أو ذاك .

مراحل سارعت بتحقيق الوحدة اليمنية وضعت الجميع في نهاية المطاف أمام الأمر الواقع وتحققت الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ، ليبدأ زمن الوحدة دون أخذ اي اعتبارات إيديولوجية منها احداث ١٣ يناير ١٩٨٦م ، التي اسهمت في تأخير تحقيق الوحدة ، ونجد متاعبها في آثار إحداث ١٩٩٤م ، التي كشفت لنا عن تداخل الوعي الشطري مع الزمن الوحدوي الجارف مع معطيات إقليمية و عربية ودولية كارثية جعلت من اليمن ميدانا لتصفية حسابات حرب الخليج الثانية والتي ساهمت في وجود أزمات سياسية أخطرها الحرب المرعبة بين طرفي الحكم في ١٩٩٤م .

إن ذلك سهل لدول الخليج التي ظهرت بقيادتها لشن عدوانها على اليمن ان تعمق الازمات السياسية والاقتصادية والامنية اليمنية واحدة تلو الاخرى .

صمود الشعب اليمني رغم تكريس العدوان سياسات تمزيق الجبهات الداخلية عبر عملاء وخونة وإنشاء مجلس انتقالي جنوبي ومسميات اخرى كشفت زيف ادعاءاتهم عن حماية الوحدة اليمنية وعملوا على احتلاله .. وهذا كلة ، قد فشل أمام ذلك الصمود منذ اول ايام العدوان وسقطت رهاناتهم إمام التلاحم الشعبي والقيادي في مواجهة العدوان والرد عليه، وهذا يؤكد إن الوحدة انتصرت بعد مخاض دموي ما كان يتمناه الجميع لولا الوصايات الخارجية على اليمن وارتهان بعض القيادات اليمنية للخارج والاستقواء بالخارج في حال تضررت مصالح اتباع الوصاية الخارجية التي جاءت المسيرة القرآنية وأسقطتها تحت نعال المجاهدين .

ها نحن نحتفل بالعيد الوطني ال ٣٢ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو ١٩٩٠م ، ونسأل أسئلة صعبة فيها تحديات تواجه الوحدة اليمنية في ظل انقسامات حاصلة من بعض قيادات سلمت وجندت نفسها لدول العدوان وانسلخوا من كل القيم والمبادئ الإيمانية والوحدوية .؟ وماذا بعد إيقاف العدوان في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعربية والدولية ؟ وماذا بعد تطبيع بعض الانظمة العربية العلاقات مع العدو الإسرائيلي واعترافهم بها كدولة في ظل وجود الدولة الفلسطينية على الخارطة الدولية ؟ ولماذا تتآمر وتطمع الامارات والسعودية بقوة على اليمن وهما دولتان غنيتان ؟

ولماذا تسعى اسرائيل للسيطرة على باب المندب ؟ ولماذا تسعى بريطانيا لاستعادة عدن ؟ وما هو وجه المستعمر الجديد الذي يتهدد الوحدة اليمنية ؟

يمكن القول بثقة رغم وجود الازمات والصعوبات والتحديات التي لازلت تعمل لإعاقة وتمزيق الوحدة الوطنية .. ان الشعب اليمني قدم خلال ٣٢ عاماً من عمر الوحدة نموذجاً مشرفاً من الكفاح والصمود ، واثبت وبرهن للعالم اجمع إن إرادة الشعوب لا تقهر مهما كان حجم التحديات والمؤامرات والتي أكسبت اليمن قيادة وشعباً احترام وتقدير واعجاب شعوب العالم إن لم نقل أغلب الانظمة الدولية في العالم .. حيث وطريق الوحدة والحفاظ عليها خاصة في ظل العدوان لم تكن مفروشة بالورد ، ولكن تحلى اليمانيين بالحكمة والصبر كان كفيلا بتجاوز الصعاب وافشال المؤامرات في مختلف الأصعدة السياسية والتنموية والخدمية والعسكرية والأمنية والتعليمية والثقافية والاجتماعية ، قدمت فيه اليمن نموذجاً يحتذى به ودرساً يستفا

المؤتمر الوطني الأول للأوقاف.. خطوة استراتيجية واقتصادية

الأوقاف فريضة شرعية تظهر عظمة ورحمة الاسلام في القيم الإنسانية

أكد المشاركون في المؤتمر الوطني الأول للأوقاف، الذي نظمته الهيئة العامة للأوقاف بصنعاء، أهمية المضي في بناء مؤسسة وقفية تنهض بالوقف وتحمي أمواله وممتلكاته وتحقق التكافل الاجتماعي وبما يتوافق مع مقاصد الواقفين.

وأشارت توصيات المؤتمر الذي شارك فيه نخبة من العلماء والأكاديميين والباحثين ورجال المال والأعمال والاقتصاديين ومنظمات المجتمع المدني والجهات الرسمية والحكومية والقضائية والتنفيذية، إلى أهمية اضطلاع الهيئة بإعداد السياسات والآليات التي تضمن استيفاء حقوق الأوقاف بطريقة متدرجة تراعي الوضع الحالي والمعيشي جراء العدوان، خاصة لذوي الدخل المحدود والفئات الفقيرة.

تغطية: عبد الحميد الحجازي - محمد الضلاعي

وحثت توصيات المؤتمر الوطني للأوقاف، مجلس القضاء الأعلى بإنشاء نيابات ومحاكم متخصصة للنظر في قضايا الأوقاف، وكذا إنشاء شرطة وقفية تابعة للهيئة لحماية أموال وممتلكات الوقف.

وأكدت على أهمية تعزيز دور وسائل الإعلام في توعية المجتمع بدور الوقف، من خلال إعداد مواد إعلامية للتوعية وتخصيص مساحات إعلامية كافية تتناسب مع حجم أعمال هيئة الأوقاف، والعمل على مواجهة الشائعات وتفنيد الأضاليل التي تواجه أعمال وإجراءات هيئة الأوقاف.

وشملت التوصيات حث هيئة الأوقاف على وضع معايير وضوابط عند بناء مساجد جديدة بما يكفل استدامة خدماتها وتحديد مواقع إنشائها حسب الاحتياج المجتمعي وكذا إنشاء المدارس والجامعات الوقفية بما يعزز من توفير الخدمة التعليمية للمجتمع، وإعداد لوائح منظمة لعمل الإشراف والإدارة والحماية للمقابر بالتنسيق مع الجهات ذا العلاقة.. وشددت على هيئة الأوقاف إنشاء قاعدة بيانات شاملة لكافة المصارف الوقفية، وجمع وترميم وصيانة التراث الفكري والثقافي الوقفي من كتب ومخطوطات وتحقيقها ونشرها والحفاظ على المساجد التاريخية والمعالم والمقامات التراثية الوقفية وصيانتها وترميمها وتنظيم المراكز والمدارس العلمية وتطوير مناهجها ونظامها التعليمي وتحويلها إلى مؤسسات رسمية.. وحثت وسائل الإعلام والجهات الثقافية والتعليمية والتربوية على مساندة جهود الهيئة العامة للأوقاف في توعية المجتمع، بمكانة الأوقاف وحرمة أملاكها ودورها الخيري والخدمي والتنموي لمختلف شرائح المجتمع، لإحياء سنة الوقف والحفاظ عليها.

يذكر أن المؤتمر الوطني للأوقاف ناقش، 22 بحثاً وورقة علمية مقدمة من عدد من أساتذة الجامعات والأكاديميين والباحثين والعلماء، وخمس ورش علمية في الجوانب التثقيفية والتوعية الإعلامية والتشريعية والقانونية والاقتصادية والاستثمارية الوقفية والتطويرية والابتكارية والمالية والإدارية.

26 سبتمبر كان لها حضور وقامت باستطلاع آراء المشاركين فإلى الحصيلة:

السيد العلامة عبدالمجيد عبدالرحمن الحوثي رئيس الهيئة العامة للأوقاف تحدث قائلا:

المؤتمر يناقش عدة محاور اهمها الوقف بين الواقع العملي وبين الرؤية الشرعية ومن خلال ذلك يتضح كيفية بناء المؤسسة الوقفية الحديثة وأيضا كيفية ابتكار صيغ حديثة وجديدة تواكب الواقع وتتلاءم مع مقاصد الواقفين.. نحن اليوم امام تحدٍ كبير فالوقف كان عبر القرون الماضية منذ بداية الاسلام وقبل الاسلام موجود في اليمن لكنه اليوم مع اختلاف العصر وتحديات الواقع بحاجة ملحة إلى رؤية جديدة وتحديث وتطوير تلك الرؤية لتواكب احتياجات الحاضر والمستقبل.. فهناك الكثير من الاوقاف اندثرت للأسف الشديد فلم يعد لهذه الجوانب الخيرية أثر في مجتمعنا وهناك احتياجات جديدة ظهرت على السطح تحتاج إلى رؤية شرعية وقانونية لمواكبة الواقع وعدم الاخلال بشروط ومقاصد الواقفين.. نحن اليوم ومن خلال المؤتمر الوطني الأول للأوقاف سنخطو خطوات واضحة بتوصيات ومخرجات قوية تعيننا في الهيئة العامة للأوقاف على أن نمضي إلى المستقبل بخطى سليمة وبرؤية علمية صحيحة فالبحوث التي قدمت للمؤتمر موثقة ومطبوعة وستناقش من خلال ورش العمل من قبل المشاركين في المؤتمر من اكاديميين وباحثين في مختلف الجوانب لنتعرف على اهم المشاكل التي يتعرض لها العمل الوقفي وذلك للخروج بحلول ناجعة وتوصيات صائبة لمساعدتنا للنهوض بهذا العمل الكبير لأنه في فترات سابقة تعرض للإهمال والتضييع لمدة طويلة..

فنحن على عاتقنا تركة كبيرة من التدمير المنهج لهذه الفريضة الشرعية التي تظهر عظمة الإنسان ورحمة الاسلام في القيم الإنسانية وفي الانسان كانسان فهي توفر أكثر 150 وجه من أوجه البر والخير لخدمة المجتمع في مختلف مناحي الحياة فتحتاج هذه الروحية القيمية الإنسانية إلى اعادة تجديد وأحياء لتعود سنة الوقف.. طبعاً لم يعد هناك اوقاف جديدة انما اصبحنا نحافظ ونعمل بالأوقاف الماضية..فنأمل ان تعود سنة الوقف وصيغ الوقف الحديثة لمواكبة الواقع ولمواكبة احتياجات المجتمع وهذه أهم ما سيخرج به المؤتمر من توصيات ومخرجات.

رسالتي إلى الاعلام بالمساعدة في رفع مستوى الوعي المجتمعي لدى المجتمع فالإعلام سلاح ذو حدين فإن فعل بشكل صحيح ستكون فاعلة بشكل كبير.. فدعوتي إلى الوسائل الإعلامية ان تكون رسالتها نابعة من رفع مظلومية الاوقاف التي عانى منها منذ عقود من الزمن فقد اضرت الوقف ومقاصد الوقف التي اوقف الواقفون اموالهم وممتلكاتهم من اجلها فبيوت الله تأن من الاهمال ونقص احتياجاتها الاساسية وجوانب الاحسان ليس كما ينبغي فالأوقاف رافد اساسي في تنمية المجتمع وعنصر هام من للتكافل والتعاطف المجتمعي فالإعلامي مجاهد بكلمته وقلمه في خدمة قضايا مجتمعه ومنها الاوقاف لكي نستعيد للأوقاف مكانته ودوره الحيوي الهام.

الاستاذ ياسر الحوري أمين سر المجلس السياسي الأعلى تحدث بالقول:

بالنسبة للوقف الشرعي في الاسلام له أهمية بالغة الاثر في تعزيز عدة جوانب اجتماعية واقتصادية لكنه عانى الكثير من الاهمال وعدم الاهتمام من قبل عدة انظمة متعاقبة على حكم اليمن لعدم وعيها بأهميته الكبيرة ودوره الجوهري في تحقيق التنمية ودفع عجلة الاقتصاد في اليمن.. اليوم نحن في مرحلة افضل ونشيد أيما اشادة بعمل الهيئة العامة للأوقاف لكننا ونحن نراها تنتقل إلى عمل مؤسسة وقفية حديثة أن تراعي ظروف المواطن اليمني وان تكون عملية الانتقال تدريجية وان تأخذ في حسابها أن أي مؤسسة أو هيئة جديدة تلمس عدة ردود افعال مقاومة لعملها فننصح بانتهاج مبدأ الحكمة والتدرج في بدأ المهام التي عليها توعية المواطنين بأهمية ذلك.. فالعدوان يتربص بمكامن الخلل ويبحث بكل الوسائل لإضعاف الحاضنة الشعبية في كافة المناطق الحرة لكننا ننطلق من واجب شرعي ومن أوامر آلاهية فمن الواجب التحلي بالحكمة والبصيرة وهذا ما نوصي به الاخوة في الهيئة والعاملين معهم لكي لا يستثيروا الناس اثناء التنفيذ من خطوات تصحيحية لعملها وان تكون تلك الاجراءات تدريجية مراعية لكافة الجوانب..

الخطة الاستراتيجية

الاستاذ عبدالله علاو نائب رئيس الهيئة تحدث قائلاً:

نحن اليوم في المؤتمر الوطني الأول للأوقاف ومن خلال ورش العمل المنعقدة لمدة ثلاثة أيام والتي ستخرج بنتائج وتوصيات ومخرجات هذه المخرجات سيتم بلورتها وتنفيذها على الواقع العملي ويتم تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ تلك المخرجات بالشراكة مع الجهات المعنية والاساسية وهي اللجنة العدلية، وزارة العدل, وزارة الشؤون القانونية، ووزارة الداخلية والجهاز المركزي للإحصاء والهيئة العامة للأراضي وهذه المخرجات موجهة نحو الميدان ونحو تحديث آليات العمل والنظم والقوانين من مخرجات هذا المؤتمر التي ستتحول إلى واقع عملي على الأرض.

وبكل تأكيد سيكون العمل الاساسي في مكاتب الهيئة فنحن في ديوان الهيئة راسمو سياسات ومخرجات نحلل الواقع ثم نقوم بترجمة تلك السياسات كمخرجات نظرية لكن يبقى التطبيق العملي وهي مسؤولية مكاتب الهيئة في المحافظات والمديريات ليتم تحويل تلك المخرجات إلى واقع عملي على الأرض.

والذي بدوره سينعكس ايجابا على دور الوقف في التنمية بشكل عام وكبير جدا لان الوقف ركيزة اساسية وهامة وممول كبير لمؤسسة اجتماعية خيرية تواجه احتياجات المجتمع وتدعم التكافل الاجتماعي وتحقق اوجه البر والاحسان التي اوقف المحسنين اموالهم من اجلها فيأتي دور الوقف للتنمية الاجتماعية سواء بتحقيق احتياجات فئات فقيرة في المجتمع من الغذاء والماء والجوانب الصحية وكذلك الاستثمار في أموال الوقف الفائضة في ايجاد تنمية عقارية تخدم المسكان وتوفير المساكن والمباني السكنية والتي نعمل حاليا لتقييم المباني السكنية التي تم بناؤها في فترات سابقة وايجارات زهيدة..

في الأخير رسالتنا للإعلام الله الله بالوقوف مع الهيئة العامة للأوقاف والتي تواجه مشاكل كبيرة في الميدان من النهابين والغاصبين في الميدان والذي يتحولون في مواقع التواصل الاجتماعي إلى ناقمين على الهيئة فكلما اردنا ضبط شخص او استرداد مال للوقف نتعرض لحملات اعلامية ممنهجة ومولة للحيلولة دون تنفيذ ذلك, تخيل أن احد النافذين يحوز ظلما وعدوانا لحوالى 2000 لبنة وسط امانة العاصمة وعندما اتت الهيئة مطالبة باعادة تلك الاموال المنهوبة وتستعيدها تعرضنا لحملات شرسة ضد تلك الاجراءات رغم ان مكاتبنا مفتوحة بكل شفافية لتوضيح ما ابهم حول أية قضية او حادثة تخص الهيئة العامة للاوقاف.

المؤتمر شامل جامع

الدكتور عبدالله القدمي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر وكيل الهيئة العامة للأوقاف قال:

نحن في العام الأول من عمر الهيئة هدفنا في المرحلة الأولى رسم الخطوط الاستراتيجية العامة للهيئة, واستطعنا خلال الستة الأشهر الماضية إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية الخمسية للهيئة العامة للأوقاف .. فيأتي هذا المؤتمر دعماً لمسيرة الوقف اليمني ورؤيتنا له في أن يكون تظاهرة علمية سنوية لدعم مسيرة الوقف واستعادة مكانته بين أفراد المجتمع ككل لحشد الجهود والطاقات الرسمية والشعبية لدعم الوقف وحماية أراضيه واستردادها وايضا تنظيم منافعة, كما نهدف من خلال المؤتمر للاستفادة من الطاقات والخبرات من الباحثين والعلماء بهدف بناء مؤسسة وقفية تتمثل في الهيئة العامة للأوقاف كمؤسسة وقفية حديثة تتحقق فيها كافة المعايير والممارسات العالمية.

ولليعلم بأن الخطة الاستراتيجية الخمسية تشتمل على ستين مشروعا موزعة على مختلف قطاعات الهيئة وتركز جزءا كبيرا في الخطة الاستراتيجية على قطاعي المال والإدارة بشكل شبه رئيسي إلى جانب الوعي والاعلام, فالمجتمع اليمني بحاجة إلى استعادة هويته الإيمانية كما اشار إليه السيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي في ان المجتمع اليمني في جيله الحالي بدء يعبث بموروثه الحضاري وهويته الإيمانية فقد كان الشعب اليمني معطاء مبادر بالخير للغير من خلال قيامه بوقف أنفس امواله الحرة حيث انه يصل مساحة اراضي الأوقاف إلى الثلث من مساحة الجمهورية اليمنية, فمن غير الجائز شرعاً وقانوناً أن يتم العبث او النهب لما تم وقفه من قبل اجدادنا لأعمال البر والخير تخيل ان البعض يتسابق للعبث واللعب به.. فالرؤية الاستراتيجية للهيئة تهدف في الاساس للارتقاء بمكانة الوقف اليمني واستعادة مكانته..

طبعاً المؤتمر شامل جامع لكل الجهات المعنية والبحثية من كافة الجامعات والمؤسسات العلمية فقد تم الاعلان عنه مبكراً في شهر سبتمبر العام الماضي واعلنا عن للحاور وتقدم عدد كبير من الباحثين وتم تقييم هذه الابحاث وتحكيمها وتنقيحها بشكل علمي دقيق وتم الخروج بعدد 23 بحثا موجودة في كتاب مكون من جزئين هذا بالنسبة للباحثين أما المشاركين فقد ضم جهات رسمية وشعبية على مستوى عال..

معالجة بحثية دقيقة

الدكتور محمد القطابري رئيس اللجنة العليا للمؤتمر اسرد بالقول:

المؤتمر يهدف إلى إرساء مبدأ حل الاشكاليات الخاصة بالهيئة العامة للأوقاف بأسس فنية وعلمية وبحثية تستند إلى الرأي والمشورة الأكاديمية والعلمية الذي يهدف إلى إيجاد مخرجات فعلية وواقعة تتناسب مع الأشكاليات المطروحة لنخرج بمصفوفة تنفيذية قابلة لترجمتها على أرض الواقع طبعا كان التركيز منصبا من رئيس الهيئة العامة للأوقاف عن ماهية الآلية التي تساعد في حل اشكاليات الوقف وفق اساس علمية منهجية قابلة للتطبيق على الواقع العملي فكان التفكير عن الاعلان للمؤتمر في العام الماضي ليتقدم للجنة العلمية 35 باحثا دكتوراه وخبراء متخصصين في هذا المجال ليتم قبول 22 بحثا ممن انطبقت عليهم شروط البحث العلمي وهذه الابحاث تنوعت في مختلف الاشكاليات التي تعتبر ملحة وبحاجة الوقف إليها وتحتاج إلى معالجة بحثية دقيقة في الجانب المالي والإداري والاستثماري والتوعوي والتثقيفي والتطويري والابتكاري هذه الجوانب التي فيها اشكاليات معينة ويتأمل المؤتمر من خلال المؤتمر ان يتم مناقشة اوراق العمل المختلفة من خلال الجلسات, ونتوقع ان تخرج جلسات المؤتمر ببيان ختامي يتضمن أفضل التوصيات القابلة للتنفيذ, وبكل تأكيد رئيس الهيئة العامة للأوقاف حريص كل الحرص على ألا يكون المؤتمر عبارة عن تظاهرة إعلامية فقط بل تم تشكيل لجان تخصصية من كافة قطاعات الهيئة مهامها الرئيسية دراسة المخرجات ومتابعة التنفيذ لكافة تلك التوصيات والمقترحات المتضمنة بالأبحاث والآراء النقاشية المستفيضة داخل جدول اعمال المؤتمر.. وعمل اللجان لا يقتصر على الرقابة فقط بل على التحديث المستمر وكشف مكامن الأخطاء وتعديلها.

الابحاث تم خلالها مناقشة احياء سنة الوقف بمعنى إعادة روحية الوقف داخل فئات المجتمع اليمني, استعادة اموال الوقف المنهوبة, تسخير اموال الوقف وفق مقاصد الواقفين, حصر الأموال كافة وتعتبر الأهم وهو ما شدد عليه السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بقوله: نحن عازمون على استعادة اموال الوقف, مما تستشعر عزم القيادة واهتمامها الكبير بالوقف ومقاصده.

وللعلم بأنه تم انشاء مركز للدراسات والبحوث خاص بالهيئة هذا سيتولى المجال البحثي والعلمي وسيقع عليه مسؤولية دراسة الجدوى الاقتصادية دراسة الاشكاليات المالية والإدارية وسبل حلها والتعامل معها وفق اساليب علمية وبحثية حديثة, مما يدل على توجه الهيئة بقيادتها الرشيدة نحو التوجه العلمي فلن يكون العمل في المستقبل إلا مرتكزا على استراتيجيات واسس وابحاث علمية رصينة ومخرجات قابلة للتنفيذ على الواقع العملي.

تحليل حجج الأوقاف

الاستاذ الدكتور عارف محمد الرعوي باحث مشارك قال:

بالنسبة لمشاركتي في المؤتمر الوطني الأول للأوقاف والتي نظمته الهيئة فقد كان منصبا حول دراسة لنماذج من الوثائق الوقفية المتعلقة بأنواع الوقف اليمني ومجالاته, فقد تطور الوقف في اليمن وتعددت مجالاته وأغراضه, وتملك الهيئة العامة للأوقاف مجموعة من أغنى مجموعات الوثائق والسجلات في اليمن, وهي تمثل مصادر مهمة عن التاريخ الاقتصادي والسياسي والثقافي والديني لمجمل تاريخ اليمن.

وتفيد هذه الوثائق والسجلات الوقفية ودراستها الأولية في معرفة الحياة اليومية والأوضاع الاجتماعية, والاقتصادية والثقافية في اليمن والمناطق التي صدرت فيها.. وتعد وثيقة الوقف او حجته مرآة تعكس العلاقات الاجتماعية والسياسية في المجتمع في مرحلة إنشاء الوقف ويمكن من خلال تحليل حجج الأوقاف ودراستها في مرحلة تاريخية معينة, لذلك تعد الوثائق والسجلات الوقفية أكبر الشواهد الدالة على حال الأمة, أو البلد , أو الواقف ذاته, فالوثيقة الواحدة مشتملة على جوانب كثير, وكل نص له دلالاته, يظهر ذلك عند تحليل وثيقة أو حجة لوقف من الأوقاف, إذ نجدها على قصرها, أهل لكل فن تحليل.

فمن خلال هذه المؤتمر الذي يعتبر سابقة فريدة في تاريخ الوقف والمؤسسة الوقفية بشكل عام نوصي على الكشف عن المزيد من الوثائق التاريخية التي ما تزال حبيسة المكتبات وخزائن البيوت ففي الكشف عنها ما يثري المعلومات, ويقدم الدلائل على الوقائع والاحداث لان الوثائق تعد من أكثر المصادر التاريخية مصداقية.

كما نؤكد أن اغلب الاوقاف قد خصصت لطلبة العلم, وكان هناك الكثير من المدارس المسجدية وحجم اوقافها من الضخامة بمكان والآن في وقتنا الحاضر اغلقت تلك المدارس وتوقف دورها التعليمي وبالتالي ريع الوقف المخصص للطلبة ينبغي ان يستمر دوره في دعم طلاب المدارس والجامعات وبناء قاعات لهم وتزويدهم بما يحتاجونه من ادوات ومستلزمات واجهزة وميان سكنية للطلاب والطالبات فهذا هو الغرض من وقف الدراسة وهذا هو المطلوب من الهيئة العامة للأوقاف وأن يعملوا بنصوص الواقفين وان يقفوا عند حدود ما نصت عليه الوقفيات.. كما أنه يجب تبني منهج الشفافية في نشر مختلف ما يتعلق ببرنامج عمل الهيئة العامة للاوقاف وما يتعلق بميزانيتها وحسابها الختامي وهذا يعمل على نشر الثقافية الوقفية وفق منظور شرعي معاصر من شأنه الارتقاء باحتياجات المجتمع وتطورها.

تنفيذ مصفوفة التوصيات

الاستاذ محمد الفقيه مدير عام المبرات الوقفية بالهيئة العامة للأوقاف تحدث قائلا:

اليوم ونحن نعيش المؤتمر الوطني الأول للأوقاف الذي تدشنه الهيئة خلال هذه الأيام والذي يهدف إلى تشخيص الواقع الحقيقي للمؤسسة الوقفية وعن طبيعة التعقيدات التي عانت وتعاني منها المؤسسة الوقفية إلى اليوم وعبر اثراء الكادر من الاكاديميين والمتخصصين الباحثين لكل هذه المواضيع بالنقاش المستفيض للخروج بنتائج وتوصيات جادة ستضمن تجويد العمل في هذه المؤسسة سواء من الناحية الإدارية أو التشريعية والقانونية أو من الناحية الفنية والتقنية أو من الناحية الخدمية..

الخلاصة من المؤتمر معرفة الخلل وأوجه القصور والضعف الموجود في العمل الوقفي للإنطلاق إلى حلحلة تلك الاشكاليات والممارسات للنهوض بالعمل الوقفي وفق افضل الاساليب الإدارية والمالية..

طبعاً الهيئة العامة للأوقاف قبل اربعة اشهر دشنت الخطة الخمسية الاستراتيجية للهيئة سواء ما يتعلق منها في الجانب التشريعي أو الإداري أو الاستثماري أو الخدمي, وقد لامس أفراد المجتمع كافة المشاريع التي نفذتها الهيئة عام 2021م وخلال الربع الأول من العام 2022م رغم أننا نراها متواضعة مع بداية المشوار لكنها مقارنة مع الوضع سابقاً تعتبر نقلة نوعية في إطار العمل الخدمي لكل المصارف الوقفية التي قصدها الواقفون بطبيعة الحال الهيئة بكادرها وفروعها في المديريات ستعمل كخلية نحل في تنفيذ مصفوفة التوصيات والنتائج التي ستصدر من المؤتمر الوطني الأول للأوقاف.

رسالتنا إلى الإعلام برفع مستوى الوعي عند أبناء المجتمع بشكل عام بأهمية الوقف وعند المعنيين بالعمل الوقفي بشكل خاص ومن هنا ندعو كل المعنيين في الجانب التوعوي والاعلامي لكافة الوسائل إلى نشر ثقافة الوقف أو على الأقل لنعود إلى اصالتنا في مختلف القضايا منها قضية الوقف وكما يقول في المثل" انفض ثوبك من تراب الوقف" فالاعلام دوره محوري لتقليص نقص الثقافة المجتمعية بأهمية الوقف.

استعادة الوعي المغلوط

الدكتور حمود الاهنومي باحث وكاتب مشارك أسرد قائلاً:

المؤتمر الوطني الأول للهيئة العامة للأوقاف مؤتمر علمي يبحث جوانب وابعاد مختلفة ومتنوعة عن العمل الوقفي من حيث تطويره وسبل الاستفادة من الوسائل الحديثة في تطويعها للإدارة الأمثل والافضل في تنظيم تحصيل اموال الأوقاف وتوظيفها لصالح التنمية البشرية حيث ان الاوقاف كما سمعنا في كلمة السيد العلم قائد الثورة عبدالملك بدر الدين الحوثي هي اصلا تصب في خدمة هذا الإنسان هذا هو محور ما يدور حوله أعمال المؤتمر من حيث التأصيل ومعرفة الأمكانات التي يمكن توظيف هذه الامكانيات وتطوير العملية الوقفية بالشكل الأمثل..

طبعاً هناك عملية تعاونية ليس واجب الهيئة العامة للأوقاف التوعية بأهمية الوقف والحفاظ عليه بل هناك العلماء وصناع الرأي والمثقفين والاعلاميين فالاعلام له دور كبير وإيجابي بناء اذا ما استغل بشكل ممتاز في صناعة واستعادة الوعي المغلوط اللازم في الحفاظ على الوقف وتنميته وتوجيه بوصلته بالشكل الصحيح فالأهمية بالغة في هذا الجانب لان عليه ايصال الصوت إلى جميع فئات المجتمع..

اثقال تركة كبيرة

سميرة عبدالرحمن الاصبحي باحثة ومشاركة تحدثت بالقول:

المؤتمر الوطني الأول للأوقاف يعتبر مرتكزاً أساسياً لعمل الهيئة ودورها الساعي لإيجاد واقع جديد يساعد في الحفاظ على أموال الأوقاف وتحديث عمل الهيئة من خلال حماية واسترداد اموال الأوقاف المنهوبة وتنميتها واستثمارها بما يعود بالفائدة لمقاصد الواقفين الرئيسية في أعمال الخير والتخفيف من وطأة الظروف المعيشية وغيرها كما ان المؤتمر يسعى لتسيير عمل الهيئة كما ينبغي.. فالأوقاف عانى في الفترات السابقة من إهمال متعمد كبير فالهيئة حملت اثقال تركة كبيرة من الاشكاليات المالية والإدارية بالنسبة للعمل الوقفي واهمال كبير في حصر وتوثيق ممتلكاته.. فيعتر المؤتمر باكورة عمل مؤسسي قادم على أسس صحيحة وعلمية فالأوقاف كانت تبني دولا وترتكز ميزانيتها عليها.. فمن خلال الهيئة سيستعيد الوقف والعمل الوقفي مكانته الصحيحة في قادم الايام.

عبدالمجيد الحوثي:
الأوقاف رافد أساسي في تنمية المجتمع وعنصر هام للتكافل المجتمعي

الحوري:
دور الأوقاف جوهري في تحقيق التنمية ودفع عجلة الاقتصاد

علاو:
الوقف ركيزة اساسية وهامة لمواجهة احتياجات المجتمع ودعم التكافل الاجتماعي

القدمي:
نسعى أن يكون المؤتمر تظاهرة علمية سنوية لدعم مسيرة الوقف

القطابري:
هدف المؤتمر إلى إرساء مبدأ حل الاشكاليات بأسس فنية وعلمية وبحثية

الرعوي:
الوثائق والسجلات الوقفية أكبر الشواهد الدالة على حال الأمة والبلد

الفقيه:
حققت نقلة نوعية في إطار العمل الخدمي وتنفيذ مقاصد الواقفين

الاصبحي:
الهيئة حملت تركة كبيرة من الاشكاليات المالية والإدارية

بوح اليراع

عبدالسلام التويتي

البعد القومي في منجزنا الوحدوي التأريخي

ما زلت أتذكر أيام ما كنا ندرس في طفولتنا أن مادتي التأريخ والتربية الوطنية في مناهج المراحل الدراسية التأسيسية كانتا تحتويان على أهداف الثورة اليمنية، وأن مدرّس المواد الاجتماعية كان يقف بنا وقفة استيعابية تأملية أو متأملة عند خامس أهدافها وهو: «تحقيق الوحدة اليمنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة».

كما لم أزل أتذكر -شأني شأن ملايين اليمنيين غيري- أن إعلان استعادة لحمة «وحدة» شطري الوطن في الـ22 من مايو عام 1990 من ثغر اليمن الباسم «عدن» قد جاء -بدون ترتيب مقصود وبدون سابق ميعاد- بعد أيام معدودات من طي صفحات فعاليات مؤتمر القمة العربية الطارئة التي قدر لها الانعقاد في العاصمة العراقية بغداد، وأن الزعماء الذين كانوا ما يزالون حديثي عهد بالعودة من حضور فعاليات مؤتمر قمة مؤلمة قد بشروا بنبأ إعلان قيام الجمهورية اليمنية وهم في حالة من التوتر إذ لم يخرجوا من قمتهم الآنفة الذكر بأية نتائج إيجابية تذكر، فتلقفوا ذلك النبأ الذي قدم إليهم من أرض حمير ومعين وسبأ بابتهاج منعدم المثال، ونفضوا عن أذهانهم ما كان لا يزال عالقًا فيها من أثر سلبي ناتج عن شدة استفحال الإشكال المتعلق بأكثر القضايا التي وردت في جدول الأعمال، وفرّغوا أنسفهم للاحتفاء بتحقيق هذا المنجز القومي الجدير تحقيقه بالاحتفاء والاحتفال، وسارعوا -بشكل عاجل- إلى استئناف فتح قنوات التواصل وشرعوا في تبادل التهاني باستعادة لحمة أرومتهم ورمز عزّتهم التي تعتبر الخطوة التأسيسية لاستعادة الوحدة العربية -من المحيط إلى الخليج- التي كانت وما زالت وستظل -بالرغم من قتامة ما يخيم على المشهد السياسي العربي من ظلال- حلم أحفاد «يعرُب» على مدى الأحقاب والأجيال.

وقد عبر معظم ملوك ورؤساء وأمراء الأقطار العربية في تلك الأثناء عن سعادتهم الغامرة بهذا الحدث العربي الاستثنائي الذي يعتبر نعمة وأية نعمة! لكافة أبناء الأمة بعبارات ذوات نبرات تفاؤلية نورد منها -عن المركز الوطني للأبحاث التابع لرئاسة الجمهورية- النماذج التالية:

- الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي: (إن الوحدة اليمنية في هذا الظرف الدقيق الذي تجابه فيه امتنا العربية تحديات كبرى هو نصر للعرب جميعًا وإنجاز عظيم يجسد تطلعات كل عربي وطموحه في الوحدة والتضامن).

- الزعيم الليبي الراحل العقيد معمر القذافي: (الوحدة اليمنية هي الحدث الايجابي الوحيد في التاريخ العربي المعاصر).

- الرئيس السوري السابق حافظ الأسد: (الوحدة اليمنية إنجاز قومي في الزمن الصعب).

- الرئيس الجيبوتي السابق حسن جوليد: (الوحدة اليمنية إنجاز عظيم على طريق الوحدة العربية الشاملة التي تصبو إليها الأمة العربية).

- الملك المغربي الراحل الحسن الثاني: (إن الوحدة في اليمن لا تعني انتصارا لأبناء الشعب اليمني الشقيق فقط لكنها انتصار لكل أبناء العروبة وبداية صحيحة لاستعادة التضامن العربي والوحدة العربية الشاملة ، وباسم كل أبناء المغرب أبارك للأشقاء في اليمن هذا المنجز العظيم).

ويكفينا دلالة على أهمية هذا الحدث العظيم في تأريخ أمتنا العربية الأبية التي اعتبرتها منطلقًا للعودة بها إلى حالة من القوة التي تمكنها -لا محالة- من الانتصار -من موقع الاقتدار- لكافة القضايا العربية والإسلامية العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية قضية 8 ملايين من الفلسطينيين المشردين منذ عشرات السنين، قضية ملايين المضطهدين الذين تنتزع منهم أراضيهم ومساكنهم بأسلوب وحشي مشين لحساب مشاريع الاستيطان وإحلال قطعان المستوطنين، قضية عشرات الآلاف من الأسيرات والأسرى والمعتقلات والمعتقلين، قضية عشرات الآلاف وربما مئات الآلاف من الشهداء المقاومين الذين يقضون بحبهم في مواجهات غير متكافئة ذودًا عن الوطن وقيم الدين ودفاعًا عن كثير من المقدسات الإسلامية ومسرى خاتم النبيين وسيد المرسلين أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يكفي دلالة ذلك كله أنّ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد حضوره فعاليات القمة العربية المذكورة غادر «بغداد» إلى «عدن» منتظرًا على أحر من الجمر قيام فعالية إعلان استعادة ما أسماه «لحمة اليمن»، كما لو كان ينتظرها منذ زمن، وقد ارتجل -في تلك المناسبة المهابة- كلمة تأريخية عبر من خلالها عن عظيم فخره واعتزازه بانتمائه إلى مهد العُرب ومنبع العروبة وعن ابتهاجه بما أسماه استعادة «اللحمة بين الشطرين الشمالي والجنوبي للجسد اليمني» ناقلا لعامة أبناء اليمن في ما أسماه «الشطر اليمني» تحيات إخوانهم أبناء «الشطر الفلسطيني»، ومؤكدًا أنّ (الوحدة اليمنية تعني إعادة اللحمة، واللحمة اليمنية هدية لأطفال الحجارة وللأمة العربية قاطبة)، على اعتبار أن أبناء الأمة من «الفاو» إلى «نواذيبو» ومن «عين ديوار» إلى «مقديشو» شعب واحد قدرُهُ التوحّد ومستقبله في ظل التكاتف والتعاضد مستقبل بالنصر والتمكين واعد.

الوحدة اليمنية..إرادة شعبية

طارق مصطفى سلام #

في ذكرى مايو والوحدة المباركة يتبادر الى الأذهان المشروع الصهيو أمريكي بريطاني الذي يعد من قبل اعداء الأمة لتقسيم اليمن الى اقليم شمالي وآخر جنوبي يشرع فيه التشظي والترهيب وتهيمن عليه قوى الإرهاب والتصهين بما يحقق اطماع الغزاة والمحتلين.

لم ولن تكون الوحدة اليمنية بسلبياتها وإيجابياتها مزاد لحزب او طرف او فصيل بذاته يبيع ويشتري بها متى ما اراد ولا يمكن ان تكون تلك الدماء الزكية التي سقطت في سبيل ذلك لوحة اعلانية يراد منها تحصيل حاصل او اكتساب منافع وهمية على حساب تضحيات الابطال في سبيل تحقيق الوحدة المباركة والقضاء على كل وسائل التشطير والانقسام .

الوحدة اليمنية هي الضمان الثابت والسبيل الوحيد لوجود استقرار وازدهار في البلدان والمجتمعات ولا يمكن لقوى منتفعه او باغية ان تتحكم في مصير شعب بأكمله وتسعى الى فرض إرادتها ورغباتها لتحقيق اهداف قوى خارجية وزعزعة الأمن والإستقرار في بلدانها لتنتفع بذلك دول أخرى وتستحوذ على مقدراتها ومكتسباتها، وما يحدث الآن في عدن والمحافظات المحتلة من تواجد اجندة خارجية تحت مسميات مختلفة تسيطر وتتحكم بحياة الناس ومعيشتهم تحت غطاء ودعم خارجي ماهو الا غيض من فيض وقطرة في بحر .

إننا اليوم أمام تحديات كبيرة وغاية في التعقيد تتطلب منا إيجاد الرؤى والحلول الرادعة و المناسبة لانتزاع الإرادة المسلوبة والحقوق المنهوبة التي يرى فيها المحتل حقا مشروعا وواجبا وطنيا اختص بها دون اصحاب الحق الذين يعانون فيها الامرين ويفتقدون لأبسط الحقوق والواجبات التي يتحلى الشعوب والمجتمعات الحرة ناهيك عن حجم الدمار والنهب والسلب الذي تمارسه تلك القوى الإجرامية في المحافظات المحتلة وسياسة التقسيم والانفصال الذي يراد تحقيقها لتمرير تلك الجرائم دون حساب او رقيب بما يضمن لها المضي في استكمال مشروعها المزعوم .

إن الوحدة اليمنية وجدت لتبقى وستظل مكسبا وطنيا سطر ملاحمه الابطال كونها جاءت عن إرادة شعبية راسخه وليس قراراً فرديا ، وهو ما جعلها اليوم مطمع لتلك القوى الاستكبارية والإقليمية المتصهينة والتي تسعى أن تنال من الجسد اليمني الموحد وزرع بذور التفرقة والانقسام بين افراد الشعب الواحد .

محافظ عدن

اليمن.. لعبة الدم والموت إلى أين؟!.. (126)

صلاح المقداد

يحضرني وأنا أهمُ بالشروع في الكتابة عن بعض الأحداث التي عصفت وتعصف باليمن , مقولة قوية ومُعبرة لها دلالتها ومغزاها ، لا أتذكر من قائلها أو صاحبها ، يصف فيها اليمن قائلا : " اليمن جوهرة نفيسة بيد فحام " !.

ولعل هذا القائل لتلك المقولة لم يكن ليغفل وهو يقولها , ما يُفيد ويؤكد بأن ذلك الفحام الممسك بيدهِ تلك الجوهرة النفيسة (اليمن) لا يدري ولا يعرف أيضاً قيمة هذه الجوهرة النفيسة المكنونة ولا يعلم شيئا عن أهميتها وغلاها على الإطلاق ،

إن لم يكن أساسا يجهل مع الأسف الشديد قدرها السامي العظيم , ويتعاطى ويتعامل مع هذه الجوهرة على أساس من الرخص والإبتذال والإهمال واللامُبالاة والجهل , وعدم الإهتمام والعناية , أو أنهُ لا ينظر إليها كشيء لا يُقدر بثمن.

ومع هذا الجهل والمفهوم السائد والمُترسخ عن اليمن ، يمكن التأكيد هُنا بأنهُ لا يُمكن بأي حال من الأحوال أن تُقاس اليمن (هذه الجوهرة النفيسة والدُرة المكنونة) بأي غِنى أو ثروة أو ملك عظيم لا في الماضي ولا في الحاضر ولا حتى في المستقبل .

لتبقى اليمن باتساق الآراء هي أثمن وأغلى وأعظم الأشياء , لو كان ذلك الفحام الجاهل الغافل وأطنابه يعقلون ويفقهون ويعون ويعلمون !.

لا غضاضة ولا بَدَع أن أعيد القول تأسيساً على ما تقدم ذكره بهذا الخصوص : تحضرني تلك المقولة سالفة الذكر , أو بمعنى أصح وأدق هُنا تحضر المقولة هذه التي ترقى إلى مستوى الحكمة بقوة ولمعناها الكثير من الدلالات التي لا يمكن أن تغيب عن كل فطِن ولبيب , وأنا أنظر الى ما حدث ويحدث في يمننا الحبيب بعين الحاني , الرائي لسوء الحال والمآل الذي وصل اليه بسبب عدم ادراك وتنبه أبنائه لقيمته وأهميته كوطن غال ومعطاء ومميز وفريد بكل شيء , وإنشغالهم وعدم جديتهم لتجريد أنفسهم. لبنائه ورفعة شأنه واستمراء خوض الصراعات والحروب فيما بينهم على مالا ينبغي أن ينشغلوا به ويستمروا فيه وهم ظالمين لأنفسهم .

تحضرني المقولة اياها وأنا أتناول بقدر يسير من التوصيف والتعليل والتحليل ومحاولة الفهم والشرح لما حدث ويحدث هُنا , لأجد نفسي مُحتاراً بكل ذلك وغير فاهم ومُستوعب له وغارقَ في الكثير من التفاصيل الصغيرة والكبيرة المتعلقة بجملة الأحداث التي عصفتْ به وبنا ولا زالت تفعل بنا الكثير دون ذنب ولا سبب غالباً.

بيد أن كل هذا الذي حدث ويحدث في اليمن , لا يمكن إعتباره عفوياً وطبيعياً في مجمله بل ولا أجد ما يبرره ويشرعنهُ ويجيزه , وهو يندرج بإجماع الكل ضمن " سياق اللامعقول واللامشروع , واللامقبول واللا ممكن ", ويبقى في إطاره ومحدداته التاريخية ضمن النطاق المُخالف لطبائع الأشياء , ولا يمكن القبول به تحت أي ظرف وحجة ودافع , ليبقى مُجَرَماً ومُداناً , وغير لائق ولا خليق بنا وباليمن أبداً .

ولا جَرَم أن نقولها صريحةً صادقة هُنا وبلا تحفظ أو تردد ، إن اليمنيين كانوا وما زالوا هم أجهل الشعوب مع الأسف الشديد بقدر وقيمة وأهمية بلادهم وما تمتلكه من ثروات وخيرات وتاريخ عريق مجيد ، وإرث حضاري وإنساني عظيم لا تمتلكه أي بلد آخر في العالم ، ولها مميزات ومقومات ومؤهلات كثيرة ومتنوعة تجعل هذا البلد العربي أغنى البلدان والأوطان وأكثرهم ثراء ورخاء وإزدهاراً وتقدماً وسعادة .

فقد حبا الله اليمن موقع استراتيجي هام يتوسط العالم وأمدها بكل أسباب السعادة والرخاء والنمو والغنى لو تم الأخذ بها ، إلى امتلاكها لموانئ هامة وممرات مائية تربط بين الشرق والغرب ، وأرض زراعية خصبة وبيئة سياحية ثرية وغنية وثروات متعددة لا تحصى لم تستغل بعد .

والأهم أن اليمن هي البلد الوحيد في الدنيا التي وصفها الله تعالى في السياقِ القرآني بالبلدة الطيبة ، وهي خصوصية ومميزة لم تعط وتمنح لغيرها ، لكن أبنائها مع الأسف نأوا عن ذلك جانبا ولم يعطوا لهذه النعمة حقها لتتحول سعادتهم على أرضها الخيرة المعطاءة الى شقاء وعناء دائم ومستمر ويقاسون على الدوام العوز والحرمان والفقر وشظف العيش .

وفي العصر الحديث على سبيل المثال نُؤكد الكشوف والمسوح التي أجرتها عدد من الشركات الغربية بواسطة الأقمار الصناعية قبل سنوات امتلاك اليمن لثروات هائلة وضخمة لاتزال في باطن الأرض لم تستغل بعد منها الثروة النفطية حيث تربض اليمن على أكبر وأغنى حقول النفط في العالم من بينها حقلي الجوف وحرض بحجة وحقول مأرب وشبوة وحضرموت والحديدة وصعدة وغيرها ، إلى جانب الثروات المعدنية الأخرى ومنها الذهب وكلها ثروات وخيرات لو استغلت لنقلت اليمن نقلة نوعية وجعلت هذا البلد الفقير الأغنى والأكثر رخاء وثراء ونموا ، بالإضافة لإمتلاك اليمن ثروة سمكية وسياحة وزراعة تدر عليه مليارات الدولارات سنوياً .

ولو استغل فقط ميناء عدن فقط وأعد وأعيد تأهيله ليكون منطقة تجارية وصناعية عالمية لكان رقم واحد في العالم ولما كان ميناء دبي أو غيره شيئاً يذكر .

كل هذا وغيره يجعل قول القائل :" اليمن جوهرة نفيسة بيد فحام " ، هي الأصدق والأبلغ والأكثر مصداقية وواقعية ومقاربة موفقة لما حصل ويحصل في الواقع اليمني المُعاش بماضيه وحاضره وحتى مستقبله .

وفعلاً مازالت اليمن هذه الجوهرة النفيسة المُهدرة والمهملة بيد ذلك الفحام الذي لا يعرف قيمتها وغلاها , ولا يزال ذلك الفحام الجهول العنيد الغبي هو السبب والمتسلط عليها وعلى شعبها والحائل بينها وبين استردادها إعتبارها وقيمتها بين الجواهر النفيسة , وإلى هذا الفحام المتجسد هنا بمن يتوالون على حكمها يُعزى ديمومة وإستمرار هذا الشقاء والعناء الذي يعيشه أبناء اليمن بكل تفاصيله , ولن تكون اليمن جوهرة نفيسة تغني أهلها في ظل وجود ذلك الفحام أو بالأصح الفحامين وما أكثرهم !.

..... يتبع .....

وقفة تأمل.. في تفاصيل الذكريات

محمد علي الذيفاني

ما أشد تلك اللحظات المحتشدة بالذكريات ومعها كل التفاصيل وصور الجرائم والمآسي حين بدأت عاصفة الإجرام "الصهيو صليبي" وهي تتراقص على مساحة كبيرة من أشلاء الأطفال والنساء وأطلال المنازل

.. كان العالم أشد صمتاً وكانت جميع الكلمات خرساء من هول تلك المشاهد والقتل الهستيري والدمار الشامل ، كل شيء كان محطما.. ذكريات بالغة القسوة من الجراح العميقة الممزوجة بطعم العلقم كادت الشمس أن تحتجب وتندمل من سواد المشاهد وصور المجاز والمآسي اليومية

كان كل شيء مستباحاً "الأرض والعرض والإنسان" وفي لحظة حرجة كلمتنا الرعاية الإلهية وأسمعتنا صرخة الحياة والكرامة والتحدي والصمود كانت لحظة استجابة سريعة لنداء أعلام الهدى مجردة من كل العصبيات والأهواء الخاصة.

وحتى لا نضيع في تفاصيل الذكريات علينا نقف وقفة مقارنة بين صور ومواقف كانت حاضرة بعنفوانها وكرامتها وغيرتها وأصالتها وهويتها الإيمانية..

وبين صور ومواقف تنكرت لأصالتها وهويتها وتحولت إلى معاول للهدم والقتل والتشريد جعلت من أحياء المدينة الجميلة أطلال ذكريات ومقابر ومتارس وحكايات من المآسي لا تنتهي " مدينة تعز الحالمة التي كانت حضناً دافئاً لأبناء الوطن" عفواً مدينة تعز هذه هي الذكريات التي لا تكاد تفارقنا.

لا سيما اللحظات التي عصفت بها خلالها رياح الشر وضيق الأفق وصراع المصالح ليبدأ فصل جديد معمد بالدماء والدمار الشامل وممارسة القتل على الهوية.. لحظات كانت تتحكم بها فيها يد العدو الخارجي لتجعلها كومة من صور للمقابر والمجازر والنفايات والدمار الشامل..لحظات كان علينا أن نبحر فيها للضفة الأخرى اللواء الأخضر بذكريات لا تنسى داعبتنا فيها أصوات التكبيرات وترانيم الصلوات والأدعية والسكينة العامة لحظات لا تكف من التامل فيها ببصيرتها وحكمتها وذروة تفاعلها لينتصر اللواء الأخضر لهويته الإيمانية ببيان العلماء.

لحظات أسمعتنا رجفة الضمير تهز جبال اللواء الأخضر لتبتعث منه البراكين من أبنائه الأبطال في جميع الساحات والجبهات ليسطروا ملاحم بطولية من الانتصارات ليشتم منها عبق الحرية ونسيم العزة والكرامة على سفوح الجبال والسهول والوديان .. لحظات لا زالت مشبعة بصور الشهداء وهي تتلألاء في الطرقات والمجالس والمنازل مثل النجوم.

أخيراً ونحن في حديث الذكريات يطل علينا السيد القائد -يحفظه الله- من خلال اللقاء الموسع بمشائخ ووجهاء محافظة إب ليكون هذا اللقاء فرصة لجميع المسؤولين والمشرفين بتكثيف الجهود وتحسين الخدمات وحل المشكلات الأساسية التي تعاني منها المحافظة لاسيما بعد سماعهم للتنبيهات والإشارات والتوجيهات الحكيمة للسيد القائد -يحفظه الله-

فالمقصود بهذا اللقاء هو العمل بمسؤولية لتنفيذ التوجيهات والمشاريع الحيوية والنزول الميداني فالمرحلة القادمة هي بمثابة اختبار للجميع ولن تغفر للذين يحبون أن يمارسوا مسؤولياتهم وأعمالهم داخل أبراجهم العاجية بعيداً من همومِ الناس ومشاكلهم باعتبار المسؤولية زيادة في التكليف ودورا استراتيجيا في إيجاد الحلول.

تاريخ اليمن الحديث.. بول دريش جامعة أكسفورد (30)

ترجمة: كاتبة يحيى السني- كندا

في حضرموت حيث تلاشت دولتي القعيطي والكثيري و لم يكن لدى المهرة دولة اساسا للتحدث عنها ويبدو أنه لم يكن هناك اي مقاومة للتغيرات التي طرأت حديثا على الجنوب مما جعل الثورة الاشتراكية تتوسع وتعمل على تغيير العلاقات الاجتماعية القائمة بصورة كبيرة وبُذلت على الفور محاولة لإقامة "علاقات ثورية" وهذا ايضا كان رأي المبعوث السامي البريطاني قبل مغادرة القوات البريطانية عدن وفي محاولة لاقامة علاقات ثورية في المناطق النائية في عدن من اجل مقاومة المد الاشتراكي في الجنوب برزت شخصيتان رئيسيتان هما علي عنتر من قرية الخريبة في منطقة الضالع وسالم ربيع الملقب سالمين الذي وصف في كثير من الأحيان بالمقاتل من ردفان كان الأبرز الآن في منطقة منزلة الفضلي كان الاثنين لهما دور كبير في ثورة الجنوب .

تولى الرئيس قحطان الشعبي وهو أصله من الصبيحات بالقرب من لحج زمام الحكم مع انه لم يكن هو زعيم الثورة الفعلي وكان الزعيم الحقيقي هو عبد الفتاح إسماعيل وهو نفسه من الحجرية في الشمال وسرعان ما حل الخطاب الذي روج له عن الاشتراكية العلمية وحزب طليعي محل القومية البرجوازية. تم التركيز بشكل كبير على الجماهير الكادحة من العمال والفلاحين بقيادة المثقفين الثوريين هذه المكونات باستثناء الأخيرة كانت نادرة كانت بروليتاريا عدن الثورية قد بدأت بالانتقال الآن إلى شمال اليمن وخصوصا ان اعداد الطبقة العاملة في الجنوب لا يتجاوز بضعة آلاف وهي قليلة قياسا بالشمال اليمني, في هذه الأثناء يمكن العثور على فلاحين في حضرموت و في مناطق في الشمال منتجة للقطن و كان المزارعون من الجنوب الذي يدعم الفلاحيين والعمال من مناطق مثل لحج وأبين ولكنهم يعملون في أماكن أخرى.

عقد المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني في زنجبار شرق عدن في مارس من عام 1968 واندلعت بعدها اعمال شغب كبيرة في عدن ومناطق مزارع القطن في جعار وقد اعتقل الجيش قادة اليسار فقط لمواجهة أعمال الشغب في عدن ومنطقة نفوذ الفضلي في مزارع القطن في جعار وغيّر قحطان الشعبي خططه بإعلان أنه سيتم إعادة توزيع ممتلكات الحكام المخلوعين على مقاتلي جبهة التحرير الوطني ولم يكن هذا كافيا حضرموت انفصلت في الواقع عن الجنوب واندلعت ثورة في مناطق جعار وزنجبار كلاهما من مناطق زراعة القطن في منطقة نفوذ سالمين بينما في نفس الوقت حدثت انتفاضات بدعم من المنفى في العولقي و ردفان وأماكن أخرى كان قحطان يفتقر إلى قاعدة شعبية وليس له قوة ثابتة على الارض ولذلك أجبر على التنازل من منصب رئيس الوزراء في أبريل وفي يونيو عُزل من منصب الرئيس لصالح سالمين عام 1969م ويذكر ان صهر قحطان فيصل تولى المنصب لفترة انتقالية.

كانت "الحركة التصحيحية في 22 يونيو جزءًا من تحول ملحوظ وتم تعليق الخلافات القبلية بمرسوم في يناير من نفس العام وكانت البلاد تتعرض للهجوم من مكان آخر كان السعوديون قد استخدموا الشريعة كقاعدة ضد البريطانيين في الخمسينيات من القرن الماضي ، ولكن في نوفمبر 1969 اندلع قتال في الوديعة جنوب السعودية وساد جو من الحصار في جميع أنحاء جنوب اليمن وتم طرد المشايخ الصغار من قبل النشطاء المحليين الذين نددوا بهم على أنهم إقطاعيين وعملاء لقوى أجنبية

في عام 1970 صدر قانون الاصلاح الزراعي وفي عام 1972 ، في وقت انعقاد المؤتمر الخامس للحزب في عدن ، كانت عملية الاعداد للثورة مكثفة كانت عشرات الشاحنات معبأة بالعمال يرتدون ملابس العمل وشاحنات تقل اعدادا من البدو بشعر اسود طويل مجعد ومعاطف زرقاء اللون و الفلاحين مع شالات متعددة الألوان ملفوفة حول خصورهم والطلاب يرتدون قمصان طويله الأكمام والجنود يرتدون اللون الكاكي يتجمعون في الطرق والساحات العامة ويحملون لافتات كبيرة تندد بالامبرياليه وفي المؤتمر نفسه ، كما قيل لنا جرت المناقشات في جو مرعب ضمن المعايير الاشتراكية.

لماذا الإعلام العربي يعادي روسيا؟؟

- **موقف الإعلام العربي يعبر عن موقف الأنظمة العربية المتأمركة**
- **أيام الحرب الباردة كانوا يتحججوا بالخطر الشيوعي**
- **الخطاب الإعلامي العربي المعادي لروسيا ليس وليد اللحظة بل من أيام الحرب الباردة**

احمد القردعي

كشفت الحرب الروسية- الأوكرانية أن الإعلام العربي ليس محايدا بل يتبنى وجهة النظر الأمريكية وغرب أوروبا وكان من المفترض أن يكون محايدا على الأقل وأن يكون مستوعب أن أوكرانيا تحارب روسيا بالوكالة عن أمريكا والدوائر الصهيونية في غرب أوروبا.

إن موقف الإعلام العربي المنحاز للأمريكان كان متوقعا وهو يعبر عن مواقف الأنظمة المتأمركة أذيال الصهيونية العالمية التابعين لأسيادهم.

أيام الحرب الباردة بين الشرق والغرب كانت الحجة ما أسموه (الخطر الشيوعي).. التي لم تصل إليه دول الاتحاد السوفيتي السابق وبعض الأنظمة العربية الرجعية كانوا يعتبرون أنفسهم على طرفي نقيض بين أنظمتهم وبين الأيدلوجية الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا لكن الآن وقد غيرت كل أوروبا الشرقية نظامها ماهي حجة الأنظمة العربية؟ أكيد لا توجد مبررات غير تفسير واحد وهو أن معظم الأنظمة العربية مجرد أذيال للأمريكان.

إن الخطاب الإعلامي العربي المعادي لدول أوروبا الشرقية بشكل عام وجمهوريات روسيا الاتحادية بشكل خاص ليس وليد اللحظة بل هو مزمن من سنوات الحرب الباردة الى اليوم ولم يتغير رغم تغير أنظمة الدول المذكورة أعلاه.. حيث تطالعنا بعض المجلات بالاستطلاعات المصورة المطولة في دول أوروبا الشرقية وتحكي بشكل مباشر أو غير مباشر عن سلبيات النظام الاشتراكي في تلك الدول تسمية شيوعي وتحجب ايجابياته ، صحيح أن النظام الاشتراكي فيه سلبيات لكن ايجابياته أكثر وصحيح أن النظام الرأسمالي فيه ايجابيات لكن سلبياته أكثر أنا أحتفظ بكل إعداد مجلة العربي الكويتية وهي أفضل مجلة عربية وقد قرأت معظم استطلاعاتها عن الدول الاشتراكية السابقة في شرق أوروبا كتبها صحفيين مصريين كبار لكن الاشتراكية السابقة أورد هنا مثال واحد فقط من عشرات الأمثلة في المجلة العربي العدد رقم 434 لشهر يناير من عام 1995م أجرى الدكتور محمد المخزنجي استطلاع للعاصمة الروسية موسكو عنونه (كل هذا الجمال كل هذا العنف) من ص 36 الى ص 53وهو عنوان لا يخلو من الخبث وفي ص 44 من نفس الاستطلاع أظهر صورة ثلاث نسوان عجائز يبعن السجائر وكتب تحت الصورة التعليق هذا نصه (في زمن السوق ماذا يفعل أفراد الحرس القديم المسنون؟

لا شيء إلا إلقاء أنفسهم المنكسرة في بحر البيع والشراء الهائج أو الانخراط في مظاهرات تحمل آخر الأعلام الحمراء يلوحون في وجه الحاضر برايات زمن لن يعود ولا ينبغي أن يعود, ومن هنا نتبع مأساتهم)- في ص 45 المقابلة فيها صورة لجانب من مظاهرة مع العلم القديم للإتحاد السوفيتي أيش عرف المخزنجي ان ذاك الزمن لن يعود؟؟

بوادر العودة بدأت هذا العام يا مخزنجي إذا أنت لسه عايش.

- المرجع مجلة العربي العدد 434 السطرين الأول والثاني من ص 44 وفي ص 51 من نفس المجلة صوروا "بنية حسينة" تبتسم ابتسامة المضيفات وكتبوا تحت الصورة التعليق هذا نصه: نتاشا الوجه الروسي والمعنى الروسي لها أن تبتسم ابتسامة واسعة فقد أسعدها الحظ بالعمل محاسبة في مركز تجاري استثماري بموسكو فنجت بنفسها من مصير الروسيات المنتشرات في متاهات العالم خارج روسيا وهذا أيضاً تعليق خبيث وقصده معروف.

ومما ذكر يتضح أن الإعلام العربي يذكر سلبيات ما كان اشتراكي ويغفل ايجابياته ويذكر ايجابيات الأنظمة الرأسمالية ويحجب سلبياتها والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا الإعلام العربي يعادي روسيا؟

الإجابة إن الإعلام العربي يعادي روسيا يا يعاز من الامبريالية الأمريكية وامبرياليات غرب أوروبا والصهيونية العالمية ولا أحد سواهم.

احمد الفقيه

كاريزماتيكية الوحدة في عيدها الـ"32" ..!!

تهل علينا الذكرى الثانية والثلاثون للوحدة اليمنية الخالدة في ظروف استثنائية بالغة الأهمية والحساسية والخطورة.. وفي ظل تغيرات سياسية.. ومستجدات إقليمية متشابكة ومتداخلةٍ على كافة المستويات ..

إن مرور 32 عاماً من عمر الوحدة اليمنية الخالدة ليس بالأمر السهل.. بل يؤكد مدى تجذرها ورسوخها في قلوبِ اليمانيين الأوفياء الذين توحدوا تاريخاً ونضالا وكفاحا منذ بزوغ الحضارة اليمانية القديمة, وحتى بزوغ شمس الحضارات المعاصرة..

لذا علينا ان ندرك أن الزمن الماضوي بكل تجلياته وتناقضاته أيا كان لم ولن يعود إلى الوراء .. بل يظل عالقاً في ذاكرة الشعب أعلاما ترفرف على منارات الحاضر رغم الفجوات النازفة .. والأشلاء المتناثرة..

إن الذين يحاولون جر الوطن إلى المربعات الساخنة.. والمساحات الملتهبة .. ومزالق الانفاق المظلمة.. سيحصدون في نهاية المطاف الخزي والعار والانكسار ونحن نحتفي بالذكرى 32 من عمرها المجيد.. رغم التحديات وتباين الرؤى التي تواجه مسيرة الوحدة اليمنية من بعض الرفاق- شركاء الأمس .. فرفاء اليوم - فلابد أن نعيد بوصلة مسارها الصحيح دون غوغاء أو غلواء - وماهي الأخطاء التي ارتكبت بحقها.. والممارسات العشوائية التي مورست ضدها طيلة العقود التي خلت.. بكل ما فيها من سلبيات فادحةٍ, وتراكمات نازفة, أساءت كثيراً للوطن أرضاً وإنساناً ووحدة..

لذا علينا ان نحتكم إلى منطق العقل والحكمة اليمانية التي افتقدناها كثيرا في ظل الظروفِ المأساوية الراهنة.. وأن نعالج أخطاءنا بعيدا عن الحماقات البلهاء .. والتصرفات الرعناء.. والمناكفات الهوجاء.. التي ساقت الوطن إلى مزالق خطيرة.. وأدت إلى انسلاخ وانشراخ بين القوى الوطنية والمكونات السياسية المتباينة .. ودفع ثمنها كل أبناءِ الوطن دون جريرة أو ذنب ارتكبوه في حقها..

" الشعوب العظيمة الشامخة مهما اتسعت فجوات خلافاتها السياسية إلا أن جغرافيا الأرض الواحدة تمنحها كل مقومات الحصانة والبقاء والخلود

لذا عندما نستقرئ أحداث التاريخ - قديما وحديثاً- وندرك أن الشعوب العظيمة والشامخة والمتحضرة هي التي تحمل مشاعل الحرية والعدالة والمساواة .. رافضة كل أساليب الخداع والتضليل ووسائل القمع والبطش والعنف .. وتكميم الأفواه.. مهما كان اتساع فجوات الخلاف .. أو رقعة الاختلاف.. لأن كاريزماتيكية الوحدة المتجذرة والراسخة في أصول هذا الشعب منذ القدم تمنحه كل مقومات الحصانة والبقاء والخلود السرمدي الأزلي..

" الرجوع إلى منطق العقل والحكمة اليمانية فضيلة .. بدل التصرفات البلهاء.. والمناكفات الرعناء

أما الذين يحاولون هرطقة الوطن وتجزئته إلى كانتونات, ودويلات متنافرة, وإرجاع عقارب الساعة للوراء .. نقول لهم إن حقائق التاريخ ووقائعه واحداثه ماضياً وحاضراً ومستقبلا ترفض ذلك جملة وتفصيلا, لأن اليمن موحد أبا عن جد منذ سبأ وحمير, وما دون ذلك.

من هنا نقول لأصحاب المشاريع المهترئة, والأجندة الساقطة, وفلول المرتزقة الذين يسعون وراء الدرهم والدينار ضاربين مصلحة الوطن أرضاً وانساناً ووحدة وهوية عرض الحائط, غير مبالين بالنتائج الكارثية, والعواقب الوخيمة التي قد تهلك الحرث والنسل, وتوقظ النعرات المناطقية والطائفية والمذهبية بين أبناء الوطن الواحد.

وهذا ما يتمناه أعداؤنا المتربصون بنا اليوم من كل حدب وصوب..

صفوة القول:

الوحدة اليمنية تعتبر مكسباً وطنياً فريداً, وعظيماً للشعب اليمني, لأنها تعزز قيمة الولاء الوطني وتجسد روح المواطنة المتساوية, وتحافظ على الهوية الواحدة بين أبناء الوطن الواحد شمالا وجنوبا خاصة في ظل العولمة وما يحدث الآن من تمزيق وحروب وفتن في دول عربية كالعراق ولبنان والسودان وسوريا وغيرها خير شاهد وبرهان..

أفيقوا يا أبناء اليمن العظيم من سباتكم العميق.. واعلموا ان قوتكم في وحدتكم.. ورقيكم وازدهاركم في توحيد كلمتكم..

أما الخروج عن الثوابت الوطنية ففيه الهلاك والسقوط في براثن الضياع والعمالة والحروب الشعواء.. اتركوها فإنها منتنة.. لا تحلق الشعر.. بل تحلق الدين والوطن عن بكرة أبيه..

خلاصة الخلاصة:

ليدرك الجميع ان اليمن قادم على سيناريوهات عديدة ومتداخلة وقد تقود البلاد إلى مزالق خطيرة كارثية, إن لم نتمسك بالوحدة اليمنية ارضاً وانساناً وهوية وانتماء ..

فالخيرية في هذه الأمة قائمة منذ بزوغ فجر الرسالة الإسلامية الخالدة وحتى قيام الساعة.. كما قال المولى العلي القدير: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله".. سورة آل عمران (110).

رغم كثافة السحب الداكنةِ, وسواد الأفق إلا ان ثقتنا بالله قوية .. مصداقاً لقوله تعالى " ما ظنكم برب العالمين".. فلتكن ثقتنا بالله قوية .. وكل عام واليمن من أقصاه إلى أقصاه بخير وأمن ورقي واستقرار..!!

26 SEPTEMBER 26 سبتمبر
26sept26@gmail.com www.26sep.net 26september.net 26september.net
الاثنين : 22 شوال 1443هـ | 23 مايو 2022م | العدد 2260 | 24 صفحة

الوحدة اليمنية

شعبٌ توحده الدماء السائلة
فوق الثرى ابناءه وقبائلُهْ
جسدٌ بقلب واحد متمازج
تشطيره ذنبٌ يعاقبُ فاعلُهْ
فالانفصال محرمٌ فتوقفوا
تبت يد المحتل نلعن قابله
إنّا توحدنا ومايو شاهد
تسعين بالبشرى أتانا حامله
فتوحد الشعب اليماني رغبة
رغم الحقود وكيده وحبائله
صنعاء ضمت حينها عدنا فما
عين رأت يوماً عناق يماثله
عيبان قبل فيه ردفان الذي
كم هام في نقم وظل يغازله
حتى التقت أرواحنا وقلوبنا
يافرحة الشعب بكل محافله
ياأيها المحتل هذا شعبنا
هذي قواه تحتفي وقبائله
في يوم وحدته تعالى صوته
ساحاته تشدو وكل مقائله
علم يرفرف في السماء شموخه
لن ينحني شعبي وروحي باذلة
نفديك ياوطني وهبتك مهجتي
كل اليمانيين فيك مقاتله
سنذود عنك الطامعين فقبرهم
بثراك محفور لكل جحافله
من شك في قولي يسائل واقعي
أشلاؤنا في كل شبر ماثلة
بذل عطاء لانظير لشعبنا
وترى الإخاء مجسدا بتكافله
يامن يمزق شعبنا لاتطمعوا
في الإحتلال فالمعارك فاصلة
فلقد علمنا مكركم وخداعكم
شيطانكم كُشِفَتْ جميع غوائله
لولا العميل يجركم لترابه
ماكنت يامحتل يوما داخله
ياأيها الشعب الأبي صمودكم
هذا كفيل لاجتثاث تطاوله
وصمود جيش الشعب يفسد حلمهم
ولجانه ستحطمن معاقله

فلقد رأينا وقعهم بعدونا
لله من شعب حمته بواسله
ولذا نقول من هنا كي يفهموا
ان لا مكان لطامع وجحافله
فسيدفنون بأرضنا تحت الثرى
والبحر يغرق لا محالة نازله
انا صرخنا في وجوه عدونا
بالموت للمحتل قبل نقابله
أما وقد جاءت به اقداره
فلكم تمنينا اللقاء ننازله
فالشعب اقسم أن يواريه الثرى
اطفاله ورجاله ستقاتله
حتى النساء وكل شيء هاهنا
حجرٌ وأشجارٌ تدك معاقله
فلتبلغوهم بالفرار الى الورى
من كان يرغب ان تعود فصائله
اذ لانطيق بقاء محتل هنا
قبل احتدام الحرب يسمع عاذله
فاليوم آخر نصحنا فليقبلوا
ماقال قائدنا وما هو باذله
قبل الفوات فرب يوم لن يروا
أحدا يفاوض حلفهم ويقابله
فاستوعبوا نصح القيادة واغنموا
فرص الحياة قبل حل النازلة
فستهزمون امامه مهما يكن
فالحق أقوى سوف يُزْهَقُ باطله
اذ ان رب الكون جل جلاله
معنا فمن ذا في الانام يطاوله
يمن الصمود اليك در مدائحي
فلأنت شعب لاتعد فضائله
نزلت بوصفك في الكتاب مدائح
سور وآيات بمجدك حافلة
ومحمد اثنى عليك ممجدا
بصفاتك المثلى تواتر ناقله
فسموت قدرا وارتقيت مكانة
بين الشعوب فلا سواه يماثله
فاصعد الى علياء مجدك شامخا
فلواؤك الأعلى ستبقى حامله

١٤٤٣/١٠/٢٠
٢٠٢٢/٥/٢١

هادي حسين الرزامي

المنشد بادر لـ 26 سبتمبر :

الإنشاد رسالة سلام وأمن وإنسانية وحب للأوطان

بدأ حياته والإنشاد يجري في عروقه ويتغلغل في حياته حتى عشقه وأصبح جزءا لا يتجزأ منه وغرد بالإنشاد منذ 16عاما ولم ير أمامه الا هذا الفن الروحاني المتأصل وأصبح يجلجل بصوته العذب والبديع في المناسبات الفرائحية والدينية وأيضا الوطنية , والإنشاد من وجهه نضره عبارة عن رسالة دينية ورسالة سلام ورسالة إنسانية وحب للأوطان تخدم المجتمع لأنها تصل للوجدان بصورة كبيرة.. "26سبتمبر" التقت بالمنشد ماجد بادر وأجرت معه هذا اللقاء الى التفاصيل :

لقاء: الادارة الثقافية

من هو المنشد بادر ومتى انطلقت مع الإنشاد ؟

أولا أتشرف بصحيفتكم الموقرة صحيفة ٢٦ سبتمبر والتي لامست المواطن والوطن في أحلك الظروف التي عشناها خلال العدوان الغاشم على اليمن واسمي ماجد بادر متزوج ولي من الأولاد اثنان كهلان ورؤيا

وكانت انطلاقتي مع هذا الفن الجميل والفن الإنساني الذي تميزت به بلادنا منذ اكثر من ١٦ عاما تقريبا ويعتبر الدم الذي يجري في شرايين دمي لأنه أصبح من هوايتي والقريب الى قلبي لما له من روحانية لامست ودخلت قلبي بلا استئذان.

< كيف تنظر الى الإنشاد اليوم وهل خدم المجتمع والواقع الذي نعيشه اليوم لما له من أهمية لدى متلقيه؟

<< ونحن نحتفل بعيد الـ ٢٢ من مايو المجيد ماذا تقول في هذه المناسبة العظيمة ؟

العيد الـ٢٢ من مايو يشكل نقطة مهمة وفاصلة في اليمن فهو من وحد بين الشمال والجنوب ورسخ مبدأ الأخوة بين الشطرين وبدأت النهضة الاقتصادية والعمرانية في جميع محافظات اليمن دون استثناء الا ان هناك من كان يتربص بالوحدة والسير نحو الفوضى والدمار وهم أدوات السعودية والإمارات واللتان تسعيان منذ ذلك الوقت والى اليوم الى تقسيم اليمن لكنها فشلت في ذلك رغم كل الإغراءات والأموال المهولة التي كانت ولا زالت تستلمها تلك الأدوات القذرة من العملاء لهم.

الإنشاد هو عبارة عن رسالة دينيه ورسالة سلام ورسالة إنسانية ورسالة حب للأوطان وتأثيره كبير لان له متلقيين كثر فلإنشاد بالطبع خدم المجتمع وقدم رسالة سامية وجلية في حب الأوطان ووجوب التمسك بترابه الغالي فهو يقدم أسمى الرسائل في هذا المنحى

لماذا أصبح الإنشاد مجرد تجارة فقط وابتعد معظم المنشدين عن الروحانية التي تتصف بها الأناشيد أيعود ذلك الى الوضع المادي ام الى عدم اكتراث الجهات المعنية للمنشد وما يعانيه في شتى المجالات ؟

الإنشاد هو الإنشاد لم يتغير وإنما عدم اكتراث الجهات الحكومية والخاصة بالمنشد وما يعانيه خاصة الجانب المادي أصبح بالتأكيد يبحث له عن مكان آخر والبحث عن مصادر دخل لكي يعول أسرته وهذا بالتأكيد ليس عيبا وإنما هناك منشدون أصابهم الطمع فأصبح عازف عود او فنان بعد ما كان يتغنى بالإنشاد وروحانيته وأنا ضد ان يكون المنشد فنانا أو غير ذلك

هل أثرت الآلات الموسيقية المدخلة على الأناشيد من بريقها وجمالها ام ساعدت على إظهار النشيد برونق آخر جميل ؟

الآلات الموسيقية التي أدخلت على الأناشيد كان لها تأثير واضح وكبير في اظهار الأناشيد بصورة ابتعدت كليا عن الصورة الحقيقة للنشيد والذي تميز بالجمال والطمأنينة عندما كان يلقى او يتغنى به المنشد أما الآلات الموسيقية فأثرت سلبا عن الصورة الحقيقة للإنشاد فأصبح الإنشاد عبارة عن غناء ابتعد عن كل مقومات الإنشاد الحقيقي.

اليوم الزامل دخل بقوة الى الساحة اليمنية وكان له صدى مجلجل وكبير في المجتمع اليمني خاصة في نفوس المقاتلين الى ما يعود ذلك وهل يعتبر الزامل جزءا من الإنشاد ؟

الزامل يعتبر ارثا حضاريا ويمنيا أصيلا ويعبر عن الرجولة والفداء والنخوة والشهامة وكان له صدى كبير في المجتمع اليمني خاصة اليوم وأيضا من الايجابيات التي يحملها الزامل والتي لازالت الى اليوم ومتأصلة في عاداتنا وتقاليدنا أنها لازالت تحل القضايا القبلية ولها دور كبير ومحوري في فض النزاعات في مجتمعنا اليمني إما الزامل فلا يعتبر من الإنشاد.

كلمه تحب قولها ؟

أوجه كلمتي الى كل يمني حر وأبي ان يكونوا يدا واحدة ضد الصلف السعودي والعدوان الغاشم على بلادنا والذي دمر كل مقدرات الوطن دون استثناء وقتل الأطفال والشيوخ دون مبرر وادعو الله ان يجنب بلادنا كل الفتن ويخرجنا منتصرين على آل سعود ومن وقف معهم.

سبأ جلاس.. فنانة تشكيليه تتحدى العدوان

بعد الدمار الكبير من قبل الطيران السعودي والأمريكي على اليمن وما خلفه ذلك القصف من تدمير ممنهج للبنى التحتية وقتل متعمد للأطفال والشيوخ والنساء جاءت الفنانة سبأ ومن معاناة لمستها وشاهدتها بنفسها فجعلت من تلك الانفجاريات والصواريخ التي تنهال يوميا على اليمن الى لوحات فنية رائعة ومعبرة عن الألم الذي يعيشه كل المواطنين جراء الحرب العبثية والإجرامية من قبل السعودية وحلفائها في المنطقة

وقالت سبأ جلاس ان الفكرة من رسم مناظر الانفجاريات وتحويلها الى عمل فني انها تأثرت في تجربتها بتجارب الفنانين الفلسطينيين حيث اشتغلوا على تلك الصور في أعمال فنية إلا ان الفرق ان الفنانين الفلسطينيين كانوا حريصين من خلال أعمالهم على تعزيز ثقافة الصمود بينما هي تحرص غلى تعزيز ثقافة الأمل

لم تتوقف الفنانة سبأ عند هذا وحسب بل قامت ببيع لوحاتها الفنية لكي يكون ريعها للفقراء والمحتاجين وافتتحت عدة مشاريع منها مخبز خيري في مديرية المراوعة والإسهام في بناء مدرسة في بني الحارث وغيرها من الخدمات التي تقدمها للمجتمع .

عدد من مشايخ القبائل اليمنية لـ: (26 سبتمبر) :

الوحدة اليمنية.. منجز تاريخي

اكد عدد من مشايخ القبائل اليمنية من مختلف المحافظات اليمنية بان الوحدة اليمنية، التي هي اغلى واسمى المنجزات الوطنية والذي اعلن عنها في 22من مايو 1990م- والتي كانت حدثا هاما، في نهاية القرن العشرين والتي شهد خلال هذه الفترة تغيرات كثيرة، شهدها العالم، منها تقسيم ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي، والحرب الخليجية الثانية، التي شهدتها وغيرها من الاحداث، ولكن اصرار اليمنيين على عودة الروح إلى الجسد هو ما افشل المؤامرات التي كادت ان تقف في طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية، مؤكدين بذلك بان للقبيلة اليمنية دور كبير في تحقيق ذلك، الهدف الذي طال انتظاره لابناء الشعب اليمني باعتبار القبيلة هي النواه الأولى للمجتمع اليمني، والتي لم تغيرها السياسة، ولم تؤثر عليها التدخلات الخارجية، فكانت اليمن متوحدة في عاداتها واسلافها واعرافها، فما هو موجود في قبيلة خولان في صنعاء ومآرب في الشمال مثلا هو الموجود عند قبائل حضرموت والمهرة، ويافع في الجنوب، فكان التواصل بين القبائل اليمنية في شمال اليمن وجنوبه مستمرا دون انقطاع، من قبل عام ١٩٩٠م
وبهذه المناسبة الوطنية ومع احتفالات شعبنا العظيم بالعيد ال 32 لتحقيق الوحدة اليمنية المباركة اجرت صحيفة 26 سبتمبر استطلاعا صحفيا مع عدد من مشايخ قبائل اليمن الموحد وخرجت بالحصيلة التالية فالى الحصيلة :

استطلاع: صالح السهمي

- مشايخ القبائل اليمنية تجدد العهد والوفاء بالدفاع عن الوطن ووحدته وسيادته واستقلاله
- أسهمت القبيلة اليمنية في بناء وطن الـ22 من مايو وترسيخ الوحدة اليمنية المباركة
- القبيلة اليمنية عمقت جذور الوحدة اليمنية واجهضت مؤامرات الأعداء

*** بداية تحدث الشيخ ناجي محمد السلامي رئيس مجلس التلاحم القبلي بأمة العاصمة صنعاء عن العيد الـ32 للوحدة اليمنية المباركة حيث قال :**

** تحل علينا الذكرى 32 لتحقيق الوحدة اليمنية، التي اعلن عنها في 22من مايو 1990م- والتي كانت حدثا هاما، في نهاية القرن العشرين والذي شهد خلال هذه الفترة تغيرات كثيرة، شهدها العالم، منها تقسيم الاتحاد السوفيتي، وحرب الخليج الثانية، وغيرها من الاحداث، ولكن اصرار اليمنيين على عودة الروح إلى الجسد هو ما افشل المؤامرات التي كادت ان تقف في طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وقد كان للقبيلة دور كبير في تحقيق ذلك، باعتبار القبيلة هي النواة الأولى للمجتمع اليمني، والتي لم تغيرها السياسة، ولم تؤثر عليها التدخلات الخارجية، فكانت اليمن متوحدة في عاداتها واسلافها واعرافها، فما هو موجود في قبيلة خولان في صنعاء ومآرب في الشمال مثلا موجود عند قبائل حضرموت والمهرة، ويافع في الجنوب، فكان التواصل بين القبائل اليمنية في شمال اليمن وجنوبه مستمرا دون انقطاع، قبل عام ١٩٩٠م، بل ان هناك قبائل وأسرا كبيرة تتواجد في شمال اليمن وجنوبه، وهناك ترابط كبير باليمنية، بل إن معظم من فروا من المحافظات الجنوبية من قبائل شبوة وأبين ولحج ويافع أثناء الاحداث التي شهدتها تلك المحافظات قبل الوحدة، كان يستقبلهم ابناء القبائل في مآرب والبيضاء وإب، وتعز، فكانت القبيلة عنوانا للوحدة اليمنية، وهي من دافعت عنها، وهي من ستحافظ عليها الآن ومستقبلاً، وهي من ستفشل مخططات الاعداء الذين يسعون إلى القضاء عليها، وتمزيق اليمن وتشظيه إلى دويلات صغيرة، فالقبيلة اليمنية هي صمام أمان لليمن وهي الصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات والمخططات والمشاريع الخارجية، وهذا ما عهدناه من القبيلة اليمنية، التي كانت الداعم والرافد الأساسي للجبهة العسكرية بالمال والرجال والسلاح. فالوحدة اليمنية هي خيارنا ولن نفرط فيها، وسندافع عنها، ونحميها، لأنها عنوان عزتنا وسر قوتنا.**

الوحدة راسخه رسوخ الجبال

*** اما الشيخ عبدالله حسين راجح احد مشايخ القبائل اليمنية تحدث عن العيد 32للوحدة اليمنية واحتفالنا بهذه المناسبة الغالية على قلب كل يمني بالقول:**

القبيلة هي كيان من كيانات المجتمع اين كان والقبائل هي المجتمع كله فقد اسهمت القبائل اليمنية في المحافظات الشمالية والجنوبية في بناء وطن الثاني والعشرين من مايو تسعين في ترسيخ الوحدة اليمنية وتعد لبنه قوية من لبنات الوحدة وحجر زاوية لهذا الامل الذي كان يتطلع اليه الجميع.. فالوحدة اليمنية هي الام الحاضنة لليمن شمالاً وجنوباً ولا يستطيع احد ان يعيش بدون ام وقد اصبح اليمنيون نسباً وصهراً في الشمال والجنوب فتفكيك اليمن هو تفكيك للمجتمع تفكيك للأسر تفكيك للقبائل اليمنية الاصيلة في تمزيق اليمن يعني تمزيق الاسرة والقبيلة والمجتمع قد يفقد الاب ابنه ويفقد الابن اباه وتفقد الام ابنها ويفقد الابن امه وهذا ما يهدف اليه اعداء الوحدة والوطن والانسان اليمني ويعد خطرا قد يلحق ضرره كل يمني في عموم المحافظات اليمنية فالأصوات النشاز الداعية والمطالبة بفك الارتباط لا تمثل ابناء الشعب كاملا هؤلاء مأجورون يعملون لتنفيذ اجندة للمتآمرين على الوحدة اليمنية والتي يعد تمزيق الواحدة اليمنية هاجسا للدول التي تدرك ان الوحدة اليمنية خطرا عليهم وعلى رأسها المملكة السعودية فالوحدة راسخة رسوخ الجبال فبقاؤها بقاء المجتمع وتفكيكها تفكيك المجتمع ونحن نمر في مرحلة حرجه للغاية فعلينا ان نستوعب دروس ما سبق لنؤكد أن الوحدة هي مصير وقدر اليمانيين وإننا بدون الوحدة لن نستكمل طريقنا ولن نستطيع بناء وطن ينعم بالأمن والأمان والاستقرار, ومن هنا ونحن على مشارف الاحتفال والاحتفاء في يوم تأسيس الوحدة اليمنية ندعوا الشرفاء من ابناء الوطن الحبيب الى الوقوف امام كل من تسول له نفسه تمزيق اليمن من خلال احياء هذه الذكرى المجيدة,وتوعية المجتمع اليمني عن الاخطار المصطنعة لتمزيق اليمن وإضعاف شعبه.

الشعب هو من فرض الوحدة

*** من جهة اخرى تحدث الشيخ نجيب حسين محمد المطري احد مشايخ قبيلة بني مطر عن العيد 32 للوحدة اليمنية حيث قال:**

** بداية نشكركم وكل منتسبي دائرة التوجيه المعنوي قيادة وافرادا ونحيي فيكم التفاني والهمة العالية ...**
وبالنسبة لسؤالكم عن دور واسهام القبائل في تحقيق الوحدة اليمنية في الـ22 من شهر مايو عام 1990م
فالجواب واضح وجلي والمواقف هي من ستجيب عن دور ومواقف القبائل اليمنية للشرفة في كل الميادين وكل المناسبات والاحداث وما تصنعه من مواقف وطنية وصادقة ماضيا وحاضرا ومستقبلا.
فبما أن القبائل هي اساس التكوين للمجتمع وهي النواة التي تتكون منها كل رجالات الدولة بكل هياكلها ومؤسساتها وسلطاتها ومجالسها، فهي الرافد الغني والمستمر لجميع المجالات فبما أنها كذلك فمن الطبيعي أن القبائل أليمنية كان وما يزال لها الدور المحوري البارز والرئيسي في تحقيق اعلان هذا المنجز التاريخي المبارك والعظيم فإنني حين اقول واكرر كلمة اعلان هذا الحدث في 22 مايو عام 1990م فأنني أوكد أن شعب اليمن الكبير والعظيم كان موحدا حسيا ونفسيا وشعورا واحساسا وجسدا وروحا ومنافعا اقتصادية وتناسبا ومصاهرة وثقافة وهوية وشعبيا وقبليا ارضا وانسانا قبل ان يتم اعلان الوحدة رسميا في عام 1990م والدلائل والشواهد الدالة على ذلك كثيرة ولا يتسع المقام لسردها وذكرها فآباؤنا وأجدادنا ومثقفونا وسياسيونا وأدباؤنا وقنانونا واقتصادينا والبيوت التجارية القدامى وكذلك وجاهات القبائل اليمنية جميعهم يعرفون ذلك ويشهدون بذلك فمن كان حيا منهم مازالوا يحدثوننا بهذا ومازال كل هذا معروف ومتواتر حتى اللحظة فالشعب كان ومازال وسيظل موحدا وما اعلان الوحدة يوم اعلانها عام 1990م إلا استكمالا وإعلانا بتوحيد القرار السياسي فقط اما الشعب بقبائله وجميع مكوناته فكان موحدا فترى كل الاحرار من نخب ومثقفين وكتاب وادباء وشعرا وصحفيين واكاديميين وسياسيين وعلماء وفنانين كتبوا عنها وقالوا عنها وتحدثوا عنها وغنوا وتغنوا بها قبل اعلانها وهذا دليل الوحدة والتآلف والتعارف الذي كان موجودا في نفوس الشعب اليمني .
واسهامات القبائل بارزة وشاهدة للعيان وابرزها مشاركه القبائل اليمنية جميعها والتحامها ببعض في تحرير ارض جنوب اليمن الحبيب من الغازي والمحتل البريطاني فهذا دليل أصالة القبائل اليمنية وتوحدها في السراء والضراء هذا على سبيل المثال وليس الحصر فالقبائل اليمنية كما كانت كذلك فستظل حاضرة وفي كل المواقف وفي خندق الدفاع عن البلد وعن الوحدة.
فما المحطات واللقاءات التي كانت تحصل بين السياسيين شمالا وجنوبا في طرابلس والكويت وغيرها من الاماكن قبل 1990م وبعده لم تكن ارادة سياسية لاشخاص لكنها كانت ارادة سياسية صنعها الشعب وفرضها على السياسيين فكانت مطلبا شعبيا وضغطا جماهيريا فرضه الشعب فكان لزاما على الفرقاء السياسيين أن يلتقوا ويعلنوا وحدة الشعب رسميا نزولا عند رغبة ومطلب الشعب المتوحد اصلا.. فتم اعلان ذلك المنجز في حينه وبعد عدة محطات ونقاشات وحوارات ولقاءات بين لجان شكلت لذلك من ابناء الشمال والجنوب وكذلك بين اصحاب القرار والخروج برؤى فتوحد القرار السياسي عام 1990م.
فلم تكن الوحدة صنيعة او فضلا او منه لأي مكون او حزب سياسي او شخص بعينه، فالفضل كان لله ثم للشعب بكل قبائله ومشاربه.
نعم اقول الفضل للشعب بعد الله، لأن الشعب هو مالك الوحدة وصانعها وصاحبها ومالكها وحاميها وحارسها الأمين.
فمن فرض الوحدة هو الشعب ومن طلب الوحدة هو الشعب ومن سيصون الوحدة هو الشعب ومن رسم مشروع الوحدة هو الشعب ومن تضرر من اخفاقات واخطاء السياسيين والمكايدات السياسية والحزبية هو الشعب لا سواه .
فالشعب اليمني بقبائله وكل احراره من مثقفين وسياسيين وعلماء ووجهات اجتماعية لن تنطلي عليهم الخدع، فلن يفرطوا في وحدتهم مهما كانت العوائق والمطبات ومهما حاولت دول العدوان وبعض ادواته للمتآمرة على الوحدة واليتي تخدم العدوان والمرتبطة به وتعمل تحت إمرته لتنفيذ وتسهيل مشاريع تخدم اعداء البلد والمتمثل في العدوان الذي سعى ومازال يسعى ويبث سمومه في المجتمع اليمني ويحاول تقسيم البلد وشرذمته واضعافه وتفكيك نسيجه الاجتماعي وتحت عدة عناوين ومسميات.
فالوحدة بالنسبة للشعب اليمني هي بمثابة الروح في الجسد والدم الذي يجري في عروقه والتاج الذي وضع على رأس كل يمني والشرف الذي سيذود الشعب عنه.
فالوحدة هي وحدة شعب والشعب هو صاحب القول الفصل فالقرار قرار الشعب والارادة ارادة الشعب.
والوحدة ارضا وانسانا تعتبر الرئة التي يتنفس بهما وهي شرف الشعب اليمني ورمز كرامته وشعار رجولته ونبض قلبه واحاسيسه ومفهوم حريته ومستقبل اجياله وأبنائه وهي النور الذي لا ينطفي .
فالقبائل اليمنية كما ثارت ضد المستعمر البريطاني واخرجته فستحافظ على الوحدة والنسيج الاجتماعي، وبأذن الله وبتضافر كل القوى اليمنية الحرة والشريفة والغيورة والمحبة لليمن والمنتمية للتربة اليمنية ستحرر اليمن وتنتصر له وتفشل مخطط العدوان فستصون الوحدة وترمم الاخطاء التي شوهت بها واعاقة مسيرتها والتي ارتكبتها رموز وعناصر من بعض القوى والمحسوبة على بعض الاحزاب السياسية والدينية وبعض الاجنحة والتيارات التي شوهت بالوحدة وشوهت حتى بالقبيلة اليمنية وكانت محسوبة عليها.
نعم اقول بعض القوى كما ذكرت والتي اصطنعت مشاكل وعملت شرخا نفسيا وجغرافيا وإنسانيا بسوء تصرفها واستهتارها المتعمد حين فضلت نفسها على حساب الشعب فعبثت وعاثت ولاثت وكان طمعها في قطعة ارض او مساحة من الارض او استغلال موارد اقتصادية بغرض استغلال شخصي او بالغاء وتهميش لشريك الوحدة في القرار السياسي حتى وصل الحال الى المواجهة العسكرية في 1994م والذي كان له أثرة السيئ على الشعب وعلى الوحدة وانعكس كل ذلك نفسيا وعمل شرخا في النسيج الاجتماعي والسبب الإطماع الشخصية والاستئثار بالثروات والقرار وحين فضلت نفسها على حساب غيرها وحين أهملت شعبا بأكمله وجرحته الويلات، والآن هاهو يتم تدويرها من قبل الحاكمين من جديد وتريد اللعب والعبث والفساد والإفساد وتتغنى باسم الشعب والوحدة وهي التي كانت سبب مشاكل اليمن منذ إعلان الوحدة . فالشعب عارف ذلك ولن ينسى كما هو الحال فإن الأحرار من سياسيين وأكاديميين وصحفيين وإعلاميين وأطباء وتربويين ونخب وعلما واقتصاديين وواجهات وسفراء يمنيين ودبلوماسيين يعرفون من أساء للوحدة وعمل شرخا فيها وكان بمثابة النقطة السوداء على جبينها المشع والناصع البياض ومن أفرغها من مضمونها ولوث معانيها السامية ومن سعى في خرابها وتصدعها ومن أهملها وأهمل الشعب ومن نهب مقدرات البلد ونهب خيراتها وأستأثرها لنفسه ولمصالحه الشخصية الضيقة منذ إعلان الوحدة حتى اللحظة، والان هاهو العدوان يريد ان يبعث أدواته من جديد وبمسميات مختلفة ويريد إنتاجها لتنفيذ مخططاته التآمرية والقذرة وعبر أدواته التي باعت نفسها وفرطت في شعبها وتشاركت مع العدوان في قتل الشعب وتدميره والعبث به ومازالوا مستهترين بالشعب ومعاناته وتضحياته لكن هيهات لهم ذلك .
وختاما وخلاصة الكلام نقول :
ونحن نحتفل ونحيي هذه المناسبة العظيمة والذكرى 32 لاعلان الوحدة نقول الحمد لله على نعمة الوحدة وعلى الوعي الشعبي وعلى الزخم الجماهيري وعلى التلاحم والتماسك والترابط والعمل جنبا الى جنب رسميا وشعبيا والذي كان له أثره وسيظل ذلك الأثر موجودا والذي سيعمل الجميع في صنع المستقبل المنشود للشعب وترميم البيت اليمني الواحد(الوحدة اليمنية) ومسح الغبار من عليها واصلاح ومعالجة كل ما لحق بها من إضرار واختلالات وتجاوزات وممارسات سلبية والناتجة عن الانانية والكبر والعجب والغرور والمحاكمة السياسية والنوايا غير السليمة والمبيتة بين بعض شركاء القرار السياسي.
لكن وبأذن الله وبجهود الجميع سينتصر اليمن أرضا وإنسانا ويخرج من الظلمات التي كان سببها فرفاء السياسة وأصحاب المصالح العمياء والنفوذ الأعمى .
فحان الوقت ان يرى الشعب النور وترى الوحدة النور وأن ترسي السفينة إلى بر الأمان في ظل قيادة حكيمة ومخلصة ووفية للمبادئ والقيم والمحبة للوطن والشعب ممثلة بالقيادة الثورية والمجلس السياسي وحكومة الانقاذ وبدعم ومساندة كل الأحرار والشرفاء من الشعب اليمني من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه.
وسيظل الجيش واللجان والقبيلة اليمنية جميعهم هم السياج المنيع والحصن الحصين والجبل العالي والشامخ والصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والدسائس.
وستبقى القبائل اليمنية بالرجال الإبطال مدافعين عن اليمن والوحدة والأرض والعرض.
ونقول للذي في قلبه مرض بأن الوحدة محصنة ومحفوظة في قلوب الشعب ومصانة بعزائم الرجال ومحمية بأذن الله سبحانه . فأرض اليمن حرة طاهرة لا تقبل بجسم غريب وبطبيعتها تاريخيا تلتهم كل غاز ومحتل، وتلفظ كل من عصاها وفرط فيها وحاول تدنيسها فاليمن طاهرة لا ولن تقبل بالرجس والدنس والخبث. فكما هي كذلك فإن الوحدة نقية صافية فلا ولن تقبل بمن حاول ويحاول النيل منها والتآمر عليها.
كذلك القبائل اليمنية والتي هي أساس تكوين الشعب اليمني فكما هو معروف عنها الإباء والشجاعة والشرف والغيرة والحمية والنجدة ومقارعتها للباطل وضد الشر والأشرار فإنها تؤكد دائما وأبدا وتقول أنه لا مكان في أرضنا وأوساط مجتمعنا ولا بيننا أو منا او فينا أي عميل ومرتزق وخائن لبلده وشعبه وأمته إلا من تاب وآمن ولن نرضى إلا بالرجال الأحرار والأوفياء والمخلصين وأصحاب المبادئ والقيم الذين فضلوا العيش بحرية وكرامة مهما كانت الظروف ومهما كان حجم المعاناة فوطن لا نحميه لا نستحقه.
كما ننصح كل المغرور بهم العودة الى جادة الصواب والعودة للحضن الدافئ (اليمن) وتحت مظلة الوحدة اليمنية ولهم مالنا وعليهم ما علينا. النصر والمجد لليمن الخلود للشهداء العزة والشفاء للجرحى الفرج للأسرى. الخزي والمذلة لأعداء البلد. والله يحفظكم ويحفظ اليمن والشعب.

*** اما الشيخ صادق أحمد مطهر العلبي نائب مسؤول التلاحم الشعبي مديرية ازال شيخ عزلة سحاح بيت العلبي شيخ الدائرة الخامسة فقال:**

** تطل علينا ذكرى عيد الاعياد العيد ٣٢لتحقيق الوحدة اليمنية المباركة التي كانت هدفا وحلما لشعب اليمن في الشمال والجنوب منذ ستينات القرن العشري, وقد ساعدت الحرب الباردة على الاتحاد السوفيتي وتوقف الدعم منه لليمن الجنوبي والتخلي عن تحفظاته بشان الوحدة مع اليمن الشمالي في مارس ١٩٩٠ كانت عوامل مساعدة في نجاح التوقيع على الوحدة اليمنية.**
رغم حقد جارة السوء السعودية التي حاربتنا اقتصاديا. وشددت اجراءاتها على العمال اليمنيين وشنت حملات اعلامية على اليمن واليمنيين لان المغتربين الورقة الاكثر حساسية تم ترحيل قرابة نصف مليون مغترب الى ارض الوطن الذي شكل عبئا على البلاد ولكن القبيلة اليمنية لم تتراجع عن الوحدة رغم الظروف الصعبة والمتغيرات الاقليمية والدولية, وان كوريا الجنوبية استبشرت بالوحدة اليمنية ورأت الوحدة مع كوريا الشمالية, واليوم في ظل الانتصارات التي يعيشها شعبنا الصابر والصامد في وجهه العدوان من فتح ميناء الحديدة أمام السفن التجارية وفتح مطار صنعاء الدولي واعتماد السفر بالجواز الصادر من صنعاء رغم قلة الرحلات التي لا تكفي لنقل المرضى المحتاجين لتلقي العلاج في الخارج. ورغم الخروقات المتكررة من دول العدوان ومرتزقته لن يثنينا عن المحافظة على الوحدة والاحتفال بها في ظل القيادة الثورية الحكيمة ممثلة بالسيد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله والمجلس السياسي الأعلى بقيادة رئيس المجلس المشير الركن مهدي المشاط التي تقود البلاد الى بر الأمان.
وانتهزها فرصة من خلالكم لنقل تهانينا وتهاني القبيلة اليمنية الى القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بمناسبة عيد الوحدة, ومن خلال التمسك بالوحدة اليمنية والتصدي للعدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال, ستظل القبيلة اليمنية هي الرافد القوي والحصن المنيع وصمام أمان الوحدة اليمنية والتي ستبذل كافة الجهود العملية والفعلية على مستوى الميدان وصمودها المشرف أمام التحديات ألراهنة المؤامرات التي تحاك على الوطن اكبر مثال.
والقبيلة اليمنية تدين وتستنكر دعم دول العدوان جارت السوء السعودية والامارات التي تدعم مشروع الانفصال من خلال دعم ما يسمى المجلس الرئاسي المشكل في الجنوب المحتل من قبل دول العدوان والمجلس الانتقالي المرفوض من قبل اخواننا الشرفاء في الجنوب والذين يمثلون عماله الارتزاق الذين ارتموا في حضن الطاغوت الأكبر أمريكا واسرائيل وباعوا ضمائرهم بثمن بخس من اجل المال وتخلوا عن قيمهم واعراضهم وعن وطنهم الغالي واصبحوا سلعة رخيصة في يد العدوان.
وفي الاخير ندعوا اخواننا الشرفاء في الجنوب المحتل الى التمسك بالوحدة اليمنية ومقاومة وطرد المحتل والالتفاف مع قيادتنا الحكيمة واعلاء الصرخة في وجه المستكبرين والخونة المرتزقة.
النصر يلوح بالأفق ومؤشراته في ثباتنا وصمودنا وتضحياتنا ووعودنا وعهودنا التي قطعناها على انفسنا وفاء لشهدائنا ودعاء وتمكيناً لمجاهدينا في ميادين ألعزة والشموخ بالثبات والنصر المؤزر بأذن الله وشفائنا لجرحانا وكشفاً لمفقودينا وفكًا لأسرانا بالله نتوكل وعليه وبه نستعين ولا امت أعين الجبناء وعاش اليمن حرا ابياً عصيا على كل متربص مرجف ولتذهب أمريكا وإسرائيل إلى مزبلة التاريخ.

*** من جانبه اكد الشيخ محمد علي علوه بان الوحدة اليمنية هي تاج على رؤوس ابناء الشعب اليمني حيث قال:**

** الوحدة اليمنية التي تحققت في 22مايو 1990 هي توحيد وطني بين ما كان يسمى الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وكانت الوحدة هدفاً لكلا النظامين في الشمال والجنوب منذ ستينات القرن العشرين ، ،وكلا الجمهوريتين انشئتا مؤسسات خاصة لشؤون الوحدة ولكن اختلاف النظام السياسي والاقتصادي كان عاملاً معرقلاً، كما كانت هناك عوامل أخرى لعرقلة الوحدة كالتدخلات الخارجية، السعودية والتي كانت أبرز عرقلة لجهود الوحدة اليمنية من البداية، قبل الوحدة عام 1989 وقبله كانت القوى القبلية والدينية في شمال اليمن ترفض الوحدة بوضوح بحجة أن الجنوب اشتراكي بالإضافة لضغوطات السعودية ممارسة عليهم من عام1972 والسعودية تستعمل نفوذها على القبائل للإطاحة بأي حكومة في شمال اليمن تحاول المضي نحو الوحدة، وزادت السعودية من دعمها التقليدي للقبائل ضد الحكومة المركزية لاستخراج تصريحات مؤيده لها من زعامات القبائل والقوى الدينية المعادية للوحدة، ،لكن الأحرار من أبناء الشعب وأبناء القبائل كانوا كالصخرة التي تحطمت عليها كل المؤامرة والدسائس، تحققت الوحدة وتم الإعلان عنها رسمياً في 22 مايو 1990من المهم ان نتذكر جميعاً مختلف مسميانتا وتوجهاتنا شمالاً وجنوباً انه لا توجد دوله في العالم تملك مخططاً لاستقلال وسيادة دوله أخرى، ندعو أبناء شعبنا أن اليمن هو الحاضنة للجميع وان ووحدتنا ولم شملنا لن يكون إلا بقرار يمني يمني وان القوى الخارجية لا يأتي منها إلا الضعف والانكسار والشتات والبعثرة بما فيها العدو التاريخي آل سعود.**

*** وَيَقُولُ الْشَيخ مُحَمَّد الْقَارْ احْد مْشايَخ مُحَافَظَةْ عِمْرَانَ عَنِ احْتَفَالْ اَبْنَاء شِعبَنَا بَالعِيدِ الْ32 لْتَحْقِيقَ الْوَحْدِةِ الْيَمْنِيَةِ المباركة:**

** لقد لعبت القبائل في اليمن عبر التاريخ دوراً حاسماً في العملية السياسية وظلّت في كثير من الاوقات هي الساقة في مواجهة للمخططات التا مرية التي كانت تحاك ضد الوطن منذ القدم وكما هو معروف عن القبائل اليمنية ودورها في تحقيق الوحدة اليمنية ودعمها اللامحدود في دعمها السخي لمواجهة مشروع الانفصال الذي تبناه أنذك على سالم البيض وكانت القبائل اليمنية في مقدمة الصفوف في إحباط ذلك المشروع الانفصالي فالتاريخ يعيد نفسه فإن تلك القوى التي تسعى اليوم لتقسيم اليمن وتشطيره هي نفسها التي دعمت وساندت مشروع الانفصال والتشطير في التسعينات من القرن الماضي في اليمن وهاهي اليوم تشن أعتى عدوان على بلدنا من اجل الوصول لنفس الهدف الذي فشلت في تحقيقه قوى الغزو والاحتلال خلال الفترات السابقة.**
ولكن ما شهده ويشهده اليمن من عدوان على مدار ثماني سنوات من قبل امريكا واسرائيل عبر ادواتهم في السعودية والامارات هذا العدوان جعل القبائل اليمنية تضع جميع الخلافات والمماحكات التراكمات والفجوات التي زرعتها الانظمة السابقة جانبا وتوحدت ورصت صفوفها وسخرت كل أمكانياتها للدفاع عن الوطن وفي مواجهة قوى التحالف واحباط مشاريعه ومخططاته الخبيثة ندعو اليوم على وجه الخصوص القبل اليمنية وكذلك جميع فئات الشعب اليمني للالتفاف حول القيادة السياسية المتمثلة بقائد الثورة ورئيس المجلس السياسي والوقوف جنبا إلى جنب على درب النضال لتحرير ما تبقى من الاراضي اليمنية من دنس قوى الغزو والاحتلال وإسقاط المشاريع التدمرية التشطير يه التي تهدف الى زعزعة واستقرار اليمن والنيل من وحدة اراضيه ونهب ثرواته وسلب حريته وسيادة اراضيه
الوحدة اليمنية منجز تأريخي محمي بالإرادة الشعبية

*** مِّنْ جَانِبِّه اشارَ الْشَيخ حُمَّدِ بْنِ رَكَانَ الشريف احد مشايخ مُحَافَظَةْ مأرب الأحرار تحدث فَاَثَلْ:**

** تحل علينا الذكرى الـ32 للوحدة اليمنية المباركة التي يفاخر بها الشعب اليمني كمنجز تأريخي صنعته الإرادة الشعبية بعد سنوات طويلة من الفرقة فرضتها الحقبة الاستعمارية والاحتلال البريطاني وتتزامن هذه الذكرى المباركة التي يحتفل بها شعبنا اليمني من صعدة الى المهرة في ظل عدوان أمريكي سعودي غاشم للعام الثامن على التوالي استهدف اليمن أرضا وإنسانا وعمل ويعمل من خلال أدواته ومرتزقته لتجزئة اليمن الكبير الى دويلات صغيرة متناحرة.**
وهنا نشير الى الدور البارز للقبائل اليمنية بمختلف أفخاذها وفروعها في صناعة هذا الحدث التاريخي العظيم, ميلاد اليمن الموحد ودورها البارز طوال السنوات الماضية في حماية الوحدة اليمنية حيث قدمت قوافل الشهداء, إيمانا منها بأن يمنا موحدا يعني يمنا قويا ومستقرا ومستقلاً ذا سيادة, وكانت كبرى قبائل اليمن حاضرة في صناعة المشهد السياسي اليمني بمشايخها ورموزها وعقالها، تحمي المنجز وتراقب تحركات الساسة والأطماع الخارجية وتنتقد الانحرافات والظلام التي ارتكبها نظام صالح وجماعة الأخوان بحق أخوتنا في المحافظات الجنوبية.
لقد تعرضت وحدتنا ولاتزال للكثير من المؤامرات الخارجية وكان أخطرها العدوان الأمريكي السعودي الغاشم الذي يسعى للسيطرة على ثروات بلدنا النفطية وموانئها وموقعها الجغرافي الإستراتيجي، لكن تلك المحاولات فشلت بفضل الله ووعي شعبنا اليمني وقبائله الحرة لكون الوحدة من الثوابت الوطنية التي لا تُفريط فيها, وعلى الرغم من المحاولات المستمرة لتحالف العدوان وأدواتهم في فرض واقع جديد يقوم على التجزئة وتنصيب العملاء والخونة لإدارة شؤون بعض المحافظات، فقد قوبلت دعوات التجزئة والانفصال المدعومة اماراتيا وامريكيا وسعوديا برفض شعبي كبير باستثناء قلة من الخونة والمرتزقة الذين لا يمثلون الا انفسهم .
ختاما : ما يتوجب على اليمنيين اليوم بمختلف انتماءاتهم ومكوناتهم هو رص الصفوف والتلاحم لمواجهة التحديات والمخاطر التي تستهدف وحدة اليمن وهويته الوطنية، ومواجهة العدوان بكل الوسائل، وحشد الجهود والطاقات لرفد الجبهات بالرجال والمال حتى دحر الاحتلال؛ وستنتصر اليمن على كل تحدياتها، ولا يمكن للعدوان السعودي وأذياله أن يمزق اليمن من جديد أو يعيده إلى مرحلة التشطير، فالوحدة وجدت لتبقى، وسيرحل الغزاة على توابيت الموت مهما كان الثمن، ولا مستقبل لقوى العدوان في اليمن.

القبيلة صمام امان الوحدة اليمنية

***امَّا الْشَيخ دِرَبْ السِّقَافْ مْدِيرَ عَامْ مْدِيرَيَةِ بيده بَمْحَافَظَةْ مَارَبْ فَقَدْ تْحَدثْ بَالْقَوْلْ**

****تعتبر القبيلة إحدى المكونات الاجتماعية والسياسية في المجتمع اليمني. ولها دور بارز في الأحداث التاريخية طوال التاريخ السياسي اليمني في مختلف العصور حيث كان لها دور تاريخي بارز في الدفاع عن أرضها والاستقلال وتشكل القبيلة اليمنية أحد أهم المكونات في توحد المجتمعات فهي الى جانب ما تحوزه من تأثير وثقل اجتماعي فإن لها دوراً سياسياً في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، ويتجلى ذلك من خلال العلاقة بين مشايخ القبيلة والدولة والنظام السياسي من جانب آخر، هذا الدور المتعاظم للقبيلة وهو في حقيقته الدور الأساسي الذي لعبته الولاءات القبلية في النزاعات التاريخية سلبا وإيجابا فالولاءات القبلية ساعدت في إخماد جذوة النزاعات من الخلافات والنزاعات على مدى العقود الأخيرة، بما في ذلك التغلب على اثار حرب صيف 94 فيما للقبيلة طابع. يوحد اللحمة والمجتمع. مما يقوي الروابط. ويسهم في حل النزاعات وتهدئة الصراعات ضمن ظروف معينة. فالولاءات القبلية في. شمال اليمن. وجنوبه ولاسيما في توثيق عرى الوحدة بين القبائل، والامتناع أو الحد من العنف في الوسط القبلي في مراحل تاريخية بارزة، ساهمت تارةً في إنهاء الصراعات وطوراً في الحيلولة دون استفحالها.والتي كان قد أحدثتها الانظمة آنذاك وكما تحرص القبيلة على وحدتها في اطارٍ القبيلة فهي تحرص على وحدة القبيلة الشاملة وهكذا حتى حرصت جميع قبائل اليمن في توحيدها. كمثال قبائل همدان بن رزيد الذين كان لهم ولا زال دورهم في توحيد القبيلة والحفاظ على دورها وغيرها من القبائل التي يتجلى دورها في الحفاظ على الوحدة اليمنية . فقد كان من أدوار القبيلة في ترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية، التي تتبناها ترسيخ المبادئ والثوابت القبلية الأصيلة وتذكير المجتمع بالقيم المتوارثة عن الآباء والأجداد النابعة من الدين والثقافة المتجذرة منذ قديم الزمان وإحياء دور القبيلة ومشاركتها في القضايا الوطنية الكبرى.**
ويأتي من أهم الادوار التي عملت. على الدفاع عن الوحده في ترسيخ الوثائق. التي تعد بمثابة مواثيق في حين أن التشطير كان عبارة عن بؤرة تغذي الصراعات والحروب الداخلية وكان الأعداء يشعلون فتيلها بين الفينة والأخرى في محاولات مبرمجة يائسة لتأجيج الصراع بين شطري الوطن حينها لمنع إعادة اللحمة اليمنية وتحقيق الحلم الكبير الذي طال انتظاره من قبل أبناء اليمن قاطبة فتلك القوى التي سعت الى تشطير اليمن هي اليوم من تسعى الى تفكك الشعب اليمني الذي يربطه ويوحده الرابط القبلي .

عيد الأعياد

*** امَّا الشيخ احمد عبدربه السالمي فقد تحدث عن العيد الـ32 للوحدة اليمنية بالقول:**

** عنوان يستحقه عيد الـ٣2من مايو الوحدة اليمنية كانت هدفاً سامياً للأجيال اليمنية لمئات السنين كما ان الكثير من اليمنيين دفعوا ارواحهم من اجل النضال لتحقيق الوحدة اليمنية....كما انها كانت هناك فئات من المتصلحين من تشطير اليمن ولا يرون لهم وجوداً الامن خلال تجزئة اليمن وتشطيره وهذه الفئة موجودة في كل التاريخ اليمني وعبر كل مراحل التاريخ وتكون تلك العناصر غالبا مرتبطة بأجندة خارجية ودعم خارجي.. وفي التسعينات من القرن العشرين وبالتحديدفي ٢ ٣ مايو ١٩٩٠ تم اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ظل متغيرات اقليمية ودولية بالغة الدقة، ايضا كانت هناك حرب ١٩٩٤ ومحاولة انقلاب على الوحدة استمر الصراع شهرين تقريبا تم حسم هذه الحرب من قبل القوات المطالبة بالوحدة وتأييد جماهيري كبير للوحدة اليمنية الا انها مورست اخطاء بعد ذلك ربما لم تكن با سلوب ممنهج وانما من قبل اشخاص نافذين في الدولة وتراكمت هذه الاخطاء فترة من الزمن وسببت الكثير من الاحتجاجات في عدة مناطق كان هدف معظم المحتجين هي ابتزاز النظام القائم حينها لكن رغم كل من اخطاء فالوحدة اليمنية مطلب شعبي لكل الشعب اليمني بل ربما اكثر من٣٥ ٪ من اليمنيين ولدوا في ظل الوحدة لم يعرفوا اليمن الا موحداً فالوحدة اليمنية هي مطلب شعبي اكثر من النخب السياسية ربما بعض النخب السياسية منها من لديه مصالح بالوحدة ومنها من يتم

عدد من الشخصيات النسوية لـ«26سبتمبر»

22 مايو يوم يفاخر به كل العرب واليمنيين

كان الثاني والعشرون من مايو 1990 يوماً انتظره كثير من اليمنيين طويلاً جنوباً وشمالاً وتراؤه أمل مستقبل مستقر ومزدهر بعد سنوات من خلاف واختلاف وانقسام داخل الأسر بين الأشقاء بلغ حد العداوة والاحتراب والاغتيالات والتفجيرات وهذا هو العيد3 2 لتحقيق الوحدة في ظل اللحمة اليمنية قيادة وشعب وشعور الجميع بالفخر والاعتزاز بهذا اليوم التاريخي العظيم... لقد فتحت الوحدة آفاقا وآمالا لم تكن بالحسبان لتتوالى المنجزات والمعجزات اليمنية لتضع اليمن في مرحلة النهج الديمقراطي التي عجزت عنه الشعوب الأخرى المتحررة في العالم.. واليمن سيظل رمزاً للأمة العربية والإسلامية فقد ضحى ومازال يضحي الشعب بدماء الأوفياء والشرفاء من أبناء هذا الوطن لتبقى الوحدة راسخة وشامخة كالجبال.

26سبتمبر قامت بالاستطلاع التالي لمعرفة الآراء حول الوحدة فإلى التفاصيل:

استطلاع: هنية السقاف

البداية كانت مع الأخت حنان سعيد الزريقي التي تحدثت قائلة:

ان هذا العيد الوطني عنوان حقيقي لتعزيز فرحة الشعب بوحدته ولتعميق وترسيخ السلام الاجتماعي وتعميق الوحدة الوطنية وعمق التواصل والارتباط والحب الكبير الذي يربط بين القيادة والشعب .. أن 32 عاماً من عمر الوحدة اليمنية شهدت فيها اليمن جملة من التحولات الكبرى والانجازات العظيمة في شتى المجالات وعلى مختلف المستويات ..أن المنجزات التي تحققت للشعب اليمني والتي وحدتها إرادة الأمة في 22 من مايو المجيد ماهي إلا عطاءات لا تجف من ينبوع الوحدة اليمنية فكل ما تحقق من نهضة شاملة في كل نواحي الحياه ماهو إلا القليل من معطيات الوحدة المباركة والتي تنعم بها الجمهورية اليمنية ماهي إلا ثمار قليلة من شجرة الوحدة المليئة التي حملت معها بشائر الخير والعطاء والتوحد.

ثورة من التغيير

اما الأخت سناء محمد فقالت:

لقد كانت الوحدة ثورة من التغيير الشامل في كل المجالات وهي نعمة من نعم الله على الشعب اليمني وبفضل من أبناء الوطن وكل ذلك تجسيداً خلاقاً للإرادة الصلبة لهذا الوطن ولا يختلف اثنان على حقيقة راسخة تحقيق العديد من المنجزات الكبيرة التي شهدها اليمن في الأونة الأخيرة، و بإعادة اللحمة وتوحيد الجسد أعلنت اليمن عن نفسها وأسمها ووجودها الكبير والواضح أمام العالم أجمع ولاشك أن التاريخ لن ينسى أن يُسجل هذا الميلاد اليماني الناصع والمشهود في ألمع صفحاته فهذا الميلاد مثّل ردا لاعتبار الهوية اليمنية الأصيلة والعريقة واننا سوف نظل متوحدين مهما فعل العدو ومهما حاول من تفريق هذا الشعب فانه لن ولن يستطيع تمزيق لحمته.

حلم وطموح

اما الأخت مرزوقة علي الكهالي فأضافت:

هدف الوحدة اليمنية قد شكل حلم وطموح كافة الثوار والمناضلين والأحرار والشرفاء من أبناء الوطن شمالا وجنوبا ولا سيما خلال العقود التي تمزق فيها الوطن وتجزأ الى شطرين وانه في مثل هذا اليوم 22 مايو 1990 تم اتحاد الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بدولة واحدة تحت اسم الجمهورية اليمنية، وهي وحدة اندماجية بين شطري اليمن الذين ظلا منفصلين حتى تاريخ الوحدة في جمهوريتين مختلفتين في أنظمتهما الإدارية هما جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية.

فريد ومميز

اما الأخت انتصار ناصر فقالت:

إن اليوم الموافق 22 مايو من أفضل الأعياد بالوطن العربي عامة و دولة اليمن خاصة ، فهو يوم التوحيد و يعد يوم للإحتفال بما تم إنجازه من التوحيد و الدمج ما بين شمال و جنوب اليمن بعام 1990م وإن الاحتفال بهذا اليوم الفريد و المميز و الذي يحيي الفخر و الاعتزاز بقلوب جميع العرب واليمنين و إن الوحدة اليمنية هي الإنجاز الأكبر و الأفضل و الأمثل بتاريخ اليمن ، فهي بادرة بناءة بالساحة العربية مما سيدعم التضامن العربي ، و إنجاز قومي بهذا الزمن الصعب ، و هو حدث تاريخي مجيد بحياة الأمة العربية ، فبهذه الوحدة اليمنية المباركة تحققت الوحدة و أرست الأسس المتينة للمستقبل العربي الموافق لتطلعات الشعب العربي ، و هي فخر و اعتزاز لأبناء اليمن و جميع أشقائهم العرب ونتمنى من الله العزيز القدير ان يوحد صف اليمنيين ويجمع شملهم وينصرهم على جميع اعدائهم.

عادت الروح الى الجسد

اما الأخت خولة عبدالمجيد فقالت:

نعم بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل الشرفاء والمخلصين من أبناء هذا الوطن استطاع الشعب اليمني أن يلم الشمل ويعيد المياه إلى مجاريها الطبيعية وتفوت الفرصة على أعداء النجاح في الداخل والخارج وفعلاً عادت الروح إلى الجسد في الثاني والعشرين من مايو 1990م، لكن المؤامرات ظلت تحاك ضد هذا الصرح والمنجز العملاق الذي تعرض لهزات عنيفة كأزمة ومؤامرة التي كادت أن تعصف به لولا عناية الله سبحانه وتعالى وصمود الشرفاء من أبناء اليمن المخلصين لمنجزاته، فصمدت الوحدة أمام كل ذلك وستظل صامدة في وجه المؤامرات والأعاصير المصطنعة وتدمير اليمن ففي الوقت الذي تحققت فيه الوحدة اليمنية المباركة كنواة للوحدة العربية الشاملة كان ينبغي على أبناء الأمة العربية الدفاع عنها والحفاظ عليها باعتبارها البذرة الطبيعية والصالحة لتحقيق الوحدة العربية والعز والمجد العربي ومكسب للجميع الا ان المؤامرات عليها وعلى الشعب اليمني ازدادت لكن نقول لهم هيهات ان تدمر الوحدة وهيهات ان ينفصل اليمن وتحيا الوحدة اليمنية وسوف تظل الى الابد بإذن الله وبإرادة الشعب اليمني .

المنطقة العسكرية الخامسة توزع 150 سلة غذائية للعائدين إلى الصف الوطني

الحديدة / على الشرعبى

دشنت المنطقة العسكرية الخامسة بمحافظة الحديدة توزيع 150 سلة غذائية للعائدين الى احضان الوطن من المغرر بهم بعد ما تبين لهم زيف ومؤامرات العدوان.

وخلال التدشين عبر الاستاذ محمد عياش قحيم محافظ محافظة الحديدة عن سعادته بعودة هؤلاء الشجعان إلى الصف الوطني بعد ان تكشفت لهم حقائق المؤامرات التي تُحاك ضد الوطن من قبل قوى العدوان التي تهدف الى تمزيق وتقسيم الوطن.. مشيدا بجهود ودور هيئة الأركان العامة والمنطقة العسكرية الخامسة والاستخبارات العسكرية الذين عملوا على تسهيل عودة هذا العدد من المغرر بهم الى الصف الوطني..

مؤكداً أن العائدين إلى أحضان الوطن محل اهتمام ورعاية من قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي وهيئة الأركان العامة والمنطقة العسكرية الخامسة والسلطة المحلية بالمحافظة، وأن توزيع هذه السلال الغذائية ترجمة لهذا الاهتمام..

وفي التوزيع بحضور مدير الاستخبارات العسكرية العميد رياض بلذي ونائب مدير الاستخبارات العسكرية العميد خالد رفعت اوضح قائد الدفاع الساحلي اللواء محمد القادري ومدير شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الخامسة العميد إبراهيم الشامي أن هناك توجها كبيراً برعاية ودعم العائدين إلى أحضان الوطن من المغرر بهم من قبل العدوان بعد أن اتضحت لهم حقيقة وأهداف العدوان في بلادنا.. مؤكدين أن من أهداف العدوان هو تفتيت وتقسيم الوطن إلى عدة دويلات ضعيفة تبقى تحت الوصايا الخارجية، وهذا مالم يسمح به رجال الجيش واللجان الشعبية وأبناء هذا الشعب العظيم.

منوهين.. إلى أن الاهتمام بالعائدين إلى أحضان الوطن لن يقتصر على توزيع سلال غذائية وإنما سيشمل إعادتهم إلى أعمالهم.

شخصيات سياسية واجتماعية وعسكرية من محافظة حجة لـ(26 سبتمبر) :

الوحدة اليمنية.. آفاق وتحولات أذهلت العالم

ثلاثة عقود وعامان من الزمن مضت من عمر الوحدة اليمنية المباركة التي فتحت على الشعب اليمني آفاق جديدة وتحولات اذهلت العالم ووضعت الشعب اليمني في مكان يُحسد عليه ..الامر الذي اكسبه طابعا ورقما مهما في الخارطة العالمية .وبالمقابل أثار حفيظة القوى الحاقدة على الشعب ومكتسباته ..لكننا كيمانيين نظل على ثقة من أن كل يمني اصيل لايرضى للوحدة بديل. "26سبتمبر" في محافظة حجة التقت شخصيات سياسية وعسكرية واجتماعية وسجلت انطباعاتهم عن الوحدة اليمنية في ذكراها الـ"32" فقالوا :-

حجة- لقاءات: الشريف خالد

الشيخ خالد دغشر: حان الوقت ان يفكر الجميع في الوطن بصوت مرتفع ومسموع وبعقول مفتوحة واعية ومسؤولة بعيداً عن كل الحسابات الشخصية

الشيخ احمد العرجلي: الوحدة اليمنية امتداداً لعزة شعبنا وقوة لمكانته القومية العربية بين الشعوب

***بداية تحدث العقيد ركن/ الشريف خالدالشعبي عن الوحدة اليمنية قائلاً:**

** لاشك ان الوحدة اليمنية تعتبر واحدة من اهم المكاسب والانتصارات القومية والانسانية في مرحلة الانكسار وانحسار المد القومي التقدمي . وفي ظل تغذية صهيونية واستعمارية لاجتثاث الامة العربية من الوجود وتجزئتها الى كانتونات قزمية هزيلة .اذ ان الوحدة اليمنية كانت ومازالت اعظم انتصار قومي ومسؤولية العرب الاحرار الذين يضعون في الاعتبار الوحدة العربية الشاملة فيقع على الجميع حمايتها والوقوف الى جانب كل القوى الوحدوية العربيةالشريفة . لان الوحدة قوة وعزة مكانة وواجب ديني ووطني وان جميع الانبياء والرسل بعثوا لتوحيد الامم حيث نادوا الى الوحدة الدينية والوحدة الانسانية ولو رجعنا الى ماقبل الاسلام وعلى وجه الخصوص في بلادنا اليمن لوجدنا ان اليمن لم يسمو ولم يسطع نجمه بين الامم السابقة الا بوحدته وتلاحمه فلم يذكر اليمن الا مقترناً بأسعد الكامل وسمي بذلك لانه وحد اليمن كلها لانه وحد اليمن كلها تحت دولة واحدة. حتى انه ضم الجزيرة العربية وبلاد الحبشة تحت حكم اليمن الذي كان له صولة وجولة في العالم القديم. واليوم نسمع ونرى بعض الاصوات تنادي لاجل التمزق والتشرذم والانفصال غير مدركة ان العيب ليس في الوحدة ولكن العيب فيمن حكم الوحدة . انه لايسعنا الا ان نرفع اسمى ايات التهاني والتبريكات بالعيد الـ(32) للوحدة اليمنية الخالدة الى قيادتنا الثورية السياسية الحكيمة والى كافة ابناء شعبنا اليمني العظيم وكل عام وشعبنا اليمني بخير والف خير .وعاشت اليمن موحدة عزيزة شامخة منتصرة على قوى التحالف والبغي والاستكبار وكل الدسائس والمؤامرات.**

***الشيخ احمدعلي العرجلي مديرعام مديرية بكيل المير تحدث بقوله:**

** الوحدة اليمنية في عيدها الـ(32) تمثل امتدادا لعزة شعبنا وقوة لمكانته القومية العربية بين الشعوب ؛ فشعبنا اليمني العظيم يدرك تماما ان وحدته اليمنية هي عماد مستقبله و صمام الامان امام تداعيات الامم ولذلك فاليمانيون سيظلون في دفاع مستميت عن وحدة ترابهم ولن يفرطوا في شبر منها وسيسعون بكل ماأوتوا بقوة لتطهير ترابها من دنس الغاصب والمحتل . وكل عام واليمن بخير والف خير ولانامت اعين الجبناء.**

***الشيخ خالد دغشر اليزيدي مديرعام مديرية افلح اليمن قال:**

** مع العيد الـ(32) للوحدة اليمنية المباركة لايسعنا الا ان نرفع اسمى ايات التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية والثورية الحكيمة والعسكرية المجاهدة ونؤكد انه حان الوقت في ظل التداعيات القائمة والوضع الراهن أن يفكر الجميع في الوطن بصوت مرتفع ومسموع وبعقول مفتوحة واعية ومسؤولة وطنية بعيدة عن كل الحسابات الشخصية والخاطئة والرؤية المنغلقة والتعصب الذي لامعنى له. فالوحدة اليمنية عصب الحياة اليمنية لايتخلى عنها الامنافق وعميل . ونحن ندرك تماماً في ظل الاوضاع الراهنة اننا نقف امام تحديات ليست سهلة ونواجه صعوبات جمة تضاف الى العدوان الغاشم ورهاناته الخاسرة .ولكن مالا يقبل الشك فيه ان الارادة السياسية القوية لقيادة الوطن ستحافظ على وحدة التراب اليمني من المهرة حتى صعدة وستنتقل بنا نقلة نوعية كبرى الى غد اكثر اشراقاً وازدهاراً وسننعم بوحدة وطنية كفيلة بتحقيق الاهداف والغايات.**

*** الدكتور محمد علي العرجلي- المشرف العام لمديرية أفلح اليمن ..تحدث عن الوحدة اليمنية بقوله:**

** اليمن بوحدته الوطنية يكون تخدم اجندة العدوان الداعية الى التآقزم والتشتت والتفرق والانفصال . ولاشك ان الحضارة اليمنية ماقامت الا على وحدة الارض والانسان ومازالت قدنجح بين الامم والشعوب في اعادة تحقيق لحمته الوطنية واعاد التاريخ الى مجراه الطبيعي .ونحن نأسف حينما نرى ان "عدن" التي احتضنت الرعيل الاول من رواد الحركة الوطنية واحتضنت الاحرار ان يُنادى فيها من بعض الاصوات الشاذة بالانفصال وهي لاشك اصوات عزيزة منتصرة.**

العقيد ركن/ الشريف خالد الشعبي: الوحدة اليمنية من اهم المكاسب والانتصارات القومية والانسانية في مرحلة الانكسار وانحسار المد القومي التقدمي

د.محمد العرجلي: اليمن بوحدته الوطنية قد اعاد التاريخ الى مجراه الطبيعي

الاجتماعي احمد جراد: الوحدة اليمنية جسدت ارادة الاحرار وعزيمة الانتصار على عهود الفرقة والضياع

***الاخ/ احمد علي حسين جراد المجوني_اجتماعي ..قال:**

** العيد الوطني للوحدة اليمنية يوم استثنائي هام في تاريخ شعبنا اليمني العظيم جسد ارادة الاحرار وعزيمة الانتصار على عهود من الفرقة والضياع بين شطرين اصلهما وفصلهما واحد . ويتزامن العيد الـ32 مع الانتصارات التي حققها الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال والعزة والبطولة ليُضفي على هذا العيد اطلالة بهية ؛ وبهذه الذكرى نكتب ايات الفخر والاعتزاز لقيادتنا الحكيمة ممثلة بالقائد العلم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والى رئيس المجلس السياسي الاعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط ولابطالنا المجاهدين من ابناء الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة ولكافة ابناء شعبنا اليمني العظيم.**

***الشيخ/ أمين يحى محمد يوس تحدث بقوله :**

لسنا بالحاجة ان نبرهن على اليمنيين بكافة نخبهم يرون ان الوحدة اليمنية هي اهم حدث في تاريخهم المعاصر وهي مصدر قوتهم وعزتهم ويجب ان تسمو فوق الجراح والاطماع الشخصية. وعلينا ان نستوعب حقيقة الوحدة وان نحافظ عليها. فبها دون غيرها سنقلب موازين القوى رأساً على عقب ونكون الكلمة الفصل كأصحاب حق وموقف وجغرافيا وارادة يمنية وقرار غير منقوص . فهنيئاً لنا وكافة شعبنا اليمني العيد الـ32 للوحدة اليمنية وكل عام وشعبنا اليمني في انتصار .

الحضارة والانسان اليمني محل اعجاب العالم بأسره. فالوحدة اليمنية من مكتسبات هذا الوطن وكنوزه الخالدة التي لن يفرط فيها اليمانيون على الدوام وسنكون حماتها الاشاوس وابطالها الميامين . وعاشت اليمن حرة موحدة

السلطة المحلية بالحديدة تدين اختطاف 18 صيادا قبالة جزيرتي حنيش وزقر

أدانت السلطة المحلية في محافظة الحديدة جريمة اختطاف 18 صياداً قبالة جزيرتي حنيش الكبرى وزقر في البحر الأحمر من قِبل بحرية العدوان السعودي - الإماراتي، ومصادرة قاربيهم، وما فيهما من معدات ووسائل صيد.. واستنكرت في بيان لها استمرار الاعتداءات على الصيادين ومصادرة ممتلكاتهم.. مشيرة إلى أن هذه الجريمة، وما سبقها من جرائم وانتهاكات بحق الصيادين، تمثل جرائم حرب ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.. وحمّل البيان دولتي العدوان السعودية والإمارات المسؤولية الكاملة إزاء كل ما يتعرض له الصيادون من انتهاكات وجرائم، وكذا ما يتعرض له القطاع السمكي من أضرار وخسائر.. وطالبت السلطة المحلية في المحافظة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية باتخاذ موقف إزاء هذه الجريمة، وما سبقها من جرائم بحق الصيادين، ومحاسبة مرتكبيها، كونها جرائم ضد الإنسانية تجرّمها القوانين والمواثيق الدولية.

إصابة 10 مواطنين بقصف العدوان منازل لهم في الحديدة

في خرق جسيم لاتفاق السويد والهدنة المعلنة من قبل الأمم المتحدة، أصيب 10 مواطنين أمس الأحد، في قصف لقوى العدوان الأمريكي السعودي على منازل المدنيين في محافظة الحديدة.. وأكد مصدر محلي في الحديدة إصابة 10 مواطنين من النساء والأطفال وتضرر ممتلكاتهم بقصف لقوى العدوان استهدف منزلين بمنطقة الفواهة الواقعة بين مديريتي حيس والجراحي.. وتواصل قوى العدوان خروقاتها للهدنة الإنسانية والعسكرية، وكذلك لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة بموجب اتفاق السويد، حيث أعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق رصد 73 خرقاً لقوى العدوان بالمحافظة يوم أمس السبت..

وأوضح مصدر في الغرفة أن من بين الخروق استحداث تحصينات قتالية في حيس، وتحليق 11 طائرات تجسسية في أجواء حيس ومقبنة و4 غارات لطيران تجسسي على حيس، مشيرا إلى أن الخروقات تضمنت 13 قصفا مدفعيا و44 خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.. كما ارتكبت قوى العدوان، يوم أمس، 134 خرقا للهدنة في عدة محافظات، حيث ارتكبت 134 خرقاً منها 52 عملية تحليق للطيران الاستطلاعي للسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، البيضاء وجبهات الحدود.. واستحدث المرتزقة تحصينات قتالية حول مدينة مأرب، فيما تم تسجيل 13 خرقا بقصف مدفعي، استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي وملعاء وصرواح بمحافظة مأرب، وبني حسن بمحافظة حجة، وللاحيظ والمدافن بمحافظة صعدة.

كما استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مواقع الجيش واللجان الشعبية في الفخيذة وجبل تويلق والكنب القديم بجيزان.

وتم تسجيل 68 خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، البيضاء وجبهات الحدود.

وساطة قادها محافظا عمران وصنعاء تنهي قضية قتل بالخطأ في عمران

نجحت وساطة قادها محافظا عمران الدكتور فيصل جعمان وصنعاء عبدالباسط الهادي، في إنهاء قضية قتل بالخطأ راح ضحيتها المجني عليه رديف أحمد صالح القهالي من منطقة قهال مديرية عيال سريح.. وخلال الصلح، بحضور وكيل محافظة عمران محمد المتوكل ومشايخ وأعيان منطقة قهال، أعلن الشيخ مجاهد القهالي، نيابة عن أولياء دم المجني عليه، العفو وإغلاق ملف القضية إلى الأبد.. وأشاد محافظا عمران وصنعاء والوكيل المتوكل، بعفو أولياء دم المجني عليه في قضية القتل التي حدثت بالخطأ، أثناء نزاع حصل بين أطراف من أبناء مديرية أرحب في صنعاء ومديرية سفيان بعمران في منطقة شوابة.. وأشادوا بالجهود التي بذلت لحل هذه القضية وإغلاق ملفها.. مؤكدين على ضرورة إنهاء الخلافات والقضايا المجتمعية.

تعازينا آل الأبارة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرتلقينا نبأ وفاة الاستاذ الصحفي/

علي غالب الابارة

والذي قضى معظم عمره في خدمة الوطن.. سائلين المولى عزوجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون: الاستاذ محمد اسماعيل غالب وكافة ال غالب المقدم علي محمد مبارك وولده - النقيب اكرم محمدالاهدل وكافة آل الاهدل- العقيداحمدمحمد صالح العالي وكافة آل العالي الاخ توفيق احمد يحيى الابارة ووالده واخوانه- الاخ اسماعيل يحيى احمد الابارة- وكافة منتسبي صحيفتي الثورة وصحيفة 26سبتمبر

تهانينا بالمولود الجديد

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى الأخ/ **حمير حمود البندي**
بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماه "علي"
نسأل الله أن يجعل قدومه على والديه خير وبركة وأن يكون باراً بوالديه ويتربى في عزهما..
المهنئون: النقيب/خالد سماره- وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل عبيد وآل بسيوني

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للشيخ/ **علاء محمد زيد عبيد وبيت بسيوني**
بمناسبة عقد القران ودخولهم القفص الذهبي.. فألف الف مبروك ودام الله سروركما وبالرفاء والبنين .
المهنئون: عبدالحميد الحجازي - عبدالله العريقي - بكيل بسيوني - الشيخ هاني عبيد- الدكتور عمار العربة - أبو جهاد المأمون - خالد غلاب - وجميع الأهل والاصدقاء

فقدان

> يعلن الأخ عبدربه منصورمحمدصالح سعد فقدان بطاقته الشخصية..فعلى من وجدها إيصالها لأقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الاخ أيمن ناصر علي السحامي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من الأمانة برقم (٠١٠١١١٠٠٣٣٣) فعلى من وجدها إيصالها إلى اقرب قسم شرطة, وله جزيل الشكر.

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
اسبوعية . سياسية . عامة
رئيس التحرير
العميد يحيى سريع قاسم
تصدر عن : القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي (Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.
الأثنين 22 شوال 1443هـ | 23 مايو 2022م | العدد 2260 | 24 صفحة

التطبيع هو عنوان لتمهيد المنطقة للعدو الإسرائيلي.. والذين يقودون العدوان على الشعب اليمني هم من يقودون حملات التطبيع مع العدو الإسرائيلي.

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

YKB
بنك اليمن و الكويت يُلهم المستقبل
YKB Inspiring the future
yk-bank.com

وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة يرفعان للقيادتين الثورية والسياسية برقية تهنئة بالعيد الـ 32 للوحدة المباركة

ستظل وحدتنا الوطنية مصانة بوعي الشرفاء من أبناء شعبنا الحر وأمتنا الأبية

نعاهدكم بأننا سنظل عند مستوى الثقة التي منحتمونا إياها منفذين كافة التوجيهات ومتوكلين على الله حتى يكتب لنا النصر والتمكين على المعتدين

رفع وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري برقية تهنئة إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى - القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط وأعضاء المجلس السياسي بمناسبة العيد الـ32 للوحدة اليمنية 22 مايو 1990م فيما يلي نصها:

في رحاب أجواء دينية ووطنية مفعمة بالأمل والروحانية يعيشها وطننا العزيز بتاريخه وحضارته.. وشعبنا اليمني الأصيل بعروبته وعقيدته بعد وداع شهر رمضان الفضيل وعيد الفطر المبارك، نستقبل مناسبة وطنية غالية على قلب كل يمني حر، وهي مناسبة العيد الثاني والثلاثين للوحدة اليمنية المباركة، وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة يسعدنا ويشرفنا أن نرفع لسيادتكم ولكل أبناء شعبنا اليمني الصامد الثابت على الحق باسم قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وكل المجاهدين من أبناء مؤسستنا العسكرية المرابطين في كل الثغور، أسمى آيات التهاني القلبية الصادقة بهذه المناسبة الوطنية التي نحن في أمس الحاجة للتمسك بها والدفاع عنها، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي نعيشها منذ ثمان سنوات بسبب العدوان والحصار.. داعين المولى جل في علاه أن يمن عليكم بالصحة والعافية الدائمة، وأن يرزقكم الحكمة والتوفيق والسداد بما يمكنكم من تحمل المسؤولية لمواجهة التحديات، وتذليل كافة الصعوبات للسير قدماً بسفينة

الوطن حتى الوصول بها إلى بر الأمان.. ونحن نعاهدكم ومن منطلق مسؤوليتنا الدينية والوطنية والدستورية والأخلاقية والقانونية بأننا سنظل عند مستوى الثقة التي منحتمونا إياها وشعبنا اليمني الحر الأبي منفذين كافة التوجيهات ومتوكلين على الله حتى يكتب لنا النصر والتمكين على المعتدين ومن معهم من المرتزقة والمنافقين مصداقاً لقوله تعالى في كتابه الحكيم (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

من المعلوم لدى الجميع أننا في ظل هدنة برعاية أممية تسير في أيامها الأخيرة يرافقها تحركات سياسية محلية ودولية ظاهرها إنهاء العدوان والحصار السعودي الإماراتي المفروض على بلدنا وشعبنا والذي يسير في سنته الثامنة.. إلا أن الواقع وما يدور على الأرض يؤكد أن هذه الهدنة الأممية وكافة التحركات السياسية ما هي إلا صورة شكلية أو غطاء

ما يدور على الأرض يؤكد أن الهدنة الأممية والتحركات السياسية صورة شكلية وغطاء لتمكين تحالف العدوان من ترتيب أوراق منافقيه

لتمكين التحالف السعودي الإماراتي من ترتيب أوراق منافقيه في الداخل للزج بهم مرة أخرى في معركة خاسرة كان من المفترض أن يتعظوا من سنوات مضت تلقوا فيها أشد الضربات الموجعة والهزائم النكراء سواءً في جبهات الداخل أو في عمق الأراضي السعودية والإماراتية وكل هذا بفضل الله وعونه ونصره.

إن استمرار العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في هذا التفكير العقيم متوهماً

بأنه قد يحقق ما عجز عنه عسكرياً في السنوات الماضية يؤكد بأنه يعيش بتيهٍ رهيب وظلال كبير لأن المنافقين الذين يراهن عليهم اليوم هم ذاتهم الذين ظل يقودهم إلى محارق الموت منذ بداية عدوانه على أرضنا وشعبنا.. ونحن نحذره بأنه في حال دفع بمنافقيه للتصعيد عسكرياً فإنه حتماً لن يلاقي نفس النتيجة بل ستكون نهايته مخزية ومهينة بإذن الله تعالى.

وبما أننا نحتفل بهذه المناسبة الوطنية الغالية فإننا نرى مدى تأمر ومكر تحالف العدوان السعودي الإماراتي والراعيين له من أمريكا وإسرائيل على وحدتنا الوطنية وتماسك شعبنا وما يجري في جنوب الوطن من تفتيت للنسيج الاجتماعي وزرع بذور الفرقة والشتات واحتلال الأرض ونهب الثروات وتنشيط العناصر التكفيرية هي حقيقة ما جاء من أجله تحالف العدوان، ولكننا نقولها للعدو ومنافقيه إن أرضنا غالية علينا، ولن نفرط في شبر منها ما حيينا وما دام يجري في عروقنا قطرة دم، ولن تظل الهدنة هي الشماعة التي ستمنعنا من الدفاع عن سيادة وقرار ووحدة وطننا، ونحن في أتم الجاهزية القتالية والفنية والاستعداد القتالي، وعلى العدو أن يتنبه لخطواته ويفهم جيداً أن مكره لم يعد ينطلي علينا وستكون العاقبة للمتقين.

نهنئكم مرة أخرى، ونهنئ كافة أبناء شعبنا الوفي بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، ونعاهدكم وكل الأحرار من الشهداء والجرحى والأسرى الذين قدموا أرواحهم ودماءهم من أجل دين الله ومن أجل الدفاع عن الأرض والعرض والحرية والكرامة، بأننا على نفس الخطى سائرون، شاكرين لكم دعمكم ورعايتكم لهذه المؤسسة الوطنية العملاقة، واهتمامكم الدائم بتطوير قدراتها الدفاعية والهجومية لمواجهة ما يحيكه أعداء الأمة من مكر وخداع.. مؤكدين لكم باسم أبنائكم وإخوانكم من منتسبي المؤسسة العسكرية واللجان الشعبية المجاهدين بأن نفدي الوطن بالأرواح لتبقى رايته شامخة وخفاقة وعالية في كل ربوعه.. وأن وحدتنا الوطنية وكل القضايا التي نؤمن بها ستظل مصانة بوعي الشرفاء من أبناء شعبنا الحر وأمتنا الأبية، ولن ينال منا الظالمون وسينتصر اليمن رغم أنف المجرمين والمنافقين.

الرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار.. والشفاء لجرحانا الأطهار والفرج القريب للأسرى ومن نصر إلى نصر وكل عام وأنتم بألف خير.

تحالف الأحزاب المناهضة للعدوان:

22 مايو أحد القيم المتجذرة في تاريخ اليمن

أكد تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان أن اليوم الوطني للجمهورية اليمنية 22 مايو يمثل واحدة من أعظم القيم والمعاني المتجذرة في هوية وتاريخ الشعب اليمني.

وأشار التحالف إلى أن هذه المناسبة محطة إلهام للمسار الوطني الصائب الذي يفرض على جميع أبناء الشعب تجاوز الخلافات لتحقيق المزيد من الاصطفاف والتماسك في مواجهة التحديات خصوصا في هذا الظرف العصيب والفاصل من التاريخ اليمني، وفي ظل اشتداد المشاريع والمؤامرات التي يحيكها الغزاة والمعتدون ضد الوطن ووحدته.

وحيا البيان المرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات العزة والكرامة، مثمناً صمود الشعب اليمني في مواجهة الحصار والحرب الاقتصادية والإعلامية ومؤامرات تحالف العدوان ومرتزقته.

ودعا البيان إلى المزيد من الضغط على الأمم المتحدة لإلزام تحالف العدوان بتنفيذها كافة بنود الهدنة الإنسانية وفتح المعابر، وتعويض عدد السفن والرحلات الجوية ووجهاتها، وربط أي مساع لتمديد هذه الهدنة بالتعاطي الجاد مع الملف الإنساني بكل مقرراته دون تجزئة، بما في ذلك الزام العدوان ومرتزقته بصرف المرتبات المتأخرة لكل موظفي الدولة وضمان استدامة صرفها.

إسقاط طائرة تجسسية تابعة لسلاح الجو السعودي في أجواء حجة

أسقطت الدفاعات الجوية، طائرة تجسسية مسلحة تركية الصنع تابعة لسلاح الجو السعودي أثناء قيامها بخرق الهدنة في أجواء محافظة حجة.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان له، أن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة تجسسية مسلحة نوع "كاريال" تركية الصنع تابعة لسلاح الجو السعودي أثناء قيامها بخرق الهدنة وتنفيذ مهام عدائية في أجواء منطقة حيران بمحافظة حجة.

وأشار إلى أن عملية الاستهداف تمت بصاروخ - أرض - جو- محلي الصنع لم يكشف عنه بعد.

وأكد العميد سريع أن القوات المسلحة حاضرة وجاهزة للرد على أي خرق أو اعتداء من قبل قوى العدوان.. مشيراً إلى أن مثل هذه الاعتداءات تؤكد عدم التزام قوى العدوان بالهدنة وإحلال عملية السلام.

أشادا بتضحيات الشهيد القائد وعظمة المشروع القرآني

ابوحليقة وصلاح يزوران مقام الشهيد القائد بمران

زار وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة ومحافظ إب عبدالواحد صلاح، والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة، مقام الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي في منطقة مران بمديرية جيدان.

كما زار أبو حليقة وصلاح ومحافظ صعدة محمد عوض ووكيل المحافظة محمد بيضان، جرف سلمان في منطقة مران الذي استشهد فيه الشهيد القائد.

وخلال الزيارة أشار وزير الدولة ومحافظ إب، إلى عظمة المشروع القرآني الذي أطلقه الشهيد القائد من منطقة مران والذي سار عليه أبناء الشعب اليمني وحصنهم من مؤامرات الأعداء.

وأشادا بتضحيات الشهيد القائد ورفاقه في مقارعة الظلم والطغيان.. مؤكدين المضي على الطريق الذي اختطه الشهيد القائد.

فيما اعتبر محافظ صعدة زيارة وفد محافظة إب تجسيداً لقيم المحبة والتلاحم القبلي والمجتمعي.

من جانبهم أشار أعضاء مجلسي النواب والشورى والسلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية في إب، إلى أهمية المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد وقدم روحه في سبيل ذلك.. وكان الوفد قد زار مقام الإمام الهادي عليه السلام بمدينة صعدة.

حديث الإثنين

الوحدة اليمنية وجدت لتبقى

ماضيا وحاضرا ومستقبلا وعلى مر العصور ظلت الوحدة اليمنية وستظل المطلب الجماهيري الوحيد المجمع عليه شعبيا ورسميا ومن يشذ عن هذه القاعدة ليس له علاقة باليمن أو أنه عميل ومرتزق ينفذ أجندات أعداء اليمن ووحدته لا سيما التاريخيين منهم وعليه نقول في خِضم احتفالات أبناء الشعب اليمني بمرور اثنين وثلاثين عاماً على استعادة وحدتهم في تاريخهم الحديث وسط ظروف صعبة ومعقدة قابلة للانفراج بإذن الله وفي وقت يستعدون فيه لتصحيح مسار الوحدة من خلال بناء دولة يمنية جديدة يسودها النظام والقانون والمواطنة المتساوية وقهر العدوان أن الوحدة اليمنية قد وجدت لتبقى وإيا كانت الصيغة الجديدة التي ستحفظ لليمن وحدته أرضا وإنسانا فإنها ستؤكد أن اليمنيين قد عاشوا فترة طويلة من الصمود والتصدي لكل المحاولات البائسة بهدف تفكيكها والعودة بعجلة التاريخ إلى الوراء والتي كلها باءت بالفشل الذريع وهو ما يدل على أن الوحدة اليمنية قد تخطت الصعاب وترسّخت جذورها رغم ما شاب مسيرتها من سوء إدارة بفعل أولئك الذين وثق فيهم الشعب اليمني وجعلهم قادة له ولكنهم استغلوا الوحدة وحوّلوها إلى مشروع للمتاجرة به والمزايدة منذ أول يوم تحققت فيه لأن نيتهم كانت في الأصل خاسرة فتسببوا في إيجاد شرخ بين أبناء الشعب اليمني الواحد ، ومع ذلك فقد أثبت اليمنيون فعلاً من خلال دفاعهم وتمسكهم بوحدتهم والمحافظة عليها حتى في ظل العدوان الحالي على اليمن وشعبه العظيم الذي يشنه رباعي الشر المتمثل في امريكا والسعودية واسرائيل والامارات ومن تحالف معهم للعام الثامن على التوالي إنهم رجال قادرون على أن ينتقلوا بالوحدة من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر وهو جهاد النفس المتمثل في ترسيخ دولة النظام والقانون ومحاسبة الفاسدين أيا كانوا في السلطة أو المعارضة أو من أصحاب الجاه والنفوذ فالكل أمام القانون سواسية .

احمد الشريف

إن الوحدة اليمنية وهي تدخل عامها الثالث والثلاثين قد تخطت بنجاح مسيرة الصعاب والعقبات وواجهت التحديات والمؤامرات التي تُحاك ضدها في الداخل والخارج وستظل تلك الشمعة المضيئة الوحيدة في سماء الأمة العربية حتى تأتي شمعة أخرى تنافسها كاتحاد دولتين عربيتين أو أكثر ولكن عندما ننظر إلى الوضع العربي الراهن وكيف حاله ؟ ونعتبر بانفصال جنوب السودان عن شماله بسبب الصراع على كرسي الحكم والتسابق للتطبيع مع الكيان الصهيوني لا نجده إلا أنه يسير من سيء إلى أسوء ، وهو ما جعل المواطن العربي يفقد ثقته في الحكام العرب بشكل عام مما يؤكد أن مشكلتنا في العالم العربي ليست مشكلة تتعلق بالموارد وعدم وجود الكفاءات التي تحكم ، وإنما المشكلة تتعلق بحب التسلط والسيطرة ، فأي طرف يصل إلى السلطة بأية طريقة كانت ديمقراطية أو انقلاب عسكري من الصعب عليه أن يفكر بمغادرة السلطة حتى لو ضحّى بشعبه كاملا ليبقى هو وبطانته ومستعداً أن يسخر كل موارد شعبه وجيشه ونظامه للدفاع عن الكرسي بدلا من أن يعمل على تحقيق مصالح الشعب ويؤسس لنظام إداري جيد يمكن على أساسه بناء دولة المؤسسات كما هو حاصل في الدول المتقدمة .

ومن هذا المنطلق أو المفهوم عند الحكام العرب ، فإنه من الصعب على أي مواطن عربي تخيل أن تتحد دولتان عربيتان حتى لو في شكل تنسيق المواقف ولذلك ستبقى الوحدة اليمنية تفرض بعدها الإقليمي والقومي والدولي على كل الأقطار العربية بحيث تشكل انموذجاً يُحتذى به كونها وحدة معاصرة تشكل حلقة متفردة وذات أكثر من خصوصية في تاريخ اليمن الراهن وفي تاريخ العرب عموما ولذا فإن مجرد التفكير في فض هذا الإجماع التاريخي والوطني كما يحاول البعض اليوم تنفيذاً لإرادة تحالف العدوان على اليمن والنكوص نحو أشكال التفرق والتشرذم والتشطير سيكون خيانة وطنية وتاريخية يدفع ثمنها الجميع عاجلاً أم آجلاً .

إن التفكير في غير الوحدة مهما كان يعد انتكاسة وكارثة لليمن وشعبه لا سمح الله ونصر لأعداء اليمن المتحينين الفرص دائما حيث يختارون الوقت المناسب ليضربوا ضربتهم من خلال المندسين بين صفوفنا الذين هانت قيمهم وأخلاقهم وكرامتهم أمام مغريات الصفقات المادية المشبوهة كتجار أزمات غير مدركين أن التآمر على الوحدة اليمنية سيلقى نفس مصير التآمر على يمن اليوم الذي رفع شعار تحرير القرار السياسي اليمني من الوصاية الخارجية وتحديدا الأمريكية والسعودية فتحطمت كل معاول هذا التآمر الخبيث على صخرة مقاومة أبناء الشعب اليمني الشرفاء المؤمنين بالثورة والجمهورية والوحدة كقدر ومصير لأكثر من ثلاثين مليون يمني ومن شذ عن هذه القاعدة فليس منا ، بقي أن نقول : إن المستقرئ للتاريخ اليمني في مختلف الحقب والعصور بنوع من الحصافة والعقلانية يدرك أن انفراط عقد المحاولات المتصلة لتوحيد اليمن أرضاً وإنساناً كان ينسحب دائما وبالا وكوارث تطال عامة الشعب حكاماً ومحكومين وهو ما يجب علينا أن نعتبر به في عصرنا الحاضر ونحن نخوض معركة وطنية كبرى متعددة الاتجاهات لبناء اليمن الجديد ودولته الحرة المستقلة.

الوطـــن يتسع لكل ابنائه

إلى المغرر بهم.. الاتصال بالرقم: (176)

تنفيذاً لقرار العفو العام تدعو الجهات المعنية كافة المغرر بهم العودة الى الصف الوطني وبما يخدم مصالح اليمن العليا، وتؤكد للجميع بأنها ستقوم بتسهيل مرورهم في كافة المنافذ والنقاط الأمنية.. ولضمان سلامتهم عليهم الاتصال بالرقم المجاني: (176)

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر
مدير التحرير
ناصر محمد الخذري
سكرتير التحرير
عبدالحميد الحجازي
المدير الفني
علـي مبارك
إدارة الإخراج الفني
ناصر العزب - عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس
المراسلات:
ص. ب: 17 شارع 26سبتمبر - صنعاء
هاتف: 262626 فاكس: 274139/ 272134
البريد الالكتروني:
26sept26@gmail.com
الاعلانات:
يتفق بشأنها مع ادارة الاعلانات تليفاكس
للتواصل مع الصحيفة زوروا موقع الصحيفة
www.26sep.net